



إطالة عملية جنين تهدد بإشعال جبهات قتال جديدة

٢ص

نائل مرزوق مراهق جزائري ضحية جريمة عنصرية تترجم عمق الأزمة الفرنسية

٧ص

«البعيع» فيلم يرفع شعار العنف من أجل العنف

١٣ص

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/07/05

17 ذو الحجة 1444

السنة 46 العدد 12821

Wednesday 05/07/2023

46th Year, Issue 12821



دعوة الجيش السوداني للمتطوعين تفتح الباب لتسلسل متشددين

البرهان يبحث عن سند شعبي لمواجهة سند سياسي يحظى به حميدتي



إنقاذ السودان أم تدمير ما تبقى منه

بعد أن تمكن الإسلاميون من العبث بمكوناته خلال فترة حكم البشير وعمدوا إلى تحويله إلى ذراع عسكرية لهم لتحقيق أغراضهم الخفية، لذلك لن يتغير الموقف من أهمية الوصول إلى عملية سياسية تعيد هيكلة القوات المسلحة كجيش وطني موحد.

ولا توجد معلومات تبين من تجاوب مع الدعوة وهويته السياسية، حيث جاءت فضفاضة بما يظهرها كأنها موجهة إلى جهة معينة ظلت في الظل خلال الفترة الماضية، وحين وقت مشاركتها علنا في المعارك بعد أن عبّد البرهان لها الطريق ليفتّح فرصه المتاجرة بها سياسيا إذا سقط ضحايا منها في الحرب كي يتم التعامل معهم كعناصر من المتطوعين وليسوا كناشطين ومسلحين وذراع للحركة الإسلامية.

وأكد الحاموي ورئيس لجنة التحقيق في فض اعتصام القيادة العامة نبيل أديب أن "دعوة البرهان للمتطوعين تفهم على أنها جزء من العمل السياسي للحرب لمساندة طرف مقاتل، وفي هذه الحالة يتم تدعيم الجيش عبر إيجاد سند أو رافعة شعبية له"، لافتا إلى أن "الدعوة قد تكون أيضا بابا لتسلسل المزيد من المتشددين داخل الجيش في ظل صعوبة إحداث عملية مراجعة أو مصادفة للتعرف على أيديولوجيات المنضمين الجدد إليه".

على الانشقاق والانضمام إلى قوات الدعم السريع.

وقال المحلل السياسي السوداني حاتم إلياس إن الدعوة لاستقبال المتطوعين تعبر عن أزمة هيكلية داخل الجيش، وتشير بأن العمليات العسكرية ليست في صالحه، وسط تواتر تقارير تفيد بأن البرهان يقع في مكان محدود بالقيادة العامة يسمى "البروم".

وأوضح في تصريح خاص لـ "العرب" أن "الدعوة تجذب المتشددين العنصريين وجماعات الإسلام السياسي وقلول البشير، وهؤلاء يرون أن الحرب تعبر عن صراع جهوي يعتمد على مخاوف تاريخية متوهمة تستند إلى صراع قديم يتربد من حين إلى آخر بين أبناء البحر (أي النيل) من جهة وأبناء الغرب (أي كردفان ودارفور) من جهة أخرى".

وأشار حاتم إلياس إلى أن دعوة البرهان لم تلق قبولا شعبيا، وتعد محاولة لخلق سند شعبي له بعد أن دخل الجيش في عزلة نتيجة التخطيط والارتباك والانتقال مبكرا على السلطة المدنية، وسيكون التجاوب مع الدعوة فقط من جانب المدفوعين بفكرة أن الحرب لها جانب منطقي، وهم الذين فقدوا البوصلة التي من خلالها يسعون لتحقيق أهدافهم.

ولفت لـ "العرب" إلى أن غالبية القوى الخارجية تدرك تركيبة وطبيعة الجيش المستقبل، وهو ما يؤكد أن الأوربيين حسمو أمرهم باتجاه عدم المراهنة على روسيا، كما أن قطر رتبت أوراق الصفقة مع الاتحاد الأوروبي لكي يتم استقبال غازها عبر الخطوط التركية.

ويؤشر تكرار الدعوة لانضمام متطوعين إلى الجيش على أنه تكبد خسائر بشرية فادحة خلال الفترة الماضية، وما تبقى منه خارت معنوياته وغير قادر على مواجهة قوات الدعم السريع التي تقاوم بشراسة.

وقد يكون البرهان ارتكب خطأ تكتيكا بهذه الدعوة التي تشترع الباب رسميا لانضمام عناصر إرهابية إلى الجيش، من بينها فئة محسوبة على الحركة الإسلامية، ما يؤكد معلومات تواترت منذ اندلاع الحرب حول علاقته بفلول البشير، واستعداد قيادات كبيرة معه لترتيب انقلاب عسكري يمنع الجيش من تسليم الحكم إلى سلطة مدنية.

ويمكن أن يفسح هذا النوع من الدعوات المجال لتشكيلات قبلية وجهوية متباينة تعلن انضمامها إلى أحد طرفي النزاع للدفاع عن مصالحها، ما يزيد الوضع الميداني اشتعالا. وأعلن تحالف قبائل عربية في دارفور ولاء لقوات الدعم السريع أخيرا وحض أبناء القبائل المنخرطين في الجيش

الخرطوم - تخشى دوائر سودانية

أن يصير تكرار دعوة الجيش السوداني لانضمام متطوعين مدنيين إليه بابا يسمح بتسلسل المزيد من المتشددين إلى صفوفه، وتصبح الدعوة غطاء لدخول ميليشيات مسلحة تحت مسميات مختلفة جرى تشكيلها خلال عهد الرئيس السابق عمر البشير للدفاع عن نظامه، ولم يتم حلها بعد سقوطه.

وحذرت هذه الدوائر من أن يؤدي بحث قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان عن دعم أو سند شعبي لمواجهة السند السياسي الذي يحظى به قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) إلى زيادة ملامح الفتنة والدخول في حرب أهلية باتت الظروف مهيأة لاندلاعها.

ويلقى خطاب حميدتي قبولا غير معلن لدى قوى الحرية والتغيير - المجلس المركزي التي ترفض حكم العسكر وتطالب بحكومة مدنية.

ودعت القوات المسلحة السودانية الاثنين الشباب للانضمام إلى الجيش مع استمرار القتال ضد قوات الدعم السريع، وتم توجيه قيادتي الفرق والمناطق العسكرية باستقبال وتجهيز المقاتلين، وبعثهم إلى أقرب قيادة أو وحدة عسكرية.

واندلعت معارك ضارية الثلاثاء في انحاء أم درمان في الجزء الغربي من العاصمة السودانية، في وقت يحاول فيه الجيش قطع الطريق على تعزيزات عسكرية قادمة لمساندة قوات الدعم السريع في المدينة، والتي قالت قيادتها إنها أسقطت طائرة مقاتلة، ونشر سكان محليون مقاطع مصورة تظهر طيارين يقفزان من طائرة.

وفي منتصف أبريل الماضي عقب اندلاع القتال مع قوات الدعم السريع دعا الجيش المواطنين إلى التطوع في صفوفه، ولم تلق دعوته أذانا صاغية من جانب المدنيين.

وذكر الجنرال البرهان، عشية الاحتفال بعيد الأضحي، أن "حجم المؤامرة يتطلب من الجميع اليقظة والاستعداد للتصدي للتهديدات الوجودية لدولتنا، أطلب من جميع الشباب وكل من

حاتم إلياس

الدعوة تجذب المتشددين
العنصريين والإسلاميين
وفلول البشير



غاز قطر أول المارين إلى أوروبا عبر «طريق التنمية» في العراق

نحو 17 مليار دولار وبطول 1200 كيلومتر داخل العراق.

وستستفيد قطر في تسهيل البدء بتنفيذ المشروع من علاقتها بإيران، إذ من المنتظر أن تخطى بعض شركاتها بعقود لتنفيذ جانب من أشغال البنية التحتية لخط الغاز. كما تستفيد أيضا من علاقتها الوطيدة بأنقرة، ما يوفر آليات تسير وتسهيلات لكي يتحصل الخط على حقيقتة في غضون مدة لا تتجاوز الثلاث سنوات.

وكان المسؤولون العراقيون أعلنوا خلال زيارة الشيخ تميم عن مشاريع في مجالات الكهرباء والتشديد، والتوصل إلى اتفاق لإنشاء شركة نفط مشتركة وبناء مصفاة للتكرير، فضلا عن اتفاقات بشأن توريد النفط الخام والغاز المسال إلى العراق.

ويشكل الشروع الوشيك في وضع الخطط المتعلقة بالبنية التحتية إحدى أول ثمار الاتفاقات التي وقعتها العراق مع قطر أثناء زيارة الشيخ تميم إلى بغداد في 14 يونيو الماضي. وكانت شركة "قطر للطاقة" وقعت في أبريل الماضي اتفاقا على المشاركة بحصة (تبلغ نسبتها 25 في المئة) في مشروع نمو الغاز المتكامل (GGIP) بالتعاون مع مجموعة توتال إنرجيز الفرنسية. ويهدف المشروع إلى تطوير الاستثمار في الغاز العراقي وتحسين التغذية الكهربائية.

وفي نهاية مايو الماضي شاركت قطر، إلى جانب العديد من دول المنطقة، في مؤتمر أعلن فيه العراق عن مشروع "طريق التنمية" الضخم الذي تبلغ كلفته

وقالت رئيسة لجنة النقل والاتصالات في البرلمان العراقي زهرة الجباري إن "مشروع 'طريق التنمية' تتبناه الآن شركة استشارية متخصصة تدرس الجدوى الاقتصادية والأمور التنموية التي تبين مع الطريق، ومن المؤكد أن موضوع نقل الغاز سيكون أحدها".

وذكرت "أن الإمكانات والمساحة موجودتان لأن الطريق سيضم مدنا صناعية وسكنية وأن وزارة النفط ستكون لها حصة من هذا الطريق".

وتسعى قطر لنقل غازها إلى موانئ البصرة عن طريق ناقلاتها الضخمة، ليتم من هناك تحويلها إلى أنابيب الغاز عبر العراق. وتريد الدوحة بذلك أن تتحاشى بناء خط أنابيب بري يمر عبر السعودية قبل أن يتماشى مع أنابيب العراق.

الاستعانة بالشركات لإنشاء أي مشروع سواء نقل الغاز أو غيره من المشاريع الاقتصادية".

ويقول مراقبون إن خط الغاز القطري من المرجح أن يكون هو المرحلة الأولى، والأكثر أهمية من ناحية توفر الموارد، لمشروع "طريق التنمية" الذي يامل العراق أن ينجزه لكي يربط موانئ البصرة بميناء جيهان في تركيا عبر بناء خطوط موازية للنقل البري والسكك الحديد، وخطوط النفط والغاز. وهو ما يجعل الطريق مصدرا ضخما لعائدات "الترانزيت"، كما أنه يوفر الكثير من التكاليف على الناقلات البحرية التي تحتاج إلى المرور عبر قناة السويس، ويكمل إيصال البضائع والصادرات إلى شبكة المواصلات الأوروبية مباشرة.

المستقبل، وهو ما يؤكد أن الأوربيين حسمو أمرهم باتجاه عدم المراهنة على روسيا، كما أن قطر رتبت أوراق الصفقة مع الاتحاد الأوروبي لكي يتم استقبال غازها عبر الخطوط التركية.

وقال عضو لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في البرلمان العراقي ضرغام المالكي إن "العراق الآن يحتل مراكز الصدارة بالإمكانات الخاصة بالإنشاء والبناء والربط، خصوصا مع الطاقات والوفرة المالية التي يمتلكها". وأضاف في تصريحات محلية أن "جميع الدول التي تتبنى مشاريع كهذه تستفيد بشركات عالمية مختصة في هذا المجال"، مشيرا إلى أن "معظم الدول التي تنتمتع بالازدهار الاقتصادي الآن بنتها دول وشركات ذات خبرة، والعراق بإمكانه

المكون المدني في السودان يتحرك إقليميا دون رهانات على تحقيق اختراق

ووقعت القوى المدنية في الخامس من ديسمبر الماضي، اتفاقاً إطاريا مع قائد الجيش عبدالفتاح البرهان وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو نص على خروج المؤسسة العسكرية من السلطة وتشكيل حكومة مدنية في فترة انتقالية مدتها عامان، لكن البرهان لم يكن متحمسا للمضي قدما في العملية الانتقالية، خشية تحييده، وقد سعت المنظومة السابقة لاستغلال هذا الأمر لإعادة خلط الأوراق مجددا، فكانت النتيجة اندلاع حرب بين الجيش والدعم السريع في الخامس عشر من أبريل. ولم تفلح جهود قادتها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة لوقف الأعمال القتالية. كما لم تلق خارطة الطريق التي طرحها الاتحاد الأفريقي في نهاية مايو الماضي لإنهاء الأزمة أي تفاعل إيجابي.

وتنص الخارطة على ضرورة الوقف الفوري والدائم والشامل للأعمال العدائية، والاستجابة الإنسانية الفعالة لنداعيات النزاع، وضرورة حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية، مع الالتزام الكامل بالقانون الدولي الإنساني، واستكمال العملية السياسية الشاملة بمشاركة جميع الأطراف السودانية، تنتهي بتشكيل حكومة مدنية ديمقراطية.

ويقول المتابعون إن من الصعب بمكان التكهن بنهاية قريبة للحرب الدائرة بين الجيش والدعم السريع، مشيرين إلى أن الأمر رهين شعور أحد الطرفين بإمكانية انهزامه ميدانيا.

وفد من تحالف الحرية والتغيير يجري محادثات مع الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني في عنتيبي ركزت على سبل الحل

واندلعت معارك ضارية الثلاثاء بانحاء أم درمان في الجزء الغربي من العاصمة السودانية في الوقت الذي يسعى فيه الجيش لقطع طرق الإمداد، التي تحاول قوات الدعم السريع إدخال تعزيزات من خلالها إلى المدينة. وقال شهود إن الجيش شن ضربات جوية وقصفا بالمدفعية الثقيلة، فيما وقعت معارك برية في عدة أجزاء من أم درمان.

وأعلنت قوات الدعم السريع أنها أسقطت طائرة مقاتلة، ونشر سكان محليون مقاطع مصورة تظهر طيارين يقفزان من طائرة. ولم يصدر تعليق من الجيش حتى الآن.

وذكر سكان محليون أن الاشتباكات الجارية في أم درمان هي الأعنف منذ أسابيع وأن الجيش حاول كسب مساحات من الأرض، كما حاول صد هجوم لقوات الدعم السريع على قاعدة للمشربة. وقالت مناهل عباس (33 عاما) "في حي الثورة ضرب ثقيل جدا منذ ساعات، طيران ومدافع ورمصاص.. أول مرة بالنسبة لنا يكون الضرب بهذا المستوى بدون توقف ومن كل الاتجاهات".

وأعلن تحالف قبائل عربية من جنوب دارفور في مقطع فيديو نشر على الإنترنت الاثنين، ولاء لقوات الدعم السريع، وحض أبناء تلك القبائل المنخرطين في الجيش على الانشقاق والانضمام إلى قوات الدعم السريع. وأدى النزاع الدائر إلى مقتل أكثر من 2800 شخص ونزوح أكثر من 2.8 مليون شخص.



صراع يأبى أن ينتهي

● الخرطوم - تحاول القوى المدنية في السودان البحث عن مخرج للحرب الدائرة منذ أكثر من شهرين بين الجيش وقوات الدعم السريع، لاسيما مع تراجع الاهتمام الدولي بإعادة الطرفين إلى طاولة الحوار.

وترى هذه القوى الممثلة في تحالف الحرية والتغيير أن البقاء مكتوفة الأيدي لا يمكن أن يستقيم، مع اضمحلال فرص العودة إلى السلام، وأنه بات لزاما التحرك والمحاولة، وإن كانت الرهانات على تحقيق أي اختراق تكاد تكون شبه منعدمة.

وبدا وفد من تحالف الحرية والتغيير زيارته إلى عنتيبي، حيث أجرى الوفد محادثات مع الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني بحثت تطورات الأوضاع في بلاده.

وضم الوفد كلا من رئيس حركة تحرير السودان - المجلس الانتقالي الهادي إدريس ورئيس تجمع قوى تحرير السودان الطاهر حجر والقيادي في الحرية والتغيير والتجمع الاتحادي محمد الفكي سليمان.

كما ضم عضو مجلس السيادة السابق محمد الحسن التعايشي، ووزير العدل السابق نصر الدين عبدالباري، ورئيس الحركة الشعبية - التيار الثوري الديمقراطي ياسر عرمان، وطله عثمان إسحق ممثلا لتجمع المهنيين، والقيادي في الحزب الاتحادي الأصل إبراهيم الميرغني وخالد عمر يوسف أبرز قادة حزب المؤتمر السوداني.

وقال الوفد في بيان عقب اجتماعه بالرئيس الأوغندي إنه "قدم شرحا وافيا للأوضاع الإنسانية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية المتردية عقب الحرب وخطورة استمرارها".

وأكد الوفد "أهمية وقف الحرب وإيجاد حل سياسي شامل وعادل يقود إلى جيش واحد قومي ومهني وحكم مدني ديمقراطي وسلام مستدام"، كما شدد على أهمية الدور الإفريقي في الحل. وبحسب البيان، فإن الرئيس الأوغندي أكد تواصله مع قيادات الجيش والدعم السريع لحثهم على الحل السياسي، وشدد على أن أسس الحل يجب أن تنهض على الوقف الفوري للحرب، والوصول إلى حكم مدني ديمقراطي وجيش واحد والمصالحة بين المكونات السودانية.

وأكد موسيفيني استعداده لمواصلة الجهود لمساعدة السودان على الخروج من هذه الأزمة الخطيرة وعودة السلام والاستقرار إلى البلاد.

وفي جبهة ثانية أعلن التجمع الاتحادي أن رئيس المكتب التنفيذي بابكر فيصل غادر البلاد بعد أكثر من شهرين على الحرب، مبتدرا جولة إقليمية في إطار الجهود السياسية والدبلوماسية التي يقوم بها التجمع مع حلفائه من القوى السياسية والمدنية لمناهضة الحرب والعمل على إنهاؤها بعملية سياسية تفضي إلى الوصول إلى جيش مهني قومي واحد، يئى عن العمل السياسي واستعادة السلام والاستقرار للبلاد بما يضمن إكمال الاستحقاق المدني الديمقراطي وبحقق مطالب ثورة ديسمبر. ويستبعد متابعون أن تقود تحركات المكون المدني إلى أي اختراق في جدار الأزمة في ظل إصرار الطرفين المتحاربين على استمرار القتال، بغية تحسين شروط التفاوض في أي محادثات مستقبلية.

ويشير المتابعون إلى أن القوى المدنية عمليا لا تملك أي تأثير لإعادة دفة الأمور إلى ما قبل الخامس عشر من أبريل، وبالتالي فإن تحركاتها لا تعدو كونها تسجيل موقف.

إطالة عملية جنين تهدد بإشعال جبهات قتال جديدة

إصابات في هجوم دهس بتل أبيب مع استمرار العملية العسكرية الإسرائيلية



التصعيد سيد الموقف

قد قالت في وقت سابق إنها أجلت أكثر من ثلاثة آلاف شخص.

ويرى أمنيون إسرائيليون بأن العملية الجارية تستهدف إبطال رسالة بان إسرائيل ما تزال تمتلك قوة الردع، بالطيران المروحي للمرة الأولى منذ سنوات.

وبدت مدينة جنين الثلاثاء خالية ما عدا من دوريات الجيش. وأقفلت المحال التجارية وانتشرت بقايا إطارات مشتعلة في أماكن متفرقة، وحلقت الطائرات المسيّرة الإسرائيلية في سماءها.

وبين الحين والآخر، يلقي شبان فلسطينيون الحجارة على الجنود فيما يتصاعد الدخان جراء الانفجارات وتمركز الجيش على داخل مخيم جنين الذي لا يخرج منه ولا يدخله أحد، قبل أن تدخله مدعراته صباح الثلاثاء.

وداخل المخيم الذي يعيش فيه نحو 18 ألف شخص، بدت كاسيات الكهرباء مقطوعة والشوارع تملأها الحفر جراء عبور الجرافات الإسرائيلية المضادة للقنابل.

وعبرت وكالتا إغاثة تابعتان للأمم المتحدة الثلاثاء عن قلقهما من نطاق العملية العسكرية الإسرائيلية، وقالتا إن هناك قيودا على وصول الخدمات الطبية.

وقالت المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فانيسا هوجينين في إفادة صحفية "نشعر بالقلق من حجم العمليات الجوية والبرية التي تجري في جنين بالضفة الغربية المحتلة والضربات الجوية لمخيم للاجئين مكتظ بالسكان".

وأضافت هوجينين أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية جراء الضربات الجوية تسببت في انقطاع أغلب إمدادات المياه والكهرباء في المخيم. وكانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

ما بين 18 و23 عاماً، إضافة إلى قتل في مدينة البيرة أصيب خلال تظاهرة تضامنا مع جنين.

وأظهر مقطع مصور جرى تداوله على الإنترنت شاحنة صغيرة صعدت على رصيف بالقرب من مركز تجاري ودخلت في مسار للدراجات لتصيب اثنين على الأقل، ثم شوهد السائق وهو يخرج من النافذة ويطن أحد رواد مقهى ويطارد أشخاصا آخرين يسكن في يده.

وقال ليرون باهاش، وهو معلم تربية رياضية كان في موقع الحادث، "رايت الشاحنة الرمادية تتوقف فجأة وتصطدم بمحطة الحافلات بعنف. وفي الوهلة الأولى، ربما يخل المرء أن السائق قد أخطأ".

وأضاف باهاش "خرج من النافذة، لا الباب، مثل الأفلام، وفي يده سكين وبدأ بملأحة المدنيين. وقتها بدأ المرء يستوعب أنه هجوم، ركضنا للنجاة بحياتنا".

وقالت حماس في بيان "هذه العملية البطولية هي دفاع مشروع عن النفس أمام المجزرة الصهيونية المستمرة في جنين، وجرائم التهجير والقتل والتدمير التي ترتكبها قوات الاحتلال".

وذكرت خدمة نجمة داود الحمراء الإسرائيلية للإسعاف أن ثمانية أصيبوا، أحدهم في حالة حرجة، وأصيب بعضهم بجروح ناجمة عن طعنات بسكين.

وحضر إيتamar بن جفير وزير الأمن الوطني الإسرائيلي المنتمي لليمين المتطرف إلى موقع الحادث وكرر دعوته للمواطنين بحمل أسلحة من أجل إحباط هجمات الشوارع. وقال بن جفير "بمجرد أن بدأت إسرائيل عملياتها في جنين، علمنا أن الإرهاب سيطل برأسه من جديد".

وعمّ الإضراب الشامل الثلاثاء مدن الضفة الغربية وتعطلت الحياة فيها تلبية لدعوة وجهتها حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني

وخلت العملية يومها الثاني الثلاثاء وهو ما استدعى إجلاء الآلاف من مخيم جنين للاجئين. وهذه أكبر عملية من نوعها منذ أعوام في الضفة الغربية، وتضمنت هجمات بطائرات مسيرة واشترك فيها المئات من الجنود. وتقول إسرائيل إن الهدف من عملياتها هو اجتثاث فصائل فلسطينية مدعومة من إيران تقف وراء تصاعد هجمات بالرصاص والقنابل وانسحبت أولية لصنع صواريخ. ولم تستد الحكومة الإسرائيلية أمد العملية وسط توقعات بأن تستغرق بضعة أيام.

حركة حماس لا تبدو متحمسة لتصعيد الموقف بشكل تصعب السيطرة عليه، وكذلك الحال بالنسبة إلى الجهاد

وردا على العملية العسكرية، عمد فلسطيني إلى دهس عدد من المارة بشاحنة صغيرة في تل أبيب الثلاثاء، قبل أن يشرف في تنفيذ هجمات طعن عشوائية مصيба ثمانية أشخاص في حادث أعلنت حركة حماس مسؤوليتها عنه.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الفلسطيني البالغ من العمر 20 عاما، وهو من الضفة الغربية المحتلة، قُتل برصاص مدني مسلح، وقال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) إن المهاجم دخل إسرائيل من دون تصريح، ولم يسبق له ارتكاب مخالفات أمنية.

وأعلنت حماس أن منفذ الهجوم عضو بالحركة، قائلة إنه نفذ الهجوم في العاصمة التجارية لإسرائيل ردا على الحملة العسكرية المتواصلة على جنين والتي قتل فيها 10 فلسطينيين، ثلاثة منهم لا تتعدى أعمارهم 17 عاما، والبقية

محققون دوليون: ميليشيات الشبيحة نشأت على أيدي مسؤولين كبار في الدولة السورية

وكبار المسؤولين الذين كانوا يقدمون تقاريرهم مباشرة إلى الأسد.

وأمر أحد التوجيهات الأولى الصادرة عن خلية إدارة الأزمات المركزية، بتاريخ الثامن عشر من أبريل 2011، بتدريب اللجان الشعبية على كيفية استخدام الأسلحة ضد المتظاهرين، وكذلك أساليب اعتقالهم وتسليمهم للقوات الحكومية. ولجنة العدالة والمساءلة الدولية التي نشرت الوثائق هي منظمة غير ربحية أسسها محقق مخضرم في جرائم الحرب ويعمل بها محامون جنائيون دوليون عملوا في البوسنة ورواندا وكمبوديا. وقد تم استخدام أدلتها بشأن سوريا سابقا في قضايا قضائية ضد مسؤولي النظام في ألمانيا وفرنسا والسويد وهولندا.

والاحتجاز التعسفيين والعنف الجنسي والنهب.

ولا تحتوي وثائق لجنة العدالة والمساءلة الدولية على أوامر مكتوبة مباشرة لارتكاب الأعمال الوحشية. وسبق أن حملت الحكومة السورية مقاتلي المعارضة مسؤولية عدد من عمليات القتل الجماعي التي أدرجتها اللجنة في تقريرها. ولم تعلق الحكومة علانية من قبل على الشبيحة أو ما إذا كان لها أي دور في تنظيم تلك الجماعات.

ويعود تاريخ الوثائق إلى يناير 2011، وهي الأيام الأولى للاحتجاجات ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد. وتوضح الوثائق إنشاء ما يسمى باللجان الشعبية، وهي مجموعات ضمت أنصار

● دمشق - كشف محققون أن مسؤولين كبارا في الحكومة السورية هم من يقفون خلف تشكيل مجموعات شبه عسكرية تعرف باسم الشبيحة، وأشرفوا على توجيهها لمساعدة الدولة في قمع معارضتها.

ونشرت لجنة العدالة والمساءلة الدولية سبع وثائق قال محققوها إنها أظهرت أن أعلى مستويات الحكومة السورية "خططت ونظمت وحرضت ونشرت" الشبيحة منذ بداية الحرب في عام 2011.

وخلص محققو الأمم المتحدة في عام 2012 إلى وجود أسباب معقولة للاعتقاد بأن ميليشيات الشبيحة ارتكبت جرائم ضد الإنسانية، منها القتل والتعذيب، وجرائم الحرب، مثل الاعتقال

هاجس الحل يدفع مجلس الأمة الكويتي إلى التعجيل بتعديل قانون المحكمة الدستورية

نواب يطرحون ضم أعضاء من مجلس الأمة والحكومة إلى تركيبة المحكمة



تحرك نيابي لتحسين مجلس الأمة

الخليجية، وتكرر الأمر ذاته بعد ذلك بحكم المحكمة ببطان مجلس 2013. وأوضح أستاذ القانون الدستوري الدكتور محمد الفهد أنه "يكاد يكون هناك إجماع على أن قانون المحكمة الدستورية يحتاج إلى تطوير، خصوصا في مسألة الطعون الانتخابية، وتناول الدستورية لها". ولفت الفهد إلى أن "هناك آراء بعضها يرى الإبقاء على الطعون من اختصاص المحكمة الدستورية، وبعضها يرى بإنشاء محكمة أخرى للطعون وتكون متخصصة في الانتخابات، وأنا من مؤيدي تطوير المحكمة، وإدخال عناصر جديدة، وإضافة مواعيد لحسم النظر في بعض المسائل الدستورية"، شديدا على أن "هناك توجهات ليكون هناك توافق على القانون، وقد نراه قريبا".

يقضي بحل المجلس. لكن، من الناحية العملية، يوجد طريق آخر لحل مجلس الأمة، وهو "الطريق القضائي"، وذلك من خلال صدور حكم من المحكمة الدستورية يقضي بإبطال الانتخابات التي تم تشكيل المجلس على أساسها. وسبق وأن قضت المحكمة الدستورية في الكويت ببطان حل مجلس 2009 وكذلك بطلان إجراءات الدعوة إلى انتخابات مجلس 2012، وهو ما ترتبت عليه عودة مجلس 2009 والنواب الممثلين فيه للانعقاد وفق الأطر الدستورية، واعتبار مجلس 2012 لاغيا مع إبقاء القوانين الصادرة في تلك الفترة. وكان قرار المحكمة الدستورية حينها بإعادة مجلس منحل هو الأول من نوعه في الحياة البرلمانية في الدولة

والمجلس في عضوية المحكمة الدستورية، والاقتراحات طموحة وتماشى مع غالبية طموح الشارع، خصوصا في مسألة النأي بالدستورية عن النزاعات السياسية بإبطال البرلمان". وأشار إلى أن "المطالبة كانت بفك الارتباط بين الطعون الانتخابية والقرار الدستوري، خصوصا أن الأخير دوره عميق بفحص المدد الدستورية والمراسيم، أما مسألة الطعون وحسب الأصوات فتعود إلى أي دائرة أخرى". ووفق الدستور الكويتي، فإن حل مجلس الأمة هو حق دستوري مقرر للسلطة التنفيذية (وعلى رأسها الأمير) لاعتباره أحد السبل لإقامة التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، ويتم ذلك من خلال صدور مرسوم أميري

أن "دعوة الاختصاصيين لبحث تشريع المحكمة الدستورية أمر إيجابي، وإن كانت آراؤهم واجتهاداتهم غير متطابقة". وقال الفهد في تصريحات لصحيفة "الرأي" المحلية إن "المبدأ أن المشرع قبل أن يقدم على التشريع يحاول أن ينظر إلى الأفق الواسع، وهناك حاجة إلى عقد المزيد من اللقاءات والاجتماعات بهذا الخصوص"، مؤكدا أن الأمر يستحق تسريعا إستراتيجيا يؤثر على نمط العلاقة بين السلطات من جهة، وعلى حقوق المواطنين من جهة أخرى. ولفت الخبير إبراهيم الحمود إلى أن "مجموعة من الاقتراحات المتعلقة بالمحكمة الدستورية والمفوضية العليا، عرضت في الاجتماع الأخير بين أعضاء اللجنة والخبراء، وهي تصب في اتجاه إلغاء المحكمة الدستورية، وتحديد في جرتبة نظر المحكمة في مراسيم حل مجلس الأمة والدعوة إلى الانتخابات، لأنهما يشكلان هاجسا".

وأضاف الحمود أن "المحكمة الدستورية تنتظر في المنازعات المتعلقة بالقوانين واللوائح. أما النظر بالمراسيم فيكون بمناسبة الطعون الانتخابية، فإن فصلنا الطعون عنها يجعلها ليس بإمكانها النظر في المراسيم"، لافتا إلى أن "المناقشة كانت مسبقية في اللجنة من أجل الخروج بأفضل تشريع من أجل البرلمان وحماية للسلطة القضائية". وذكر أستاذ القانون العام محمد العتيبي في تصريحات لـ "الرأي" أن "النقاش تمحور حول إيجاد صيغة للحد من عملية بطلان الانتخابات، ومن ضمن ما تم بحثه بين أعضاء اللجنة التشريعية والخبراء ما يتعلق بتحديد المدد للفصل في الطعون الانتخابية"، موضحا أن "الاقتراحات تضمنت أن يكون تشكيل المحكمة الدستورية من الجانبين السياسي والقضائي". وكشف أستاذ القانون فواز الجديعي أن "غالبية الاقتراحات تصب في اتجاه إدخال عناصر سياسية تمثل الحكومة

يسعى نواب مجلس الأمة إلى التعجيل بإقرار تعديلات على قانون المحكمة الدستورية لتحسين المجلس من الحل، وسط ترجيحات بإنجاز التعديلات خلال شهر يوليو الجاري، مع تكثيف اللجنة النيابية المعنية من نقاشاتها بشأنها.

الكويت - تشكل التعديلات على قانون المحكمة الدستورية أولوية بالنسبة لمجلس الأمة الكويتي في الفصل التشريعي الحالي، في ظل مخاوف لدى النواب من تكرار سيناريو إبطال مجلس 2022. ويدرس النواب جملة من التعديلات من بينها إلغاء اختصاصات المحكمة في النظر في المراسيم المتعلقة بالحل والانتخابات، مع إجراء تحويرات على تركيبتها لتشمل أعضاء من مجلس الأمة والحكومة.

وترجح مصادر مطلعة أن يجري الانتهاء من صياغة التعديلات خلال الشهر الحالي، وسط توقعات بأن لا تجد ممانعات، في ظل دعم القيادة الكويتية أيضا لهذه التغييرات.

وكانت المحكمة الدستورية قضت في التاسع عشر من مارس الماضي بإبطال مجلس الأمة الذي جرى انتخابه في سبتمبر الماضي، وإعادة المجلس السابق، بسبب ما خلصت إليه بأن ثغرات صاحبت عملية حل مجلس 2020 والدعوة إلى انتخابات. وأثار القرار القضائي ضجة واسعة في الكويت، وكاد أن يتسبب في أزمة في البلاد وسط اتهام المعارضة للمحكمة بالتدخل في صلاحيات الأمير، مع تلميحات بأن قرارها كان "مسيبا"، على الرغم من كون الدستور الكويتي يخول لها الحل. وقد شدد نواب المعارضة الذين فازوا في الانتخابات الجديدة التي دعا إليها ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وجررت في يونيو الماضي، على أن يكون تعديل قانون المحكمة الدستورية أولوية في الفصل



وتتضمن مقدمة الأولويات "تحسين إرادة الأمة من الإبطال مع تاجيل النظر في مسألة تغيير تشكيل هيئة المحكمة بتخصيص مقاعد عضوية لأعضاء مجلس الوزراء وأعضاء مجلس الأمة". ويقول متابعون إن الهدف المتفق عليه هو سحب صلاحية حل مجلس الأمة من المحكمة الدستورية، لكن لا تزال هناك تباينات حيال تغيير تركيبة المحكمة، حيث هناك من يرى أن ضم أعضاء من الحكومة ومجلس الأمة يهدد بضرب مصداقية قراراتها. والتقت اللجنة التشريعية المكلفة بصياغة التعديلات بعدد من الخبراء في القانون الدستوري لاستطلاع آرائهم. واعتبر الخبير الدستوري محمد الفهد

جماعة الحوثي: حققنا الاكتفاء الذاتي من الصواريخ الباليستية

والتعبية والهيمنة على اليمن قد ولّى إلى غير رجعة". وأكد وزير دفاع صنعاء "نحن في كل سنة بل وفي كل شهر وكل أسبوع ولا أبالغ إذا كنا في كل ساعة نحن إلى الأفضل في كل المجالات، لاسيما مجالات التصنيع العسكري والتدريب والتأهيل النوعي والتخصصي".

الإعلان الحوثي هدفه توجيه رسالة إلى التحالف الداعم للسلطة الشرعية، تفيد بأن الجماعة جاهزة لأي قتال قادم

وتتهم إيران بالوقوف خلف تعزيز القوة العسكرية لجماعة الحوثي سواء من خلال تهريب الأسلحة إليها، عبر المنافذ البحرية والبرية، أو من خلال نقل تكنولوجيا التصنيع عبر خبراء لاسيما في علاقة بالصواريخ الباليستية. ويرى مراقبون أن الصواريخ الباليستية التي بايدي الجماعة تشكل تهديدا ليس فقط لدول التحالف بل للمنطقة أيضا، محذرين من التراخي الدولي في التعاطي مع هذا الواقع. وقد شكلت المصالحة التي جرت بين السعودية وإيران بارقة أمل بالنسبة لليمنيين لإنهاء الصراع الدائر في بلادهم منذ نحو تسع سنوات، لكن لا مؤشرات حتى الآن على حدوث اختراق.

صنعاء - أعلنت جماعة الحوثي أنها نجحت في تحقيق اكتفاءها الذاتي من الأسلحة، لاسيما من حيث مخزون الصواريخ الباليستية ذات المديات البعيدة، والتي سبق أن استهدفت بها دول التحالف العربي وخاصة السعودية. ويرى متابعون أن الإعلان الحوثي هدفه توجيه رسالة إلى التحالف الداعم للسلطة الشرعية، تفيد بأن الجماعة جاهزة لأي جولة قتال قادمة، في حال لم يجر القبول بالشروط التي تطرحها. وقال وزير دفاع حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليا اللواء الركن محمد ناصر العاطفي إنهم "وصلوا إلى نسبة الاكتفاء الذاتي من طلقة كلاشكوف حتى الصواريخ الباليستية الإستراتيجية ذات المديات البعيدة". وتوجه العاطفي إلى دول التحالف بالقول "المعادلة تغيرت والزمن والوضع تغيرا وعليكم أن تتعوا جيدا بأن زمن الوصاية انتهى، ولن يظل اليمن حدية خلفية وأن الأوان لاستعادة اليمن القوي الحضاري المؤثر والفاعل الذي يحق له أن تكون لديه حدائق خلفية". وأضاف خلال زيارة إلى جهات قطعية ودمت وجبن والحشا بالضالع "الشعب اليمني لن يقبل بعد اليوم بأقل من الريادة والقوة والندية التي تؤكد أن لليمن وقيادته الكلمة الفصل التي يجب أن تكون مسموعة". وتابع "لم تستوعب دول تحالف العدوان حجم الخسائر والهزائم الكراء التي لحقت بجيوشها ومرتزقتها، ولا تزال تكابر غير مدركة أن أزمة الوصاية

عراقيون يدخلون على خط الجدل بين إيران والكويت حول ترسيم الحدود: نحن أيضا معنيون

المجاورة للعراق إذا كان ذلك يلحق ضرراً بحدود وسيادة ومصلة العراق". وفي وقت سابق دعت الكويت إيران إلى استئناف المفاوضات بشأن ترسيم الحدود البحرية بينهما مشددة في الآن ذاته على أن حقل الدرة هو ملك لها وللسعودية. وأكد وزير النفط الكويتي سعد البراك الاثنين رفض دولة الكويت "جملة وتفصيلا" الادعاءات والإجراءات الإيرانية حيال حقل الدرة. وقال البراك في بيان صحفي أوردته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) "إننا ببيان وزارة الخارجية حول ذات الموضوع نرفض جملة وتفصيلا الادعاءات والإجراءات الإيرانية المزمع إقامتها حول حقل الدرة".

وأشدد على أن "حقل الدرة هو ثروة طبيعية كويتية سعودية، وليس لأي طرف آخر أي حقوق فيه حتى حسم ترسيم الحدود البحرية". وأضاف "تفاجأنا بالادعاءات والنوايا الإيرانية حول حقل الدرة والتي تتنافى مع أبسط قواعد العلاقات الدولية". وأكد على "أن الطرفين الكويتي والسعودي متفقان تماما كطرف تفاوضي واحد، داعيا "إيران إلى الالتزام أولا بترسيم الحدود الدولية البحرية قبل أن يكون لها أي حق في حقل الدرة". وكانت صحيفة "الجريدة" الكويتية قد نقلت عن مصدر رفيع المستوى في شركة النفط الوطنية الإيرانية، القول إن طهران قررت البدء في عمليات الحفر بالمنطقة التي تعتبرها داخل مياهها الإقليمية بعد أن فشلت جولة أولى "غير منتجة" من المحادثات بين وزارة الخارجية الكويتية ونظيرتها الإيرانية حول ترسيم الحدود البحرية في شهر مارس الماضي.

مرفوض، لاسيما وأن الوثائق التي تستند عليها الكويت والسعودية غير قانونية، بالإضافة إلى أن حدود العراق مع الكويت تم ترسيمها قسراً عندما كان العراق تحت الفصل السابع، وبالتالي فإنه ترسيم باطل". وتساءلت نصيف "كيف ستقوم الكويت بترسيم حدودها مع إيران في حين أن حدود الكويت الحالية باطلة كونها استحوذت على أرض ومياه عراقية وتدعي أن قناة خور عبدالله لها بينما هي عراقية". وتابع "سواء كان الأمر يتعلق بحقل غاز الدرة أو أي شأن آخر، يجب على الحكومة العراقية إيصال رسالة إلى جميع الأطراف الساعية للترسيم بأنه لا يجوز ترسيم أي حدود بين الدول



التي تشهدها المنطقة لاسيما بعد تطبيع العلاقات بين السعودية وإيران. ويرى متابعون أن انخراط نواب عراقيين في الجدل المثار نابع من خشية أن يجري تجاهل بغداد في مفاوضات ترسيم الحدود بين إيران والكويت، خصوصا وأن العراق يدعي ملكيته لمنطقة خور عبدالله. وحذرت النائبة عالية نصيف من قيام الكويت والسعودية بتوجيه دعوة إلى إيران للتفاوض حول ترسيم الحدود بينها في غياب العراق، مؤكدة أن على الحكومة العراقية الطعن في أي ترسيم يلحق ضرراً بحدود العراق وسيادته وثوراته. وقالت نصيف في بيان إن "أي ترسيم يؤثر على الوضع الحدودي للعراق مرفوض وحتى التفاوض حوله

بغداد - انخرط نواب من البرلمان العراقي في الجدل المثار بين الكويت وإيران بشأن ترسيم الحدود البحرية، مشددين على أن العراق معني بهذا الملف لكونه يمتلك مناطق متنازعا عليها مع الدولة الخليجية. وعاد التوتر مجددا بين إيران والكويت حيال الحدود البحرية، لاسيما مع تهديد طهران ببدء عمليات الحفر والتنقيب في حقل الدرة البحري، والذي تزعم طهران أن لها حقا فيه، فيما تتمسك الكويت بأنها صاحبة "الحقوق الحصرية" في الحقل البحري مع السعودية.



العراقيون يخشون صفقة تتجاوزهم

الحزب الشعبي الإسباني المعارض يطمئن المغرب قبل الانتخابات

إسبانيا، مهما كانت طبيعة الحكومة المنتخبة، لكن مواقف الحزب الشعبي تحتاج إلى وضوح أكبر، إذا فاز في الانتخابات، لتستمر العلاقات المتميزة بين البلدين بمعقها الإستراتيجي، رغم التوتر بينهما بين الفينة والأخرى. وجدد فيخو أن حزب الشعب هو حزب "موثوق ودولة"، وبالتالي، "تجب إحالة قضايا الدولة إلى البرلمان"، معتبرا أنه "مهمم بعلاقة مستقرة مع المملكة المغربية، لأنها حليفنا وجاري وصديقي. لهذا نحتاج إلى معرفة ما اتفق عليه سانشين مع المغرب أولا وإعادة ترسيخ شفافية الاتفاقيات، وثانيا مواءمة الكونغرس ومجلس الشيوخ عليهما". وأكد الحزب الإسباني أهمية استئناف "علاقات متوازنة" مع كل من الجزائر و"الشعب الصحراوي" ومنظمة الأمم المتحدة، في إشارة إلى قضية الصحراء المغربية.



نيل الأندولوسي
مواقف الحزب الشعبي
الإسباني تحتاج
إلى وضوح أكبر

في المقابل، يرفض زعيم الحزب الشعبي توضيح الموقف الذي سيخذه في حالة توليه الحكومة الإسبانية إذا فاز حزبه في الانتخابات، وفيما إذا كان سيتبنى موقف الحكومة الحالية الذي ينتقده، أم سيسعود ببلاؤه إلى الموقف المحايد من أجل إصلاح العلاقات مع الجزائر، وما تمثله هذه الخطوة من أزمة دبلوماسية جديدة مع المغرب. ويعارض البرتو نونيز فيخو قرار سانشين بحكم دعمه حكومة مدريد لمقتراح الخصم الذاتي المغربي لحل نزاع الصحراء، حيث طالبه بتوضيح الأسباب التي دفعته إلى تغيير موقف مدريد المحايد في القضية، خاصة أن هذا الموقف تسبب في قطع العلاقات بين إسبانيا والجزائر الداعم الرئيسي لجبهة بوليساريو الانفصالية. وتطالب الجزائر وجبهة بوليساريو أن يترجم زعيم الحزب الشعبي الإسباني البرتو نونيز فيخو رفضه لدعم بيدرو سانشين لخطة الحكم الذاتي للصحراء المغربية بـ"أفعال تلغي تغيير الموقف من نزاع الصحراء".

وفي نفس رئيس الحكومة بيدرو سانشين حدوث أي تغيير في موقف إسبانيا في ما يتعلق بالمغرب والصحراء المغربية، المتوافق تماما مع قرارات الأمم المتحدة، وهو نفس موقف الحلفاء الدوليين مثل ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - يحاول الحزب الشعبي الإسباني المعارض، قبل الحسم الانتخابي في القيادة الحزبية التي ستقود الحكومة بإسبانيا بعد الثالث والعشرين من يوليو الجاري، طمأنة المغرب بإقامة علاقات قوية ومستقرة، في حال وصوله إلى السلطة.

وقال رئيس الحزب الشعبي الإسباني البرتو نونيز فيخو، مساء الاثنين، إن "في حال وصوله إلى قصر مونكوا، فإن أولويته الأولى ستكون إقامة علاقة "ممتازة" مع المغرب، مستقرة وشفافة، لأنه جار وحليف وصديق"، مشيرا إلى أن قضايا الدولة يجب أن تعرض على البرلمان الإسباني.

وأضاف فيخو، حسب ما أوردته وكالة "يوروبا برس"، أن "أول شيء سنفعله هو إرسال رسالة إلى المغرب، لقد أرسلتها إليهم عندما أجريت أول لقاء مع رئيس الوزراء المغربي، مفادها أننا حزب موثوق به، وحزب دولة، وبالتالي علينا أن نرفع قضايا الدولة إلى البرلمان".

واعتبر فيخو أن علاقات إسبانيا مع المغرب لا يمكن أن تقوم على أساس العلاقة الشخصية التي يقوم بها "الرئيس الحالي" مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، لأنها ليست "علاقات مستقرة".

وشدد على ضرورة إقامة علاقة قوية مع "حليف وجار وصديق" لإسبانيا ومعرفة ما اتفق عليه رئيس الحكومة بيدرو سانشين مع المغرب.

وعلى نيل الأندولوسي، رئيس المركز المغربي للأبحاث والدراسات الإستراتيجية، بأن "تصريح رئيس الحزب الشعبي الإسباني، لا يمكن فصله عن سياقها الانتخابي، إلا أن الثابت فيه هو التأكيد على مكانة المغرب كجار وحليف لإسبانيا، وأن العلاقات بينهما أساسها التعاون وبناء جسور الثقة وخدمة المصالح الإستراتيجية بين البلدين".

واعتبر في تصريح لـ "العرب" أن "تصريح فيخو يحمل تناقضات وعدم وضوح بشأن الموقف من الاتفاق التاريخي بين المغرب وإسبانيا بخصوص الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية ودعم مقترح الحكم الذاتي، خاصة محاولته اعتبار هذا الاتفاق ذا بعد شخصي وليس مؤسستيا، حيث تم في إطار علاقات شخصية بين العاهل المغربي الملك محمد السادس ورئيس الحكومة الإسبانية، وهو ما يحتاج إلى توضيح على اعتبار أن العلاقات بين البلدين يحكمها القانون الدولي والأعراف الدبلوماسية، مهما كانت العلاقات الشخصية بين قيادة الدولتين".

وشدد الأندولوسي على أن "المغرب حاضرا بقوة في السياسة الخارجية

صعود جيل جديد من الجنرالات يمهّد الطريق لرحيل الحرس القديم في الجزائر

ترقية عدد من الضباط والعمداء إلى رتبة جنرال



نحو عصرنة وتطوير المنظومة العسكرية

وقال "الهدف من تطوير وعصرنة المنظومة العسكرية هو حماية أمن الجزائر ومصالحها الحيوية وحجودها البرية والبحرية والمجال الجوي"، ولم يفوت الفرصة ليوجه عبارات الشكر للرئيس تبون، لإشرافه الشخصي على مراسم تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لكوادر الجيش عشية عيد الاستقلال واسترجاع السيادة، في رسالة تؤكد تكامل مؤسستي الرئاسة والجيش، عكس ما تردده بعض أوساط المعارضة.

وأوضح شتقريحة أنه "لا شك أن عظمة نكزى الاستقلال تملئ علينا اليوم بالاحراج أن نوليتها بعضا من حقها على سبيل الذكرى بهذه المحطة التاريخية التي تصنف من أعظم إنجازات القرن 20 برجالها وما حملتها من قيم تمثل أرقى التضحيات وأخلاق عالية وقوة لمن أحب هذا الوطن العزيز وأراد خدمته".

وأضاف "تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من الضباط والمستخدمين بهذه المناسبة هو بمثابة تكريم مستحق لهم نظير الجهود المبذولة من طرف هؤلاء الكوادر".

وتابع "في هذا الصدد انعقدت الدورة 16 للجلس الأعلى للوظيفة العسكرية الذي تضمن جدول أعماله المسائل المتعلقة بترقية الضباط وإحالة عدد

عن ترقية يحيى علي وهاج ومسعودة بولنوار، إلى رتبة لواء العمداء.

وتتم منح وسام الشرف ووسام الاستحقاق العسكري وإسداء وسام الجيش الشارة الثالثة لعدد من الضباط. وتراوحت أعمار الرعيل الجديد من الجنرالات بين الـ45 و55 عاما، وهو ما يوحي بأن القيادة السياسية والعسكرية بصدد تشييب المؤسسة التي هيمن عليها المسنون في المناصب الحساسة طيلة العقود الأخيرة، الأمر الذي يطرح فرضية تغييرات أخرى في هرم المؤسسة تجسيدا للإصلاحات التي تعهد بها الرئيس تبون خلال حملته الانتخابية.

ويبدو أن المؤسسة العسكرية في الجزائر عادت إلى تقليدها السنوي المتعلق بترقية وتقاعد وتكريم المنتسبين إليها، بعد سنوات من الحركة المفتوحة على مدار السنة حيث كان يتم الاستغناء عن خدمات الضباط أو التحقيق معهم في أوقات غير مضبوطة، مما أضفى حالة من عدم الاستقرار والترقب الدائم.

وأكد رئيس أركان الجيش الشعبي الوطني الفريق أول سعيد شتقريحة، في احتفالية المؤسسة، "أنه يتم العمل على مواصلة عصرنة وتطوير المنظومة العسكرية في المعدات وتأهيل العنصر البشري لمسارية التكنولوجيات المتطورة والتحكم فيها".

تمت ترقية نحو تسعين
عقيدا في الجيش إلى
رتبة جنرال وهو عدد غير
مسبوق في مسار المؤسسة
العسكرية الجزائرية

وتتم الترقية إلى رتبة لواء العمداء التالية أسماءهم: نورالدين قايد، موسى سعادي، نصير بوحامة، إسماعيل شوابنة، عبدالغاني بوزاهة، عزالدين عليوش، منير زايد، عبدالباسط بن جدو، جمال الدين ديب، فكري بلخف، سيد علي سنوساوي، نصرالدين حكيم، فضلا

عمليات إرهابية أم إجرامية تستهدف الأمن التونسي

في ثاني حادثة من نوعها طعن عنصر بالحرس البحري شمالي البلاد

وأضافت في بيان لها أن "قواتها الأمنية قتلت رجل شرطة بعدما حاول الوصول إلى كنيسة الغربية اليهودي بجزيرة جربة، بعد قتل زميله والاستيلاء على سلاحه الفردي وعلى الذخيرة".

وأوضحت الوزارة أن عنصر حرس تابعاً للمركز البحري للحرس الوطني بـ"أغبر جربة"، أقيم على قتل زميله باستعمال سلاحه الفردي والاستيلاء على الذخيرة، ثم حاول الوصول إلى محيط معبد الغربية وعمد إلى إطلاق النار بصفة عشوائية على الوحدات الأمنية المتمركزة بالمكان، والتي تصدّت له ومنعته من الوصول إلى المعبد وأردته قتيلاً.

واعتبر المحلل السياسي نبيل الرابيحي أن "بعد 2011 هناك ثورة في حرية التعبير، فبدأ الإعلام بسلط الضوء على هذه الحوادث الإجرامية، ورجال الأمن هم مواطنون في نهاية المطاف ويمكن أن تحدث بينهم وبين الأفراد مشادات كلامية أو شجارات وهذه حوادث معزولة".

وأكد لـ "العرب" أن "المعتدي على رجل الأمن هو صاحب سوابق عدلية وتاجر مخدرات، وعادة العمليات التي تقوم بها الذئاب المنفردة يتم تنبئها من مجموعات إرهابية".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "لا بدّ من مواصلة البقطة في الأماكن العامة، وظاهرة العنف بشكل عام زادت في الفترة الأخيرة".

وبخصوص طبيعة العملية اعتبر مختار بن نصر أن "القضاء هو من يقرر صيغتها ويمكن أن تكون إرهابية أو إجرامية".



وفي مايو الماضي، أطلق عنصر أمّني النيران في محيط كنيسة الغربية في جزيرة جربة التونسية (جنوب). وقالت وزارة الداخلية التونسية إن مهاجما حاول الوصول إلى معبد يهودي على جزيرة جربة. وأعلنت مقتل 5 من بينهم منفذ العملية وإصابة 10 بينهم 6 من رجال الأمن في الهجوم.

وتعد هذه الحادثة هي الثانية من نوعها التي تشهدها تونس خلال أسبوعين، بعد طعن حارس أمني في محيط سفارة البرازيل ووقفاة متنازرا بجراحه، وقد نفت السلطات أي دافع إرهابي لتلك العملية.

وذكرت وزارة الداخلية التونسية في بيان حينها أن الرجل طعن الشرطي بآلة حادة أثناء سؤاله عن أسباب وجوده بمحيط السفارة.

وأفادت بأن الشرطة لقت القبض على المعتدي بعد إطلاق النار عليه، وإصابته في الساق ونقله إلى المستشفى في انتظار استكمال استجوابه. كما نقلت وكالة الأنباء الرسمية التونسية عن رئيس مكتب الإعلام والاتصال بوزارة الداخلية فاكز بوزغاية قوله إن "هذه العملية إجرامية"، والمعتدي هو أستاذ تعليم عال وعمره 53 سنة، وليست له انتماءات سياسية ولا يتبنى الفكر الإرهابي".

وقال مختار بن نصر، العميد المتقاعد والرئيس السابق للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، "العملية الأخيرة ما زالت في طور البحث والتحقيق، ويفترض أن تكون العناصر الأمنية متمركزة في أماكنها تحسبا لأي طارئ".

ومن يرى أنها إرهابية، فيما يؤكد متابعون للشبان التونسي أن الحسم في تحديد صيغتها يبقى من مشمولات القضاء.

وتعرض العنصر الأمني، الذي يعمل في مركز الحرس البحري التونسي، بضاحية حلق الوادي بالعاصمة، للطعن بواسطة آلة حادة من قبل شخص وتم نقله إلى المستشفى. وتم توقيف المعتدي ويجري التحقيق معه بشأن ملابسات الحادثة.

وقالت وزارة الداخلية التونسية إن رجلا طعن عنصرا من الحرس البحري في ضاحية حلق الوادي شمالي العاصمة تونس، في ثاني حادث من نوعه يستهدف قوات الأمن في غضون أسبوعين.

وأضافت أن الشرطة سارعت بإلقاء القبض على المشتبه به، وأن رجل الحرس البحري نقل إلى المستشفى وحالته مستقرة.

وزار وزير الداخلية كمال الفقي رفقة أمر الحرس الوطني إلى مستشفى قوات الأمن الداخلي بالمرسى لزيارة رجل الحرس الوطني الذي تعرض للطعن للاطلاع على حالته الصحية.

ولم تذكر الداخلية التونسية تفاصيل أخرى بشأن العملية، وما إذا كانت لها خلفية إرهابية أم لا.

البلاد، في ثاني حادثة من نوعها، بعد مقتل شرطي الشهر الماضي تم طعنه أمام مقر السفارة البرازيلية في تونس. وتختلف المواقف والقراءات السياسية حول تحديد طبيعة تلك العمليات بين من يعتبر أنها إجرامية



توخي الحذر ضروري

«6 أيام في الفلوجة» تثير استياء العراقيين على مواقع التواصل

لعبة أميركية ترفه عن المستخدمين على حساب ضحايا الإرهاب في الفلوجة



ترفيه بالقتل

وأشارت الصحيفة إلى أن اللعبة مستوحاة من معركة الفلوجة التي حدثت في نوفمبر وديسمبر 2004، حيث قام نحو 850 جندياً بريطانياً بتطويق المدينة، بينما نفذ 8000 جندي أميركي الهجوم الرئيسي. وأصرت الشركة المطورة الجديدة “هاي واير غيمز”، إن هدف اللعبة لم يكن “تطليخ ذاكرة معركة الفلوجة أو تبسيطها”، وأفاد جيمي غريسيمر مديرها الإبداعي “الألعاب لم تعد ألعاباً فقط بعد الآن.. لقد أثبتت قدرتها على التعامل مع مواضيع جادة ونحاول معرفة ما إذا كانت قادرة على توثيق التاريخ.. يمكن أن تكون ألعاب الفيديو أدوات فعالة لخلق التعاطف.”

وكان مجلس العلاقات الأميركية – الإسلامية، المجموعة الإسلامية البارزة في الولايات المتحدة، قد دعا وفي وقت سابق شركات سوني ومايكروسوفت وفالف إلى حجب اللعبة عن منصات الألعاب الخاصة بها.

“عناصر جديدة لتعميق الجانب التكتيكي والعاطفي والتقني. وتابع يجب أن يعزّن هذا واقعية السيناريوهات الحقيقية المختلفة المستوحاة من معركة الفلوجة الثانية (2004) التي خاضها الجيش الأميركي، من خلال كشف التهديدات الموجودة في ساحة المعركة أو إخفاؤها.

ووفقاً لصحيفة التايمز البريطانية، فإنه بالنسبة إلى الكثير من العراقيين الذين حاصرتهم المعركة في هذه المدينة لمدة ستة أسابيع، حولت هذه اللعبة ذكرياتهم المروعة إلى “ترفيه غربي” واستخفت بمعاناتهم في إطار قصة تركزت على البطولة الأميركية.

وقال الاستاذ الجامعي أبو عمر إن اللعبة لا يمكن أن تجلب إلا استياء العراقيين “كيف يمكنني أن أبلغ طلابي أن هناك لعبة حيث يستمتع الأميركيون بقتلتنا...؟ لم يتمكن الأميركيون من التمييز (بين المدنيين والمقاتلين المسلحين)، لقد قتلوا كل من راوه في الشارع.”

وتظهر لقطات من اللعبة بعض المسلحين وهم يضعون غطاء رأس تقليدياً (عقال) باللون الأسود والأبيض، الذي يعتبر زياً شائعاً في العراق والدول العربية الأخرى.

وقال شاب عراقي يدعى حسين “إن اللعبة تجرد العراقيين من إنسانيتهم وتظهر كيف أن بعضهم متمردون وبعضهم من القاعدة والبعض مدني ولا سبيل للتمييز بينهم.”

وطرح الإصدار الجديد من اللعبة التكتيكية على أجهزة الحاسوب وبلاي ستيشن وإكس بوكس.

وقال بيدر تاممي الرئيس التنفيذي لشركة فيكتورا في تصريحات سابقة “إن قرار تأجيل إطلاق الإنتاج قد جاء نتيجة لخطط تهدف مضاعفة حجم فريق تطوير اللعبة وإن إنشاء قصص حقيقية بجودة عالية سيطلب منا مزيداً من الوقت والأشخاص ورأس المال.”

وأشار الرئيس التنفيذي إلى أنه يريد ضمان أن تدمج “ستة أيام في الفلوجة

وكتب مغرد: @VVVIIIIMIIIIII

لعبة 6 أيام في الفلوجة سوف تتوفر لكل من يريد أن يلعب دور مجرم حرب في العراق.

وسخرت ناشطة بالقول: @WsalBy46282

(هاي واير غيمز) الأميركية تطلق وبشكل رسمي النسخة الأولى من اللعبة المثيرة للجدل “6 أيام في الفلوجة” والتي تسمح للاعبين التحرك كجنود مارينز أميركيين يستهدفون العراقيين خلال الحرب عام 2004 وذلك تخليداً (للبولات الأميركية)..

عندما يكون الخاسر دولة عظمى يريد تصحيح فشل في لعبة لكن الشركة المطورة للعبة قالت إن هناك سوء فهم من المنتقدين، وتؤكد أنها تحاول من خلال طرح اللعبة التعريف بما جرى في تلك الفترة.

وأضافت أن “لعبة 6 أيام في الفلوجة عبارة عن مزيج من الوثائقيات وروايات شهود عيان، وطريقة اللعب تحاول من خلالها مساعدة الأشخاص الذين لم يختبروا القتال مطلقاً على فهم سبب كونه مكلفاً للغاية للجميع.”

وأفاد مطورو اللعبة أنهم تعاونوا مع نحو 100 عنصر من أفراد الجيش الأميركي، تحدثوا عن مشاهداتهم في تلك المعركة بالإضافة إلى صور ومقاطع فيديو، من أجل ضمان إعادة تصوير الأحداث بموثوقية واحترام.

وتابع المطورون أنهم تحدثوا مع 27 أقاليم، 23 منهم من سكان الفلوجة للغرض ذاته.

وخلال اللعبة، يمكن للاعب الاختيار إما أن يكون جندياً أميركياً يقود وحدة خاصة لمكافحة المتمردين، أو أباً عراقياً أعزل يحاول الهروب مع عائلته إلى بر الأمان.

وأكد المطورون أن اللعبة ستنثني، ويعتبر اللاعب خاسراً في حال أطلق النار على مدني عراقي، مشيرين إلى أن العراقيين الوحيدين الذين يمكن قتلهم هم المتمردين.

أثارت لعبة “6 أيام في الفلوجة” ذكريات مؤلمة للكثير من العراقيين الذين عانوا من ويلات الحرب على الإرهاب، فيما مطورو اللعبة منشغلون بتمثيل بطولات الجنود الأميركيين في الفلوجة ضد العراقيين.

بغداد - أطلقت شركة أميركية للالعاب الإلكترونية النسخة الأولى من لعبة “6 أيام في الفلوجة” والتي تسمح للاعبين للتحرك كجنود مارينز أميركيين يستهدفون العراقيين خلال الحرب عام 2004، وذلك بعد تأجيلها مرارا بسبب الجدل الواسع الذي تسببت به.

وأوردت مجلة أرسي تايمز الأميركية المعنية بالشؤون العسكرية، تقريرا، حول تفاصيل اللعبة، وقال منتجها الجندي الأميركي السابق إيدي غارسيا إن فريق تطوير اللعبة قام باتخاذ إجراءات لمراعاة مشاعر الجنود الأميركيين وعوائلهم وتمثيل بطولاتهم في الفلوجة ضد العراقيين.

وأفاد غارسيا أن اللعبة لن تقدم أي مشاهد موت لجنود أميركيين دون أخذ موافقة عوائلهم أولا، الأمر الذي لا ينطبق على الآلاف من المدنيين العراقيين الذين قتلوا في معركة الفلوجة على يد القوات الأميركية.

بالنسبة إلى الكثير من العراقيين الذين حاصرتهم المعركة، حولت هذه اللعبة ذكرياتهم المروعة إلى “ترفيه غربي”

واكتفى غارسيا بالإشارة إلى أن “الواقعية في نقل أحداث اللعبة ستؤدي إلى الحديث عن كافة التصرفات التي قامت بها القوات الأميركية داخل الفلوجة”، ومنها “عرض الجيد والسوء ومخاطبة المشاكل الأخلاقية للجرائم التي ارتكبت في الفلوجة.”

ويظهر في المقطع الدعائي للعبة “6 أيام في الفلوجة” قريبا في مشاة البحرية الأميركية يتحرك بحذر في زقاق وعند الالتفاف في إحدى الزوايا تسمع أصوات

شبكات التواصل تستغل مضاعفة تويتر للقيود على مستخدميها

والهدف المعلن من هذه الخطوة يكمن في الحد من الاستخدام المكثف لبيانات الشبكة الاجتماعية من جانب أطراف خارجية، ولاسيما من الشركات الساعية لتغذية نماذج الذكاء الاصطناعي الخاصة بها.

هذا الاستخدام المكثف من شأنه أن “يعطل الاستخدام العادي” من جانب مستخدمي الإنترنت، بحسب إيلون ماسك الذي أنهى أيضا في اليوم السابق إمكانية الاطلاع على التغريدات من دون تسجيل الدخول وتحديد هوية المستخدم، واشتكت مستخدمون كثيرون أن بعض الميزات باتت غير متاحة لهم.

والثلاثاء، ذهبت الشبكة الاجتماعية أبعد في سياستها التقييدية، عبر إعلانها أنها ستحصر برنامجها TweetDeck (تويت دك) الذي يُستخدم على نطاق واسع من جانب المتخصصين في المجال الإعلامي، بأصحاب الحسابات المؤتقة، وبالتالي المدفوعة، في غضون شهر.

ويوضح الأستاذ في جامعة نورث إيسترن الأميركية جون وهيبي أن “مسار المنصات بُني بالكامل على قدرتها على تقديم خدمة مستقرة وموثوقة من دون حدود للاستخدام”، مشيرا إلى أن التعديلات الجديدة “يبدو أنها تغيير جذري”. وفي ظل صرف أعداد كبيرة من الموظفين وعصر النفقات، “يُتوقع منذ فترة طويلة أن تدهور البنية التحتية للمنصة إلى درجة أنها ستصبح غير قابلة للاستخدام، أو أن الاعطال ستدفع المستخدمين إلى الخروج” من المنصة، بحسب هذا الأستاذ الجامعي.

نيويورك - أثار إيلون ماسك انزعاج عدد كبير من مستخدمي تويتر والمعلنين فيها ومطوريها بعدما أعلن أن المنصة ستحد عدد التغريدات التي يمكن لأصحاب الحسابات مشاهدتها، في قرار يناقض المسار المتبع من الشركات المنافسة التي تحاول استغلال الوضع لمصلحتها.

وأعلنت شبكة ميتا، الشركة الأم لفيسبوك، المملوكة لمارك زوكربيرغ، الاثنين، عن فتح باب الطلبات المسبقة في الولايات المتحدة لتحميل تطبيق “ثريدز” الجديد الذي يُنظر إليه على أنه منافس مباشر لتويتر.

وقد وُصف التطبيق عبر منجر “أبل” الإلكتروني بأنه “تطبيق المحادثات النصية من إنستغرام”.

ويحاول مشروع “بلوسكاي”، بقيادة جاك دورسي المشارك في تأسيس تويتر، والذي يمكن الدول إليه حصرا عن طريق الدعوات، أيضا أن يلفت الانتباه إليه عبر اعتماد أسلوب لا مركزي أكثر. ورغم أنها لم تثبت بعد أي شعبية حقيقية، فإن هذه المبادرات جميعها تنوي الإفادة من تدهور صورة تويتر منذ استحوذ إيلون ماسك على الشبكة في خريف العام الماضي في مقابل 44 مليار دولار.

وقد أشارت تويتر مجددا ردود فعل قوية الأسبوع الماضي من خلال إعلانها فرض قيود على عدد التغريدات المسموح بقراءتها، عبر حصرها بـ10 آلاف يوميا لأصحاب الحسابات المؤتقة، وألف تغريدة لسائر الحسابات، وحتى 500 تغريدة فقط يوميا لأصحاب الحسابات الجديدة، وهي سقف رفعت مرتين في بضعة أيام.

ومتناقض لدرجة أنه يصعب على المرء نقله، حيث ذكرت صراحة وبشكل استعراضي أنها لم تثبت صحة الادعاءات التي استندت إليها القصة بكاملها.”

وتساءلت “كيف تهدد وكالة إعلامية دولية عمرها 171 عاما سمعتها ومصدقيتها؟”.

التقرير الإخباري مثار الخلاف يتناول شكوى من كسب غير مشروع ترتبط بأبن الرئيس رجب طيب أردوغان

واتهمت الأناضول رويترز بأنها “تنتشر الأكاذيب بشكل أسرع وأبعد بكثير من الحقائق، وتلعب المؤسسات الإخبارية دورا قويا في تحقيق ذلك بتخاذلها في التحقق من المحتوى والتدقيق فيه. وتهدف قصة رويترز على ما يبدو وبشكل لا لبس فيه، إلى التشهير بالرئيس أردوغان وابنه، بغض النظر عن كل الأدلة القوية التي تدحض وتفضح الادعاءات التي لا أساس لها.”

وكثيرا ما حظرت تركيا الوصول إلى المعلومات حول أنشطة بلال أردوغان، الذي يتهم بأنه يدير كيانا موازيا للدولة. وكانت الحكومة الروسية قد زعمت سابقا أن لديها أدلة على أن ابن الرئيس أردوغان كان يستفيد من تجارة النفط عبر الحدود مع تنظيم داعش في سوريا. وامتنعت روسيا عن مشاركة أدلتها، في حين نفى بلال أردوغان هذه المزاعم قائلا إن التنظيم المتطرف عدو لتركيا.

رويترز في معركة مع القضاء التركي لحذف تقرير إخباري عن ابن أردوغان

وقبل نشر التقرير، رفض مسؤول كبير بالإدارة التعليق. وقال بلال أردوغان عبر محام قبل نشر التقرير إن المزاعم بأنه تواطأ مع ديجيتا “عارية تماما من الصحة”. وأضاف المحامي أنها “شبكة من الأكاذيب”.

وبعد نشر التقرير، أفاد مدير إدارة الاتصالات بالرئاسة التركية فخر الدين التون “ندين تقديم رويترز هذه القصة الإخبارية الكاذبة”.

وأضاف أن التقرير يحتوي على “ادعاءات لا أساس لها”.

وكتب التون على حسابه في تويتر “إن ما يسعى بالخبر المصاغ بسيناريو مليء بالمزاعم التي لا سند لها ضد بلال أردوغان ابن الرئيس التركي أوردته وكالة رويترز لمشتركها تحت عنوان ملف خاص، يعتبر وصمة عار من حيث تاريخ الصحافة ومثال مثير للشفقة لتقليل مؤسسة إعلامية عمرها 171 عامًا من شأنها”.

وأضاف “تكذيب هذا المنتج (الخبر) المضلل الذي لم يراع حتى أدنى مستوى لمعايير الصحافة الأساسية نفسه من خلال ما أورد في نصه واعترافه تقريبا بأنه لا علاقة له بالحقيقة لا من قريب ولا من بعيد، ينبغي أن يدرس في فصول الصحافة”.

بدورها، شنت وكالة الأناضول التركية هجوما حادا على رويترز، وقالت إن قصة رويترز تستند بالأصل إلى ادعاء من شخص أطلق عليه الكاتب تسمية “شخص مطلع على الأمر”، وهو أسلوب صحافي غير موثوق ويفتقد الدقة.

وأفردت الأناضول تقريرا مطولا للحديث عن الأسلوب الذي اعتمدته رويترز قائلة إنه “محير ومثير للسخرية

وصرح مصدران مطلعان ومراسلات للشركة بأنه في واقع الأمر، تخلت شركة ديجيتا سيستمز السويدية فجأة عن المشروع أواخر العام الماضي. وأكدت الشركة المالكة لديجيتا في الولايات المتحدة أن المشروع الغي لأسباب منها “سلوك مقلق” في تركيا.

وذكرت رويترز أنها “استأنفت ضد أمر الحذف الصادر عن المحكمة على أساس أنه يتعارض مع الحماية القانونية التركية لحرية الصحافة والتعبير”.

وقالت “تم إعداد تقريرنا بما يتماشى مع مبادئ تراست التي تحكم عمل رويترز والتزامنا بنشر تقارير نزيهة وديقية من أجل المصلحة العامة العالمية. ونحن نتمسك به”.

ولم ترد إدارة الاتصالات بالرئاسة التركية على طلب للتعليق على استئناف رويترز وما ورد في بيانها.

أنقرة - أعلنت رويترز أنها استأنفت ضد أمر محكمة تركية بحذف تقرير إخباري عن على موقع الوكالة الإلكتروني قال إن مدعين أميركيين وسويديين ينظرون شكوى من كسب غير مشروع ترتبط بأبن الرئيس رجب طيب أردوغان. ويمنح حكم المحكمة وكالة الأنباء سبعة أيام لتقديم اعتراض.

وذكر تقرير خاص نشرته رويترز في 26 يونيو الماضي، أن سلطات مكافحة الفساد في الولايات المتحدة والسويد تنظر شكوى تزعم أن شركة سويدية تابعة لشركة أميركية تعهدت بدفع عمولات بعشرات الملايين من الدولارات إذا ساعدوا ابن أردوغان في نبوء مركز تهيم من خلاله على السوق في البلاد.

وقال التقرير إن السلطات في الولايات المتحدة وفي السويد بدأت تحقيقين أوليين.

وأفادت شكوى مقدمة إلى السلطات إنه في النهاية، لم يتم دفع أي عمولات.



قصاص إخبارية لا تعجب المسؤولين

تبادل السفراء بين مصر وتركيا يفتح الطريق لمعادلات جديدة في المنطقة

تجاوز الخلاف بشأن دعم أنقرة للإخوان سهل التطبيع



الإخوان ما عادوا عائقاً أمام التعاون بين البلدين

ويضيف هؤلاء المراقبون أن تركيا، سواء في شرق المتوسط أو ليبيا، حرصت على عدم تجاوز الخطوط الحمراء لمصر ولم تعتد على حقوقها، والمناوشات التي جرت كان الهدف منها الضغط على القاهرة للتفاهم معها وليس الاعتداء عليها، وباستثناء ورقة الإخوان والإسلاميين عموماً التي فقدت برقيتها لدى تركيا، كانت العلاقات تسير على وتيرة هادئة على الرغم من التوتر الظاهر فيها.

ويمكن أن تفتح عودة السفراء أفقا واعداً بينهما وتثير إعجاباً لقوى تثقل من حدوث تناغم مرتفع، فروافده قد تنكأ جروحاً مع آخرين لا يريدونها وغير مستعدين لها، في وقت يكرس كلاهما جهده لحل أزمة اقتصادية ربما تعصف بأي إنجازات خارجية تتحقق على وقع التقارب الحاصل بينهما.

وإذا كانت عودة العلاقات تعكس تقارباً وإمكانية الاستفادة منها في بعض القضايا الإقليمية قد تخلق جهات يمكن أن تتأثر مصالحها من وراء التطويرها، بينها التحالف بين مصر واليونان وقبرص الذي تعزز على وقع التوتر بين القاهرة وأنقرة، ناهيك عن الانعكاسات المنتظرة على مصادر الطاقة والبحث عن نفوذ إقليمي من خلالها، حيث تريد مصر أن تصبح مركزاً إقليمياً لها، وهو هدف تبحث عنه تركيا.

ويقول مراقبون إن البلدين تباحثا في تفاصيل كثيرة وأنهيا الخلافات على هذا المستوى، فائدة التي استغرقتها الوصول إلى محطة التطبيع جرى فيها التباحث في الملفات القلقة، وبينها ملف الطاقة، والذي احتل مساحة كبيرة من النقاش، لأنه لا يتعلق بالدولتين فقط، فهناك قوى إقليمية عدة على تماس معه.

الماضية، والتي تؤكد حرصهما المشترك على إنهاء فترة القطيعة السياسية بينهما وما تسببت فيه من تداعيات سلبية لكليهما.

وأوضح أن هناك انعكاسات لعودة العلاقات الكاملة على المنطقة، أبرزها على الأزمة في ليبيا، فقد تدفع نحو تسريع وتيرة إجراء الانتخابات والعمل معاً على زيادة نطاق التنسيق بين القوى المؤثرة في شرق ليبيا وغربها وتأسيس قوة عسكرية موحدة.

وأضاف كرم سعيد أن البلدين يمكن أن تصبح وسيطاً مؤتمناً بين تركيا واليونان وقبرص لتسوية الخلافات حول ترسيم الحدود البحرية بشرق البحر المتوسط، وتوسيع مساحات التعاون بين القاهرة وأنقرة مع طهران عقب ظهور ملامح تقارب جديد بين مصر وإيران قد تقود إلى تعاون إقليمي جديد بينهما.

الإقليمي الذي كان حافزاً لأنقرة لدفع عجلة التقارب حديثاً نحو القاهرة التي يسهم التعاون معها في حل بعض التناقضات.

ويصعب على تركيا أن تصبح عضواً فاعلاً في الشرق الأوسط وعلاقاتها متوترة مع أكبر الدول العربية، ولذلك فالتطبيع معها يساعد على تجاوز بعض المطبات ويضفي على خطابها بشأن المصالحات الإقليمية مصداقية عالية، وقد يفتح لها بعض الأبواب الموصدة في غاز شرق البحر المتوسط إذا وصلت مع مصر إلى صيغة تمكنها من تحيئة فكرة الصدام معها في أي من القضايا الحرجة.

وقال الباحث في الشؤون التركية كرم سعيد لـ"العرب" إن قرار رفع العلاقات الدبلوماسية يفهم في سياق تطورات متباعدة جرت على مدار الأعوام الثلاثة

عودة العلاقات الدبلوماسية إلى طبيعتها بين تركيا ومصر تثير تساؤلاً في المنطقة بحل جملة من القضايا الإقليمية العالقة في مقدمتها الأزمة الليبية والنزاع على الغاز شرق المتوسط.

وأعلنت مصر وتركيا في توقيت متزامن الثلاثاء رفع علاقاتهما الدبلوماسية إلى مستوى السفراء، ورشحت الأولى عمرو الحامى سفيراً لها في أنقرة، بينما رشحت الثانية صالح موتلو شناً سفيراً لها في القاهرة. وجاء ترفيع العلاقات الدبلوماسية في إطار تنفيذ قرار الرئيسين المصري عبدالفتاح السيسي والتركي رجب طيب أردوغان في مايو الماضي بعودة العلاقات إلى طبيعتها.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها الثلاثاء إن تلك الخطوة تهدف إلى تأسيس علاقات طبيعية بين البلدين من جديد، كما تعكس عزمهما المشترك على العمل نحو تعزيز علاقاتهما الثنائية لمصلحة الشعبين المصري والتركي.

وأكدت وزارة الخارجية التركية الثلاثاء أن أنقرة والقاهرة رفعتا مستوى العلاقات بينهما تماشياً مع اتفاق بين الرئيسين أردوغان والسيسى. واتفق وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره التركي في يونيو الماضي على أهمية المضي قدماً بمسيرة استعادة كامل العلاقات بين البلدين.

القاهرة - استقبلت دوائر سياسية في مصر وتركيا خطوة تعيين سفيرين جديدين في القاهرة وأنقرة بما هو أبعد من كونها تتعلق بتحسين منظر في العلاقات بين البلدين، حيث سترخي بظلالها على بعض التوازنات الإقليمية التي تأثرت بتوتر العلاقات الفترة الماضية وقامت بعض حساباتها السياسية على التناظر بينهما.

وقال وزير الخارجية التركي شكان فيدان الثلاثاء فيما يتعلق بعلاقات بلاده مع مصر "إنه ليس من الممكن أن تبقى تركيا ومصر اللتان تجمعهما روابط عديدة بعيدتين عن بعضهما البعض".

ويشير التطبيع الكامل للعلاقات إلى أن البلدين تجاوزا جل خلافاتهما الرئيسية، ولم تعد هناك إشكاليات حقيقية تحول دون التطوير، فقد كانت مصر حريصة على عدم الوصول إلى هذه النقطة إلا بعد تحقيقها من التوصل إلى تفاهات راسخة مع تركيا.



كرم سعيد
القاهرة قد تصبح
وسيطاً بين تركيا
واليونان وقبرص

واستغرقت المحادثات المباشرة وغير المباشرة بين البلدين فترة من الوقت للوصول إلى اللحظة التي يتم فيها التوافق على عودة السفيرين، وبدت القاهرة حذرة حيال التطمينات التي تلقتها من أنقرة عبر تصريحات إيجابية عديدة من كبار المسؤولين فيها، وتعاملت مع الأمر بتريث حتى أعلنت القبول بتبادل السفراء.

وانتظرت القاهرة استقرار إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجديدة في السلطة، بما يوحي أن تأخيرها في التجاوب مع الإشارات الإيجابية التي تلقتها سابقاً من أنقرة كان مقصوداً منه أن يأتي متوافقاً مع وجود إدارة جديدة لتأكيد أن التفاهات معها كبيرة، وأن كل الإشكاليات الإقليمية أو غاليبتها تم تجاوزها.

توتر في البلقان؟ فرصة أردوغان لتوسيع نفوذه

ومن المتوقع أيضاً أن تزيد بلغراد وأنقرة التعاون العسكري، على الرغم من أن تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي، وصربيا لا تزال دولة محايدة عسكرياً، خاصة بعد أن وعد أردوغان بتزويد الدولة البلقانية غير الساحلية بطائرات دون طيار من طراز بيرقدار. ومع ذلك تلقت قوات أمن كوسوفو بالفعل خمس طائرات دون طيار تركية الصنع، مما يعني أن تركيا تهدف على الأرجح إلى الاستفادة من بيع الأسلحة لكلا الجانبين.

ومما لا شك فيه أن الوجود العسكري التركي المتزايد في كوسوفو سيساعد أنقرة على تعزيز موقعها في المنطقة، خاصة الآن بعد أن انشغل الغرب بالحرب في أوكرانيا، وفي الوقت ذاته سيساعد أردوغان على تصوير نفسه شريكاً صاعداً ومحايداً لكل من بلغراد وبريشينا.

لكن بالنظر إلى أن الولايات المتحدة لا تزال القوة الأجنبية الرئيسية العاملة في البلقان -والفضل يعود إلى معسكر بوندستيل الذي يتخذ من كوسوفو مقراً له، وهي أكبر وأغلى قاعدة عسكرية أجنبية بنتها الولايات المتحدة في أوروبا منذ حرب فيتنام- فمن غير المرجح أن تكون تركيا في وضع يسمح لها بتكوين سياسة خارجية مستقلة تماماً في المنطقة، وبدلاً من ذلك من شبه المؤكد أنه سيتعين على أنقرة تنسيق معظم خطواتها مع واشنطن تنسيقاً مدروساً.

وبعد عشر سنوات يرى الرئيس الصربي الكسندر فوسيتش أن أردوغان يمكنه "المساعدة في الحفاظ على الاستقرار في شمال كوسوفو" ولعب دور "الصديق الحقيقي" لصربيا.

والواقع أنه على الرغم من اختلاف وجهات النظر بشأن وضع كوسوفو، تحسنت العلاقات بين بلغراد وأنقرة تحسناً كبيراً على مدى العقد الماضي.

من غير المرجح أن تكون تركيا في وضع يسمح لها بتكوين سياسة خارجية مستقلة في المنطقة، لذلك سيتعين عليها التنسيق مع واشنطن

ويمكن للمواطنين الصرب السفر إلى تركيا دون جوازات سفر، بينما تواصل أنقرة تعزيز وجودها الاقتصادي في الدولة البلقانية، وتعمل حوالي 3300 شركة تركية في صربيا، 21 منها في مجال التصنيع. وعلاوة على ذلك بلغ إجمالي التبادل التجاري بين صربيا وتركيا ما يقرب من 2.5 مليار يورو (2.7 مليار دولار) في عام 2022، في حين كان حجم التجارة بين تركيا وكوسوفو أقل بكثير، حيث بلغ 696 مليون دولار.

في خضم المواجهة بينه وبين الولايات المتحدة.

وليس سرا أن تركيا تهدف إلى أن تصبح واحدة من أكثر الجهات الفاعلة الأجنبية نفوذاً في البلقان. وهي تلعب بالفعل دوراً مهماً في "صنع السلام" في مختلف الحروب، بدءاً من سوريا ومروراً بليبيا ووصولاً إلى أوكرانيا، حيث أدت وساطة أنقرة إلى توقيع اتفاق الحبوب بين موسكو وكيف.

وبما أن الحوار الذي إداره الاتحاد الأوروبي بين بلغراد وبريشينا لم يؤد إلى تخفيف حدة التوتر في شمال كوسوفو، سيير أردوغان أن أمام أنقرة فرصة للمتوسط بين المتنازعين.

وعلى الرغم من أن تركيا تدعم دون تحفظ استقلال كوسوفو من جانب واحد عن صربيا والمعلن عنه في عام 2008، يبدو أن أردوغان يختار نهجاً بناءً ومتوازناً، مما يعني أيضاً احترام المصالح الصربية في المنطقة. وترى بلغراد -وكذلك أعضاء الاتحاد الأوروبي، إسبانيا واليونان ورومانيا وسلوفاكيا وقبرص- كوسوفو كجزء لا يتجزأ من صربيا، وهذا هو السبب في أن تركيا تحاول تحقيق التوازن بين علاقاتها الاقتصادية القوية مع الدولة الواقعة في جنوب شرق أوروبا وعلاقاتها التاريخية والثقافية مع ألبان كوسوفو.

وأثار تصريح أردوغان عندما كان رئيساً للوزراء في عام 2013، بأن "كوسوفو هي تركيا، وتركيا هي كوسوفو"، انتقادات حادة في بلغراد،

المتحدة الداعم الرئيسي لكوسوفو طردت بريشتينا من التدريبات العسكرية التي تقودها في أوروبا.

وبدلاً من ذلك، أجرت القوات الأميركية تدريبات عسكرية مشتركة مع الجيش الصربي بالقرب من بلدة بويانوفاتش، غير البعيدة عن كوسوفو.

وإبراً ما أنه لا يستطيع الاعتماد على الدعم الغربي بصورة كاملة، فقد يبدأ رئيس وزراء كوسوفو ألين كورتي في البحث عن شركاء بدلاء، على أمل تحسين مواقف بريشتينا على الساحة الدولية. فهل يمكن أن تكون تركيا واحدة من هؤلاء الشركاء؟

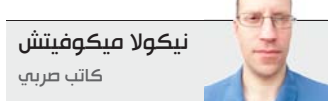
نشرت أنقرة نحو 500 جندي من قوات الكوماندوز التركية في شمال كوسوفو استجابة لطلب حلف شمال الأطلسي إرسال قوات للمساعدة في إخماد الاضطرابات. وقد بدأوا بالفعل في القيام بدوريات في البلديات التي يهيمن عليها الصرب في الشمال، والأهم من ذلك أنه من المتوقع أن تتولى تركيا قريباً قيادة مهمة حلف شمال الأطلسي التي يهيمن عليها الولايات المتحدة في كوسوفو.

وعلى الرغم من أن أنقرة ينظر إليها من المنظور التاريخي على أنها حليف لسلبي البلقان، بمن فيهم الألبان، فإن هذا لا يعني بالضرورة أن أردوغان سيقف إلى جانب كورتي ضد الأغلبية الصربية في شمال كوسوفو. ومع ذلك فإن اجتماع رئيس وزراء كوسوفو الأخير مع السفير التركي في بريشتينا يمثل بلا شك محاولة لكسب دعم أنقرة

وتصاعدت حدة التوتر في كوسوفو بالقرب من الحدود الصربية، حيث يشكل الصرب غالبية السكان، بعد أن استولت القوات الخاصة لشرطة كوسوفو التي يهيمن عليها الألبان في 26 مايو الماضي على أربعة مبانٍ للبلدية في المنطقة، بهدف مساعدة رؤساء البلديات المنتخبين حديثاً على تولي مناصبهم. وقد قاطع السكان الصرب بأغلبية ساحقة الانتخابات في 23 أبريل الماضي.

ولئن كانت الأصوات حرة ونزيهة، فإن نتائج التصويت لم تعكس رغبات الأغلبية في المنطقة.

وأثارت تصرفات القوات الخاصة لشرطة كوسوفو غضب الولايات المتحدة، وعلى الرغم من كون الولايات



نيكولا ميكوفيتش
كاتب صربي

يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى زيادة نفوذ تركيا في منطقة البلقان بعد أن ضمن خمس سنوات أخرى على كرسي الحكم. وكانت البلقان جزءاً من الإمبراطورية العثمانية لعدة قرون.

ويمثل تصاعد حدة التوترات في شمال كوسوفو فرصة لأردوغان، وعلى الرغم من أن جنوب شرق أوروبا لا يزال خاضعاً لتأثير التيار الجيوسياسي الأميركي فإنه من المرجح أن تهدف أنقرة إلى الشروع في لعب دور الوسيط في النزاعات بين بلغراد وبريشينا.



تقارب يخدم طموحات أردوغان

أحرق فرنسا بانتفاضة مراهقين أربكت حكام الإليزيه

نائل مرزوق

مراهق جزائري ضحية جريمة عنصرية تترجم عمق الأزمة الفرنسية



● أزمة سياسية واجتماعية قوية



● فرنسا وجدت نفسها لأول مرة في مواجهة موجة احتجاج وعنف

وهي مفردات غير مسبقة في القاموس الدبلوماسي الجزائري تجاه السلطة الفرنسية. ولفتت إلى أنها "علمت بصدمة واستياء بوفاة الشاب نائل بشكل وحشي ومساوي والظروف المثيرة للقلق بشكل لافت التي أحاطت بحادثة الوفاة، وأنها على ثقة بأن الحكومة الفرنسية ستضطلع بواجبها في الحماية بشكل كامل من منطلق حرصها على الهدوء والأمن اللذين يجب أن يتمتع بهما مواطنونا في بلد الاستقبال الذي يقيمون به".

والمح الموقف المستجد إلى قلق السلطة الجزائرية من تطورات موجة العنف في فرنسا، خاصة في ظل حملة الاعتقالات والتوقيفات التي طالت عشرات الأفراد أغلبهم من الجالية الجزائرية أو من ذوي الجنسية المزدوجة، وهو ما يعتبر تحولاً لافتاً في خطاب الدبلوماسية الجزائرية تجاه فرنسا الرسمية.

ويبدو أن الجزائر وجدت في فرصة أحداث الشغب التي اندلعت في أعقاب مقتل الشاب المذكور للتعبير عن مقاربتهم الراضية لتغلغل اليمين العنصري في مؤسسات رسمية لتفخيخ التقارب الذي أعرب عنه الرئيس عبد المجيد تبون وإيمانويل ماكرون منذ عدة أشهر، قبل أن تتوتر تلك العلاقات لأسباب مختلفة ترجعها الجزائر إلى تيار اليمين المتصاعد والمؤثر في القرار الرسمي.

ولخصت الخارجية إلى أن "الحكومة الجزائرية لا زالت تتابع باهتمام بالغ تطورات هذه القضية المساسوية، مع الحرص الدائم على الوقوف إلى جانب أفراد جاليتهما الوطنية في أوقات الشدائد والمحن"، الأمر الذي يوحي بانزعاج الجزائر من المعالجة الأمنية التي تطبقها باريس في احتواء موجة الغضب بدل الذهاب إلى مقاربة مجتمعية ورفع التمييز والإقصاء وتكرس التعدد والتثوق.

وكانت سوريا أول بلد يعرب عن تضامنه مع أسرة الضحية ومع ما تعرضت له الجالية الجزائرية من حملة توقيفات ومتابعات، عبر بيان لوزارة الخارجية، حمل رسالة سياسية ودبلوماسية تعبر عن جرد حساب من دمشق لباريس، وعن تعاطف مع الحكومة الجزائرية كرد جميل على موقف وجهه الأخيرة لإعادة سوريا إلى المجتمع العربي.

وكان تسجيل مدة أقل من دقيقة تم تداوله على شبكات التواصل الاجتماعي كافياً لحدس الرواية التي قدمها الشرطة ونقابة الشرطة الفرنسية، التي ألقى فيها باللائمة على الشباب المغدور وحاول تحميله مسؤولية ما وصف بـ"الدفاع عن النفس"، الأمر الذي غذى موجة الغضب، خاصة بعد دخول بعض وسائل الإعلام المحلية على خط التخفيف من جرم الشرطي القاتل.

حقيقية لدى سلطات البلدين لمعالجة الملف، وفي ظل غياب سياسة إدماجية جادة تكفل خصوصيات المهاجرين وتحفظ لهم امتدادهم الحضاري والروحي، فالأحداث أكدت بشكل مفاغبي روابط بين أطفال ومراهقين وبين خلفياتهم وأصولهم، أكثر من روابطهم بمجتمع يطلب منهم الذوبان الكلي في خصوصياته لكنه يميزهم عن نفسه.

وبعد أيام من الشغب والعنف، استعادت الحكومة الفرنسية الهدوء تدريجياً، لكنها تتفرغ الآن إلى جرد حصيلة الخسائر المادية التي طالت الممتلكات والبنائيات والمركبات، لتجد نفسها أمام أعباء إضافية هي في غنى عنها، فلو أنفقتها في تدريس سكان الضواحي وتكوينهم وتشغيلهم لكسبت وعاء شعبياً واستقراراً اجتماعياً.

مواجهة غير معلنة

والأمر لا يتوقف عند ذاك بكل تأكيد، لأن المسألة تتعدى حدود الخسائر المادية، إلى نظرية التوتر والانتفاض، فالملابيين من الواقعة تحت نفوذ اليمين المتطرف إلى الجالية الجزائرية التي كانت الفتيل والوعاء الذي أشعل فرنسا، ويطرح سيناريوهات مختلفة حول مصير ذلك الوعاء الشعبي ومكانته بمهاجره وبمجنسيه، خاصة وأن الخطاب السائد لا يدفع إلى التهديد وجبر الخواطر. ورغم أن الأحداث كانت شائناً لفرنسا داخلياً، إلا أنه كان مواجهة جزائرية - فرنسية غير معلنة، فالشعارات تعدت التضامن مع الضحية نائل مرزوق إلى تصفية حسابات سياسية، لاسيما بعد دخول الخارجية الجزائرية والطبقة السياسية على خط الأزمة للتدبير بالجريمة والانشغال بوضع الجالية.

وفي موقف نادر وصف بـ"التدخل في الشأن الداخلي الفرنسي"، أعربت الخارجية الجزائرية عن إدانتها لمقتل الشاب نائل، وعن قلقها حول الجالية المهاجرة، وهو ما ترجم الحالة المازومة لعلاقات الطرفين، وأظهر تصيد الجزائريين الفرصة لإقامة الحجج على سلطات الإليزيه، لتأكيد تغلغل اليمين العنصري داخل المؤسسات الرسمية لتفخيخ العلاقات الرسمية.

ووصفت السلطات الجزائرية مقتل الشاب نائل ذي الأصول الجزائرية، بـ"الصادم"، وقالت إن التصفية الجسدية للشباب بسلاح الأمن الفرنسي في ضاحية نانتر الباريسية هو قتل "وحشي"،

في فرنسا لا شيء يكفل لحامل جنسيتها حقوقه، فجنسية نائل الفرنسية لم تشفع له أمام شرطي بسيط أراده قتيلا



لأنه ينتمي لأكثر جالية في فرنسا، فقد اندلعت مشاعر التعاطف والتضامن الشعبي الجزائري في فرنسا والجزائر، واشتعل الفتيل في فرنسا من أقصاها إلى أقصاها، فأضرمت النيران وحزبت الممتلكات واعتدي على عناصر الأمن، وامتدت العدوى من العاصمة إلى مرسيليا جنوباً وليل شمالاً في أيام قليلة.

ووجدت فرنسا نفسها لأول مرة في مواجهة موجة احتجاج وعنف وشغب، لكن وعاءها هم فتية ومراهقون لا يتعدون سن الـ18، وهي رسالة تستدعي التوقف عندها، لدراسة الهوة السحيقة ليس بين الكبار والبالغين وبين مؤسسات الدولة، بل الأمر يمتد إلى جيل يهدد الكيان الفرنسي بالكرامية التي يضمرها لفرنسا الرسمية بسبب خطابها وسياساتها، وأن الأزمة لا تتوقف عند جيل معين بل هي متوارثة أبا عن جد وانتقلت الآن إلى الأطفال.

العلاقة بين فرنسا الرسمية والجاليات المهاجرة محكوم عليها بالتوتر والانتفاض، فالملابيين من القادمين أو المندرجين، رغم أنهم يرون في الأضواء الباريسية والخدمات مزايا لا يمكن مقارنتها مع بلدانهم الأصلية، إلا أن سياسات الجحود والتكرار الممارسة في حق إنجازات أجدادهم الذين حرروا فرنسا وشيدها، تنقل مشاعر الغضب والحنق عبر الأجيال، ولذلك تطفو مظاهره في كل مناسبة يهتز فيها الشارع.

جرد حساب

العلاقة الجزائرية - الفرنسية رسمياً وشعبياً ذات خصوصيات دقيقة، فالماضي لا زال يحكم مشاعر الأجيال المهاجرة وأذهانها، ولن تستطيع فرنسا التخلص من ذلك ما دامت لا تريد تسوية عادلة ونزيهة للتاريخ والذاكرة المشتركة، ورسالة أحد الشباب المشاغبين، التي حض فيها على تفكيك برج إيفل لأن مادته الأولية من الحديد الذي هربته فرنسا الاستعمارية من الجزائر، يحمل دلالة صريحة على دور الماضي في صناعة أفكار الأجيال وتوجيهها. وبين الشعبين أنهار من الدماء وجسور من الجمال، وسجلات من الجرائم الوحشية، وهو ركام لا يمكن تفكيكه أو إزاحته بقرار سياسي استعراضي أو مناوراتي، في ظل غياب إرادة

انسيابية لسان ونسق حروف، وإنما خطاب فرنسي ينزعج حتى من الحرف العربي، ولذلك يجتهد في إضفاء مسحة "مفرنسة" على الحروف والأسماء لكي لا تظهر ذات امتداد غير فرنسي، وفي فرنسا يمكن لطالب الجنسية أو بطاقة إقامة أن يسمع سؤالاً حول ما إذا كان يتناول أو يطبخ طبق الكسكس، لأن الذهنية الفرنسية تريد اندماجاً خالصاً وتزجج حتى من الأطباق غير الفرنسية.

أزمة اندماج اجتماعي

لحسن حظ نائل، الذي قتل ببرودة دم، أن التكنولوجيا دوتت تفاصيل الجريمة، وأن المبررات الملققة كلها لا تكفي لأن يطلق عليه الرصاص، وإلا تحول هو إلى مجرم والقاتل هو ضحية، فأكاذيب رموز اليمين لم تتوقف عن فبركة الحوادث والتفاصيل، من أجل إيجاد الذرائع أو الظروف المخففة للشرطي القاتل.

وعلى ما يبدو فإن فرنسا لن تستوعب الدروس لا في هذه الأحداث ولا في أحداث أخرى، فقد كشفت هذه الجريمة الوجه الحقيقي لقطاع من المجتمع الفرنسي، لما تم فتح وعاء مالي لفائدة الشرطي ناهزت مداخيله خلال أيام قليلة سقف المليون يورو، بينما لم يتعد الوعاء الذي فتح لعائلة الضحية سقف الـ200 ألف يورو.

ورغم أن القانون الفرنسي يجرّم جمع الأموال لصالح مرتكبي الجرائم أو لدفع الغرامات، إلا أن الوعاء الذي فتحه سياسيون يمينيون رفعوه إلى منصة أميركية زعمت أنها قبلت بذلك لأن الأموال المعنية موجهة إلى عائلة الشرطي وليست إليه شخصياً، بينما لم يلاحظ المساهمة الفرنسية في وعاء الضحية لإذابة الجليد الذي رسبته الجريمة.

نائل، وحيد أمه والذي يعيش معها منذ ولادته، ينحدر من ضاحية نانتر الباريسية، وهي واحدة من الضواحي التي تخفي وراءها أزمات اجتماعية متراكمة، بسبب سياسات التمييز والتهميش، حيث تقل فرص الشغل والدراسة والتكوين، وتنتشر جميع أشكال الجريمة والممارسات غير الشرعية، لدى سكانها القادمين أو المندرجين من أصول مغربية أو أفريقية.

في فرنسا لا شيء يكفل لحامل جنسيتها حقوقه واحترامه، إلا إذا كان من عرق خالص، أو من عدد قليل من المهاجرين النخبويين، فإن البقية تخاطب بعبارة "فرنسي من أصل فلاني"، ولم يسلم من ذلك حتى شخصيات نجوم في مختلف المجالات، ولذلك فإن جنسية نائل الفرنسية لم تشفع له أمام شرطي بسيط يشتغل في تنظيم المرور وأرداه قتيلاً.



صابر بليدي
صحافي جزائري

فجر مقتل المراهق الفرنسي ذي الأصول الجزائرية نائل مرزوق، (واسمه الحقيقي ناهل) أحداث شغب وعنف، ترجمت أزمة اجتماعية عميقة ما انفكت تطفو على السطح من حين إلى آخر، بسبب خيارات سياسية تصر على تفرد العرق الفرنسي الخالص بكل شيء في البلاد، بينما تستمر مراكمة التهميش والتمييز في حق ساكني الضواحي التي أعدت لتكون نسيجا مقعداً يحتضن الملايين من المهاجرين من مختلف الجنسيات المغربية والأفريقية. لم يكن الشرطي القاتل يدرك أن الرصاص التي أطلقها من مسافة صفرية في صدر نائل مرزوق ستشعل فرنسا من أقصاها إلى أقصاها، وتفتقر أزمة سياسية واجتماعية قوية، وأن ضحيته رغم أنه لا يتعدى الـ17 ربيعاً من العمر، سيكشف تغلغل مشاعر العنصرية والتمييز داخل المجتمع الفرنسي بشكل بات يجرح كبار المسؤولين والنخب التي تتغنى بالقولوت الحرية والعدالة والأخوة.



الأحداث كانت مواجهة جزائرية - فرنسية غير معلنة، فالشعارات تعدت التضامن مع الضحية نائل مرزوق إلى تصفية حسابات سياسية

وتبقى فرنسا من بين أعقد المجتمعات والدول في القارة الأوروبية لما يتعلق الأمر باندماج الجاليات الأخرى، خاصة المندرجة من المستعمرات القديمة، فالعرق الخالص لا يتقبل التعدد والتنوع الثقافي والعربي والديني، ليبقى بذلك رهين أفكار أجداده الاستعمارية التي لم يكتب لها النجاح في شمال القارة الأفريقية أو في صحرائها.

ولذلك تبقى المقاربات الأمنية والعلاجات الشكلية وصفات جاهزة لدى السلط والنخب الفرنسية، في احتواء أزمات المهاجرين، فرغم الانفجارات المتتالية يجري في الغالب اللجوء إلى اللغة الأمنية والقضائية، بينما يتم تجاهل الأسباب الحقيقية التي خلفت فجوة عميقة بين الجاليات وبين قطاع معتبر من المجتمع والمؤسسات الرسمية.

وبين ناهل ونائل ونابل، اختلفت الأسماء والشخص واحد، والأمر ليس

واقعة «حرق المصحف» وضرورات التسامح والتعايش

د. سالم الكتبي
كاتب إماراتي

بعد أيام من تصديق مجلس الأمن الدولي على قرار تاريخي حول التسامح والسلام والأمن الدوليين، وهو القرار الذي شاركت في صياغته دولة الإمارات والمملكة المتحدة، فوجئ العالم بواقعة حرق المصحف الشريف في السويد.

الحقيقة أن الحديث مترابطان من حيث الموضوع، فالواقعة الثانية لم تكن لتحدث لولا غياب الفهم الصحيح لقيم التسامح والتعايش، يضاف إليه فهم «فضفاض» وربما مغلوط لحرية التعبير وحدودها ومعاييرها وضوابطها، وهذا ما حذر منه القرار الأممي الذي يقر بأن خطاب الكراهية والتطرف يمكن أن يؤدي إلى تفشي التطرف والعنف وتبعيده وتكاثر النزاعات عالمياً.

هذا القرار ضروري ليس لناد خطاب الكراهية والتحريض والتطرف فقط، ولكن للدفع باتجاه ترجمة قناعات الدول والحكومات وبقية شركاء المسؤولية المجتمعية بقيمة التسامح والتعايش، وترجمتها إلى ممارسات علنية وقواعد ملزمة للجميع على أراضيها، وبالتالي فإن أحد جوانب أهمية هذا القرار تكمن في إعادة التأكيد على ضرورة الالتزام العالمي بدم مبادئ التسامح والتعايش، ويسلط الضوء على ارتباطها الوثيق بالأمن والسلام العالميين، وكذلك بالاستقرار والتنمية المستدامة، لأنها جميعها ظروف ومقومات وعوامل مرتبطة لا يمكن فصل بعضها عن بعض، فلا تنمية حقيقية من دون استقرار، ولا استقرار من دون تحقيق الأمن والسلام.

القرار «2686» هو أول قرار أممي يقر بأن العنصرية وكراهية الأجانب والتمييز العنصري والتمييز بين الجنسين عوامل تؤدي إلى اندلاع النزاعات وتبعيدها وتكرارها، ويدعو إلى إدانة هذه الممارسات السلبية علناً وصراحة ومن دون مواربة، ويستهدف بناء شراكات بين الأطراف المجتمعية كافة من أجل التصدي للعنف وخطاب الكراهية، حيث بحث القرار شركاء المسؤولية في المجتمعات، ومنهم القيادات الدينية والمجتمعية، والكيانات الإعلامية، ومنصات التواصل الاجتماعي، وقادة الرأي المؤثرون، على القيام بدورهم على «التحدث علناً» عن خطاب الكراهية حال حدوثه، و«استحداث ممارسات جيدة وتبادلها» لدعم ثقافة التسامح والتعايش السلمي.

واقعة حرق نسخة من المصحف الشريف في السويد، هي واقعة متكررة، لا تلبث أن تخدم آثارها وتداعياتها حتى تعود إلى الواجهة مجدداً بفاعل جديد، وهي بالفعل «عمل مهين واستفزازي»، يعكس مظاهر العنصرية وكراهية الأجانب، وهنا ننقل نصاً عن البيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي، وليس عن بيان صادر عن وزارة خارجية دولة عربية أو إسلامية؛ حيث ندد الاتحاد بالواقعة وعبر عن أسفه لوقوعها بالترزامن مع احتفالات المسلمين في العالم أجمع بعيد الأضحى المبارك.

لا شك أن مواجهة التطرف والمتطرفين والتعصب والمتعصبين، تحتاج إلى آليات حازمة تدرك خطورة



مستقبل «بيبي»... أهم من مستقبل المنطقة!

فلسطيني في الضفة الغربية. ليس طبعياً في مواجهة هذا العدد الكبير من الفلسطينيين على أرض فلسطين استبعاد الحل السياسي والاستعاضة عنه بعقل بنيامين نتنياهو (بيبي) الذي لا يفكر سوى بكيفية إنقاذ مستقبله السياسي وتفاذي دخول السجن كما حصل مع رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت.

ليس طبعياً ما يحدث في الضفة الغربية. حسناً، لنفترض أن الجيش الإسرائيلي استطاع السيطرة كلياً على مخيم جنين غداً أو بعد غد؛ ما الذي سيفعله في اليوم التالي؛ ما الذي يمنع مواجهات أخرى في مكان آخر وفي مخيم آخر؟

خلاصة الأمر أن إسرائيل تبدو أكثر من أي وقت دولة مريضة فقدت كل قدرة على التعاطي السياسي مع مشاكل المنطقة. باختصار، باتت إسرائيل أسيرة عقل مريض يعقل يمين متعصب لا يشبه سوى العقل «الداعشي» الذي يتحكم بتدخلات مثل «حماس» أو «الجهاد الإسلامي» وعلى علاقة قوية وعميقة مع «الحرس الثوري» الإيراني.

كل ما تفعله إسرائيل في الوقت الحاضر أنها وضعت نفسها في خدمة المشروع التوسعي الإيراني الذي يستفيد إلى أبعد حدود من استمرار التوتر في الضفة الغربية حيث الحاجة أكثر من أي وقت إلى العودة إلى السياسة. لا مفر من العودة إلى السياسة على الرغم من غياب السلطة الوطنية الفلسطينية التي ليس لديها ما تقوم به غير التهديد والوعيد، علماً أن رئيسها يعرف قبل غيره أنه

إسرائيل عن السياسة وباتت تعتقد أن القوة تحل كل المشاكل المطروحة أمامها في الضفة الغربية التي تعتبرها «أرضاً متنازعة عليها» تسعى إلى وضع اليد عليها.

كل ما تفعله إسرائيل أنها وضعت نفسها في خدمة المشروع التوسعي الإيراني الذي يستفيد من استمرار التوتر في الضفة الغربية حيث الحاجة أكثر من أي وقت إلى العودة إلى السياسة

سيقتل الجيش الإسرائيلي مزيداً من الفلسطينيين. ليس مستبعداً توسع المواجهات، لكن ذلك لن يأتي بالهدوء للضفة الغربية ولن يبقى الإحتلال مهما طال الزمن. يعود الأمر إلى أن المعادلة في غاية البساطة، وهي معادلة يعجز العقل البشري الإسرائيلي الذي يتحكم بحكومة بنيامين نتنياهو عن استيعابها. يحتل المعادلة وجود ما بين سبعة وثمانية ملايين فلسطيني بين البحر المتوسط ونهر الأردن. هناك ما يزيد على مليوني فلسطيني في داخل إسرائيل. هناك مليوناً فلسطينياً، في أقل تقدير، في قطاع غزة. هناك نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لا حاجة إلى تعقيد الأمور عندما يتعلق الأمر بمحاولة فهم ما يدور حالياً في الضفة الغربية. قررت إسرائيل اقتحام مخيم جنين. في المخيم نحو 27 ألف مواطن فلسطيني يعيشون على مساحة نصف كيلومتر مربع. ليس سراً أن في المخيم مجموعات مسلحة على استعداد لمقاومة الإسرائيليين. لا خيار آخر أمام هذه المجموعات سوى المقاومة بغض النظر عن مواقف الفصائل الفلسطينية المختلفة وحساباتها، بما في ذلك حسابات السلطة الوطنية و«حماس».

تقاوم هذه المجموعات في ضوء غياب أي أفق سياسي أمام فلسطيني الضفة الغربية. لم تترك إسرائيل أمام هؤلاء من خيار غير الاستسلام لاحتلال المستمر منذ العام 1967. جعلتهم من فئة الناس الذين لم يعد لديهم ما يخسرونه. يعني ذلك، بكل بساطة، أن إسرائيل لا يمكن إلا أن تخرج خاسرة من المواجهة. يعود الأمر إلى أن أسوأ ما يمكن أن يحدث لشخص أو لمجموعة، وحتى لدولة قوية، يتمثل في التعاطي مع طرف ليس لديه ما يخسره. نزع إسرائيل كل أمل بمستقبل أفضل أمام الشباب الفلسطينيين في الضفة الغربية. لم تترك أمامهم سوى خيار واحد، هو خيار حمل السلاح.

من هنا، ليس مستبعداً انتقال المواجهات من جنين إلى مكان آخر في الضفة وخارج الضفة بعدما تخلت



فرنسا الفكرة أم فرنسا الغطرسة؟



بتنازلات، لا تكلف اليوم إلا استدعاء المنطق.
لن يمضي وقت طويل قبل أن يتولى اليمين المتطرف السلطة. الفاشيست الجدد هم الذين يستعدون لكي يفرضوا إرادتهم بالقهر والقوة. سوف يقولون ما يقوله ماكرون اليوم "ندافع عن قيم الجمهورية". وسوف تندلع حرب يسقط من جرائها الآلاف من الضحايا. عندها سوف تتضح الصورة، وذلك عندما تتسع معالم المجزرة. سوف تكمل الفكرة المنحرفة دورتها عندما تغرق فرنسا في بحر من الدماء؛ بحر اختارته بنفسها لنفسها، لأنها لم تتنا أن تفهم. ولم تر أنها فكرة مزيفة، وأن الغطرسة فيها لا تنفع.

السبيل الوحيد لغلبة القانون، هو أن يبدو مفيدا لمن لا يشعرون بالحاجة إليه؛ أن يكون ذا معنى لمن تركوا في وضع لا يعني فيه احترام القانون أي شيء بالنسبة إليهم.
طفل دون السن القانونية يقود سيارة. مخالفة؛ نعم، ولكن في نظر من؟ طفل يحطم زجاج المحلات، أو يحرق السيارات. يرتكب جريمة؛ نعم، ولكن عندما لا يصل القانون بقمع العدالة إليك، فلماذا تنبرع له بشيء لا يستحقه؟
لقد حان الوقت لفرنسا أن ترى أنها فكرة مزيفة. الغطرسة هي التي جعلتها كذلك. وهي تنقاد مثل الأعمى إلى حرب أهلية حقيقية، تتحول فيها الفوضى إلى خراب قد لا يمكن ضبطه

وتضع حدا للفقر والتهميش والتمييز العنصري.
البلد ليس في حالة جنون، كالتي تقترحها المسالك الوحشية للشرطة. البلد ليس في حالة حرب أهلية تجعل إطلاق النار هو وسيلة التخاطب الوحيدة للامتنال للأوامر. البلد الذي يعيش ثلثه على هامش النذ والعزلة هو الذي يجب أن يصحو من منامه. الفقراء يحترمون القانون، عندما يحترم القانون حقوقهم. دون ذلك، لا نطلب شيئا. وفي حين يستطيع الفقراء العيش من دون قانون، كما هو حالهم في الضواحي، فإن الأغنياء يستطيعون العيش من دون قانون. هم في حاجة إليه أكثر من الطرف الآخر. فإذا كان الأمر كذلك، فإن

هؤلاء التلاميذ يعرفون ماذا يريدون. يعرفون مم ينتقمون. ويعرفون أيضا أنهم لا يملكون ما يخسرونه في الرد على العنف بالعنف.
ماكرون، ومؤسسته العمياء، هما الطرف الذي لا يريد أن يفهم. ما صلة "الجمهورية" بالأحياء المعلقة على فقرها وهامشيتها، لكي يجوز أن يطالب المحتجون باحترام قيمها؟ ولماذا بقيت اعتبارات التحضر الإنساني عاجزة عن أن تجد تفسيراً للمسالك الوحشية التي تسلكها الشرطة؟ كان شيئا مخيفا، قائما بمفرده، أن تعرف أن 13 شخصا آخر قتلوا العام الماضي بسبب مخالفات مرورية على أيدي الشرطة. هذه مجزرة. وهي بلا معنى. كما أنها تنم عن تصور أحمق وجبان ومنحط للعلاقة بين مؤسسة الأمن وأبناء المجتمع. أحمق، لأن المخالفات المرورية تمر بغرامات وعقوبات تأديبية. وجبان لأنك لا تطلق النار على سائق أعزل. ومنحط لأنك لا تقتل بهذه الطريقة بينما تزعم أنك تنتمي إلى مجتمع إنساني من أي نوع.
يحتاج الرئيس ماكرون أن يتواضع أمام الحقائق. كان بوسعه أن يستدعي نخبة من تلاميذ الاحتجاجات ليسألهم بنفسه: لماذا تفعلون ما تفعلون؟ وماذا تريدون؟ وما هي فرنسا بالنسبة إليكم؟ وكيف يمكن أن تكون أفضل للجميع؟
سوف يقولون له بوضوح: وسيكون كلامهم صادقا، بل طاهرا، وعميقا ليس بأقل مما يفعل أي كتاب فلسفة.
أشياء كثيرة كانت سوف تتضح أمام عينيه بجلاء. وكان يمكن للتمرد أن يتوقف بإعادة نظر قانونية توقف استخدام السلاح في الشوارع،

لا تستطيع أن تضع هذا النوع من أعمال القتل المتعمد، لطفل، في أي خانة حضارية يمكن لفرنسا أن تدعيها. هدم متحف اللوفر أهون من ذلك. سقوط برج إيفل أخف وطأة. سكب البنزين على أجمل لوحات بيكاسو، أقل وحشية. إذا كانت فرنسا، في جانبها الأهم، هي مجرد فكرة، وكانت تلك الرموز الفنية والمعمارية والأدبية تجسيدا لها، فإن الرصاصة التي اخترقت قلب ذلك الطفل أطاحت بها. هدمتها دفعة واحدة. أهانتها. بصقت عليها. وذلك في دلالة على أن فرنسا - الفكرة ليست هي فرنسا ذلك الشرطي، ولا هي فرنسا مؤسسة الغطرسة، والرئيس ماكرون، وحكومته، ليسوا سوى قول منافق، أعمى. ولا يريد أن يرى الواقع.
لقد كان بوسع الرئيس ماكرون أن يتكلم على يد تلاميذ الضواحي. إن لم يفعل، فإنهم سوف يجبرونه في النهاية على أن يتلقى الدرس. السياسات العنصرية التي يُكرها هي التي تقف وراء الاحتجاجات. ولئن بدا قادرا على قمعها اليوم، فإنه لن يقدر على قمعها غدا. إنها بالفعل مسوؤة حرب أهلية بخطط لها العنصريون واليمين المتطرف الذي نجح حتى الآن في استقطاب نحو ثلث الشعب الفرنسي. الثلث الذي على الهامش يتسلح بالغضب. بالمزيد منه. بالاستعداد لإطلاق النار أيضا. خرطوشتان أو ثلاثة اليوم، ولكنها ستكون رصاصات غدا. حتى إعلان حالة الطوارئ لن ينفع. لأنها تفعل فعلها فقط بالخوف منها. فإذا سقطت الخوف، سقطت.
لا يريد ماكرون أن يرى أن الفقر سلاح قاتل. لا يستطيع حتى أن يتخيل كيف يمكنه أن يتنازل لتلاميذ صغار.



علي الصراف
كاتب عراقي

لا شيء سوى الغطرسة هي التي حالت دون إنهاء أعمال العنف في المدن الفرنسية مبكرا. والغبطسة لا تنفع أحدا.
لو لم يكن متطرسا، كبقية مؤسسته "الجمهورية"، لكان الرئيس إيمانويل ماكرون قادرا على معالجة الأزمة، بمقدار قليل من التفهم للأسباب التي تدفع العشرات، وربما مئات الآلاف من الشباب في الضواحي، إلى ممارسه أعمال الحرق والتخريب. هم يقولون بوضوح إنه إذا كانت التظاهرات السلمية لا تنفع في إيصال أصواتهم، فمماذا يبقى لهم؟ لا تريد المؤسسة أن تعترف أن هناك تهميشا اجتماعيا. لا تريد أن تعترف أن هناك تمييزا عنصريا. لا تريد حتى أن تقرأ الأرقام عن معدلات الفقر والبطالة في الضواحي. إنها مؤسسة عمياء إلى درجة لا ينفع معها حتى التخريب. هذا ما تقوله هي بنفسها للشباب الغاضبين. لا تريد أن تعترف أيضا أن المخالفات المرورية في كل العالم لا يتم التعامل معها بإطلاق النار. هذا شيء مجنون. ولكنها لا تريد أن ترى أنها هي نفسها، بتلك الغطرسة، مؤسسة مجانين. تستند إلى معايير من الإطار الذاتي لا تتناسب مع الحقائق. لا تريد أن ترى الحقائق. ولا أن تعرف أنها باتت من القسوة بمكان، بحيث لا يهدأ انفجار اجتماعي حتى يبداً آخر.
لقد كان عملا وحشيا، وغير معقول، ولا يتوافق مع فكرة فرنسا عن نفسها، أن يقوم ضابط شرطة بإطلاق النار على طفل، مجرد أنه ارتكب مخالفة.

زيادة إنتاج النفط وتفاقم أزمة المياه في العراق

إلى ضرورة الاهتمام بعمليات حرق الغاز الذي يعد سببا آخر من مسببات زيادة أزمة المياه، فقد أظهرت بيانات البنك الدولي أنه تم إحراق 2.5 مليار متر مكعب من الغاز في الزبير بمحافظة البصرة لوجدها في عام 2022، وغيرها من أسباب أدت إلى اتساع ظاهرة التصحر، دون أي إجراءات حكومية مبذولة من شأنها إيقاف هذا الهدر الخطير للماء، وانتشار ظاهرة التصحر في العراق عموما.

التي تعمل في جنوب العراق منذ عام 2009 ببناء سد صغير لتحويل المياه من قناة البصرة إلى قنواتها، إضافة إلى استخدام أحد المصانع الأهلية في البصرة نسبة تقدر بـ 25 في المئة من الاستهلاك اليومي للمياه في منطقة يبلغ سكانها حوالي 5 ملايين نسمة. ذكرت إدارة معلومات الطاقة الأميركية التي وثقت أزمة المياه في العراق بشكل جدي عام 2012 أن احتياجات المياه في البلاد بسبب استخراج النفط تزايدت إلى عشرة أضعاف، ورات أنه من الضروري أن تعمل الحكومة العراقية على إيجاد بدائل، والاعتماد على المياه الجوفية التي من شأنها أن تزيد بشكل مباشر مع احتياجات الزراعة والاستهلاك. وعلى الرغم من التحذيرات التي أطلقتها المؤسسات الصحية، إذ أدت الأزمة الحادة للمياه في جنوب العراق إلى نقل أكثر من 118 ألف شخص إلى المستشفيات، واندلاع احتجاجات في بعض مدن الجنوب العراقي احتجاجا على سوء الخدمات ونفسي الأمراض والفساد في المؤسسات الصحية، تحديداً في منطقة الجنوب العراقي. من المهم جدا أن تسعى الحكومة العراقية لإيجاد البدائل في عملية استصلاح الأراضي، واستخدام الأساليب الحديثة في عملية الإرواء والاقتصاد في كمية المياه المستخدمة في الزراعة، والاعتماد على المياه الجوفية في جنوب العراق، بالإضافة إلى قيام شركات النفط والغاز متعددة الجنسيات

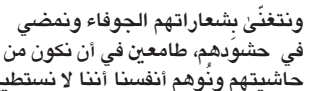


محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

مع دخول شركات النفط الغربية إلى العراق وتنقيبها عن النفط تحديدا في جنوب العراق، بدأت أزمة نقص المياه وتلوثها تتفاقم، في الوقت الذي تتسابق فيه الشركات من أجل حصد المزيد من الأرباح، خصوصا مع الارتفاع في أسعار النفط على إثر الأزمة الروسية - الأوكرانية. شح المياه ونقص الكميات القادمة من تركيا إلى العراق عبر نهري دجلة والفرات أديا إلى نزوح الآلاف من الفلاحين وساكلي المناطق الزراعية، وقادا إلى حالة من عدم الاستقرار، حيث تشير الدراسات التي نشرتها مراكز دولية إلى أن جنوب العراق الغني بالنفط والذي يعد من أهم مصادر النفط العراقي وأفضلها نوعية وكفاءة مقبل على حالة من الجفاف الخطير التي ستصيبه قريبا، فقد بدأت هذه الأراضي التي كانت من أهم مصادر السلة الغذائية للعراقيين تتحول إلى أراض قاحلة. معروف أن شركات النفط تضخ كميات كبيرة جدا من المياه إلى باطن الأرض مقابل كل برميل يتم استخراجها، حيث يتم استهلاك ما يصل إلى ثلاثة براميل من المياه لكل برميل من النفط وهو ما يعني انخفاضا تدريجيا للمياه في جنوب العراق، بالإضافة إلى قيام شركات النفط والغاز متعددة الجنسيات

تعيش جمهورية الفساد

الوطن واستباحته شياطين الإنس، لقد أصبح الحديث في مكافحة الفساد كأنه فلكلور أو ديكور وحتى ثوبا يرتدونه في أوقات الشعارات.



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

ونتغنى بشعاراتهم الجوفاء ونمضي في حشودهم، طامعين في أن نكون من حاشيتهم ونوهم أنفسنا أننا لا نستطيع أن نواجههم بعد أن صنعوا لنا عقدة الجبن والخوف من المواجهة. في كل يوم نستيقظ على جريمة من جرائم الفساد تفوق مبالغها المليارات بعد أن استخفوا بالملايين، قادة وأتباعا وأزلاما كنا نراهم في اليوم السابق يتحدثون عن النزاهة والوطنية تماما كما يتحدث فاقد الشرف عن الشرف. حتى عبارة السرقة استعانوا لها بكلمة منمقة لطيفة بعض الشيء أسموها "هدر المال العام" لتجميل صورة الفساد. آخر نكتة سألوها على مسامعكم أن سرقة القرن التي نهبوها من الأمانات الضريبية للشركات وتقدر بأكثر من ملياري دولار تحت غطاء مُشرع سوف تسد من قوت الشعب باعتراف محمد شيع السوداني رئيس الوزراء العراقي. بمعنى اصح ستدفع الدولة تعويضا مزدوجا للشركات المؤتمنة التي تطالب بأماناتها وللمُراق الذين ضاعت بينهم السرقة حين تخرج بعد أيام على شكل دعايات انتخابية وصور ترويجية للمرشحين وحفلات يتم فيها توزيع وجبات طعام أو بطانيات وكارتات موبايل للناخبين. فهل رايتم زمنا أسوا من الذي يعيشه العراقيون؟
أصبحتنا نفقد التفاؤل حتى في الأحلام عندما هجرت الملائكة سماء



ما أسخف عقولنا البسيطة عندما نظن أن الفاسدين سيخافون ولو قليلا من العقاب في بلد أضحي قبلة للفساد، أصبح من العبث والهراء منازلة الفاسدين لأنهم السياسة، حتى إن السياسة في خدمتهم. دائما نسمع عن محاربة الفساد، فابن هم الجنود وابن هي أرض المعركة؟ في الوطن أصبح الفساد في المراتب العليا، فصار لنا شعار يقول "فلتصلب النزاهة على جذع الشجرة إذا كان النظام غافلا".
عندما ننجح في جمهورية الفساد لا نجد فاسدا واحدا ربما لأنهم أشباح ووجود غير مرئية، المصيبة أن أسوأ ما يهوي به النظام السياسي أنه يكلف الفاضلين بإدارة دفته، والطائفيين بمحاربة الطائفية، والفاسدين بمحاربة الفساد، وتلك هي نكتة السياسة التي تضحك الجمهور.
العراقيون لديهم يقين بأن مظاهر التجهيل واللامبالاة وحتى النسيان التي تعترى العقول هي ما يراهن عليه هؤلاء في فنون السلطة.
نعرف الفاسدين بالأسماء والأفعال حتى إن أصابنا وبشكل لا إرادي تشبیر إليهم، ومع ذلك نرفع لهم القبعات ونسير في مواكبهم السياسية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



نماذج الفاسدين كثيرة في عراقنا الجريح وهم في أعلى المناصب يمارسون بهلوانيات الفساد في الحياة اليومية بكل احترافية وتفوق، لا يهمهم إن طبقت كوابيس المعاناة بأحمالها على صدور الفقراء والمساكين ليبقي السؤال حائما: كم من أولئك يعيشون بيتنا؟ وكم فاسد تمت معاقبته؟
يقول الجنرال الفيكتامي جباب "عندما تصبح الوطنية مصدر دخل يكثر الوطنيون". بالمحصلة لقد ازدادت أعداد الوطنيين في بلادنا بعد أن تحولت الشعارات إلى سلع للارتزاق والربح. أصعب كلمة تنطقها أيها المواطن وأنت ترى وتسمع الفساد من كل مكان حولك أن تقول "لا حول ولا قوة إلا بالفساد" وتلك هي المصيبة يا وطن.



بكين تصعد معركتها التكنولوجية ضد الغرب

صعدت الصين معركتها التكنولوجية مع الغرب بفرضها قيودا على تصدير معدنن جوهريين لتصنيع مكونات الرقائق والاتصالات والمركبات النظيفة، وسط قلق من أن تتسبب الحرب التجارية مع الغرب المزيد من الاضطرابات في سلاسل التوريد.

● بكين - يتخوف المحللون من أن تؤدي قيود الصين على صادرات معادن مستخدمة على نطاق واسع في صناعة التكنولوجيا الفائقة وكل المجالات المرتبطة بها من حصول تصدع أكبر في شرخ المعركة التجارية مع الولايات المتحدة وحلفائها. وستحد وزارة التجارة الصينية اعتبارا من أغسطس المقبل من صادرات 8 منتجات من الغاليوم و6 منتجات من الجermanيوم "لحماية الأمن القومي". وتشكل الخطوة ردا قويا على الجهود المتصاعدة التي تبذلها واشنطن لكبح التقدم التكنولوجي لبكين مع دفع دول كهولندا واليابان إلى عدم التعامل الموردين الصينيين خاصة فيما يتعلق بالرقائق. وتحرك الموردون الذين فاجأتهم القيود الجديدة لتأمين الإمدادات، حيث قالت إحدى الشركات الأميركية المصنعة للرقائق إنها تقدمت بطلب للحصول على تصاريح تصدير لطمانة المستثمرين. وأكدت الشركة المنتجة لمعدن الجermanيوم في الصين أن استفسارات المشترين جاءت بين عشية وضحاها مع ارتفاع الأسعار.



بيتر أركيل

الصينيون ضربوا قيود

التجارة الأميركية وأضروا بها

وقال المدير، لم تكشف رويترز هويته، "ارتفعت أسعار العروض في السوق المحلية وسوق التصدير إلى 10 آلاف يوان (1380 دولارا أميركيا) للكيلوغرام وأكثر من 1500 دولار للكيلوغرام على التوالي". وأوضح أنه بينما كانت الصناعة تتوقع أن تشهد بعض القيود على تصدير هذه المعادن، فإن التوقيت فاجأها. وأكد أن بعض مستخدمي المصب الذين لديهم عقود بيع طويلة الأجل "مستأؤون من قفزة محتملة في أسعار المواد الخام، لأنها ترفع تكاليف إنتاجهم وقد تتسبب لهم في خسائر"، رافضا نشر اسمه مستشهدا بحساسية الأمر.

لكن المسؤولين الحكوميين في تايوان وكوريا الجنوبية قللوا من أهمية أي تعطيل من القيود. وقال وزير الاقتصاد التايواني وانغ مي - هوا إن "التأثير قصير المدى لن يكون كبيرا، لكنهم سيواجهون اهتماما لكيفية تطور الوضع على المدى الطويل".

أما وزارة الصناعة في كوريا الجنوبية فذكرت في بيان أن البلاد "لديها مخزونات كافية من الغاليوم بينما توجد مصادر أخرى من الجermanيوم".

وارتفعت الأسهم في بعض منتجي المعادن الثلاثاء، حيث قفزت شركة يونسان لينكاج شينيانو الألمانية للصناعة بنسبة 10 في المئة عن الحد الأقصى اليومي وارتفعت أسهم يونان تشيهونج للزنك والجermanيوم بنسبة 7 في المئة. كما ارتفعت أسهم منتجي العناصر الأرضية النادرة الأسترالية حيث راهن المستثمرون على إمكانية فرض المزيد من القيود. وارتفعت الأسهم في ليناس رار إيرثرز، أكبر منتج للأتربة النادرة في العالم خارج الصين، بنسبة 4 في المئة. وتأتي ضوابط بكين في الوقت الذي تدرس فيه واشنطن قيودا جديدة على شحن الرقائق الدقيقة عالية التقنية إلى الصين، بعد عقود طويلة من التهميش. السنوات الأخيرة.

ومن المتوقع أيضا أن تفرض الولايات المتحدة وهولندا مزيدا من القيود على مبيعات معدات صناعة الرقائق لشركات صناعة الرقائق الصينية هذا الصيف، كجزء من الجهود المبذولة لمنع استخدام الجيش الصيني لتقنيتهما.



برايك، من سيرفع الراية البيضاء أولا؟

آمال سورية بعودة الانتعاش إلى مفاصل السياحة المشلولة

القطاع يتطلع إلى استقبال 3 ملايين زائر في 2023 مع تعزيز الإيرادات



دقق جيدا في الغرف الشاغرة

سياحية خلال النصف الأول من هذا العام، منها 3 منشآت سياحية وفق صيغة التشييد والتشغيل ونقل الملكية (بي.أو.تي).

1 مليون سائح زار البلاد خلال النصف الأول من العام الجاري بحسب وزارة السياحة

كما أن الاقتصاد السوري في حالة مزينة لأسباب من بينها الانخفاض الحاد في قيمة الليرة أمام الدولار منذ عام 2019، حيث بلغ سعر صرف الدولار بمكاتب الصرافة في دمشق أكثر من 9100 ليرة بعدما كان سعرها لا يتجاوز 50 ليرة قبل الحرب. ومع ذلك عملت وزارة السياحة منذ خفوت حدة المعارك قبل أربع سنوات على تقديم التسهيلات الممكنة للمستثمرين العرب والأجانب لتشجيعهم على ضخ في قيمة الليرة أمام الدولار منذ عام 2019، حيث بلغ سعر صرف الدولار بمكاتب الصرافة في دمشق أكثر من 9100 ليرة بعدما كان سعرها لا يتجاوز 50 ليرة قبل الحرب.

وفي الإجمال بلغ عدد المنشآت الموضوعة بالخدمة 62 منشأة سياحية، منها 13 جديدة بكلفة استثمارية تبلغ 2.1 مليار دولار مقابل نحو 39 منشأة سياحية خلال نفس الفترة من عام 2022 وبكلفة تبلغ نحو نصف مليار دولار. وفي مارس العام الماضي كشفت الحكومة، التي تراهن على تحقيق إيرادات أكبر مع استكمال خططها المزمعة، أنها رصدت تمويلات بقيمة 665 مليار ليرة (264 مليون دولار بأسعار الصرف في ذلك الوقت) لإصلاح خراب العشرات من المنشآت، أغلبها فنادق.

وقال وزير السياحة محمد مرتيني أمام البرلمان في ذلك الوقت إن "الوزارة مستمرة في الترخيص للمنشآت السياحية الجديدة وإعادة تأهيل المدمرة جراء الأعمال الإرهابية". وأوضح أن عدد المنشآت المستهدفة يصل إلى 188 منشأة، من بين 600 منشأة خرجت عن الخدمة، وهي تستوعب أكثر من 3700 سرير، لكنه لم يذكر بالتحديد توزيعها الجغرافي أو موعد عودتها إلى الخدمة بشكل فعلي.

بداية بطيئة لتحويلات المغتربين الأردنيين خلال 2023

الأجنبية، إلى جانب قيمة الصادرات السلعية والخدمات، والمنح والقروض والمساعدات الخارجية. وتأثر تلك الأموال إيجابا على الائتمان الممنوح للقطاع الخاص وعلى الودائع في البنوك سواء كانت بالعملات المحلية أو الأجنبية.

1.4 مليار دولار حجم التحويلات في أول 5 أشهر من 2023 مقارنة مع 1.42 مليار دولار قبل عام

وعلى الجانب الآخر، وبسبب ازدياد دخل المواطنين، فإن قدرتهم الشرائية تزداد وبالتالي تؤثر الحوالات على زيادة الطلب على السلع والخدمات بشكل عام وعلى السلع المستوردة بشكل خاص، والذي بدوره يؤدي إلى زيادة العجز في الميزان التجاري. ويخوض الأردن منذ أشهر معركة

عودة العلاقات السورية مع العديد من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي مقدمتها الإمارات والسعودية ومصر وتونس.

ويرجح هؤلاء أن تحقق دمشق مكاسب أكبر خلال الأشهر المقبلة من هذا العام وربما أيضا في السنوات المقبلة مع الانفتاح أكثر على المنطقة العربية وإعادة بناء العلاقات بشكل متزايد لتخفي عزلة استمرت سنوات.

وكان نضال ماشفح نائب وزير السياحة السوري قد أكد لرويتز على هامش معرض سوق السفر العربي الذي عقد بدبي في مايو الماضي أن بلاده تستهدف استقبال ثلاثة ملايين زائر هذا العام.

وباتسي معظم الزوار الأجانب إلى سوريا من دول تربطها علاقات جيدة بحكومة الرئيس بشار الأسد، ومن بينهم عراقيون ولبنانيون وإيرانيون يجنون إلى مواقع يقدها الشيعة.

وفي ذروتها عام 2010 جذبت سوريا 10 ملايين سائح، الكثير منهم من الغربيين. وتغير كل ذلك مع بداية الحرب التي دمرت البنية التحتية لكافة القطاعات وجعلت نصف السكان يغادرون البلاد. وتصطدم طموحات دمشق لانتشال السياحة المنهارة من الخراب، الذي حل بها بسبب سنوات الحرب، بالكثير من العقبات رغم بروز مؤشرات على عودة مظاهر الحياة إلى هذا القطاع. وكانت الوجهة السورية تشتهر بغناها الطبيعي والأثري، وسبق أن صنفت كواحدة من أفضل المواقع السياحية في العالم، غير أن الأزمة أفضت إلى اختفاء مظاهر نشاط القطاع من البلاد.

ويعتقد متابعون أن القطاع، الذي أسهم لسنوات قبل الحرب بنحو 11 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، محاصر بالتحديات، أبرزها القيود الغربية المفروضة على الاقتصاد السوري، والتي

● عَمَّان - رصد البنك المركزي الأردني نموا بطيئا في تدفق تحويلات المغتربين

خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، في خطوة قد تحبط خطط الحكومة لتحصيل المزيد من العملة الصعبة التي يحتاجها البلد في ظل الظروف الاقتصادية الضاغطة.

وبلغت حوالات العاملين في الخارج خلال الفترة المذكورة حوالي 1.4 مليار دولار مقارنة مع 1.42 مليار دولار قبل عام، وقد نمت في شهر مايو لوحده بمقدار 2.3 في المئة على أساس سنوي لتبلغ 296.8 مليون دولار.

وتعتبر حوالات المغتربين من المصادر الرئيسية المغذية للاحتياطي الأجنبي، والذي بلغ حسب آخر إحصائيات البنك المركزي، التي أوردتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، نحو 17.5 مليار دولار. وتأثرت تحويلات العاملين الأردنيين في الخارج سلبا منذ هبوط أسعار النفط الخام مما تسبب في تداعيات على اقتصادات دول الخليج، وأيضا بدء فرض ضريبة القيمة المضافة والرسوم على

دبي تدشن أكبر مركز في العالم لتحويل النفايات إلى طاقة

أولى مراحل تشغيل محطة ورسان توفر 220 ميغاواط في الساعة من الكهرباء تكفي لقرابة 135 ألف منزل



القمامة استثمار وثروة لا تنضب

أدنوك تدعم البنية التحتية لأنابيب نقل الغاز في الإمارات

تساعد في دعم وتمكين دولة الإمارات من تحقيق الاكتفاء الذاتي مما يساهم في دعم نمو أدنوك للغاز والأطراف والجهات المعنية بها. ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى العبري قوله إن "التوسعة الإستراتيجية لشبكة أنابيب الغاز تساهم في توفير إمدادات طاقة موثوقة ومتنافسة ونظيفة ومنخفضة التكاليف لمختلف مناطق البلاد وللقطاع الصناعي عبر إمدادات مستدامة واقتصادية من الغاز".

وحجزه من برنامج أدنوك الناجح لتعزيز القيمة المحلية ستمت إعادة توجيه أكثر من 70 في المئة من قيمة العقود إلى الاقتصاد المحلي بهدف تعزيز أدائه ودعم نمو وتطور الصناعات الوطنية.

الطبيعي الجديد، الذي سيتم إنشاؤه في إطار برنامج تحسين شبكة أنابيب الغاز للمبيعات (استدامة) من طول شبكة خطوط أدنوك الحالية التي تبلغ 3200 كيلومتر إلى أكثر من 3500 كيلومتر.

كما ستتيح هذه الزيادة نقل كميات أكثر من الغاز الطبيعي إلى الإمارات الشمالية.

ومن المتوقع أن تدعم هذه التوسعة الإستراتيجية نمو شركة أدنوك للغاز ومواصلة جهودها في توفير إمدادات غاز مستدامة تدعم جهود دولة الإمارات لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز، وزيادة توسعها في السوق والوصول إلى عملاء جدد.

وأكد أحمد العبري الرئيس التنفيذي لشركة أدنوك للغاز أن الخطوة

أبوظبيي - عززت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) من عملياتها المتعلقة بدعم البنية التحتية لأنابيب نقل الغاز داخل الإمارات في سياق خطط التوسع التي تعمل عليها الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي.

وأرست أدنوك للغاز هذا الأسبوع عقوداً بقيمة إجمالية تبلغ 1.34 مليار دولار لإنشاء خط أنابيب جديد لنقل الغاز الطبيعي إلى الإمارات الشمالية.

وقالت الشركة العالمية المتخصصة في معالجة الغاز في بيان إن "العقود تمت ترسيبها على شركة بتروفاك الإمارات وتحالف شركة الإنشاءات البترولية الوطنية وشركة كات الدولية المحدودة لتوسعة شبكة خطوطها لأنابيب الغاز الطبيعي". وبموجب العقود، سيزيد خط أنابيب الغاز

مستهدفات التنمية الشاملة وفق أعلى المعايير.

وقال إن "مركز ورسان الذي يُعد الأكبر والأكثر كفاءة عالمياً في تحويل النفايات إلى طاقة، يساهم في ترسيخ مكانة دبي وجهةً مثالية للعيش والعمل، ويرفع معدلات النمو الاقتصادي في الإمارة وفق أرقى المعايير الصحية والبيئية".

ويؤسس هذا المشروع الضخم لمنظومة ذكية ومستدامة وصديقة للبيئة في مجال جمع وإدارة النفايات ومعالجتها بما يدعم تحقيق أهداف "إستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050".

وتستهدف إستراتيجية حكومة دبي إنتاج 75 في المئة من احتياجات الإمارة من الطاقة من مصادر نظيفة بحلول عام 2050 وجعل دبي مركزاً عالمياً للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر.

ويسعى المركز إلى تحقيق أهداف إستراتيجية دبي المتكاملة لإدارة النفايات بين الفترة 2021 و 2041 والتي تستهدف تطبيق أفضل الممارسات في مجال الإدارة المتكاملة للنفايات وتوفير بيئة عمل آمنة لتشجيع الاستثمار الواعد وخلق فرص تنافسية جديدة شاملة.

دخلت دبي مرحلة جديدة في عملية تحويل النفايات إلى طاقة من خلال إعطاء الضوء الأخضر لتشغيل أول محرقة ترميد المخلفات لتوليد الكهرباء منها لتكون بذلك أول بلدان الشرق الأوسط التي تشرع في هذا المسار الطويل لتنفيذ إستراتيجية للحياة الكربونية.

دبي - دشنت دبي الثلاثاء المرحلة التشغيلية الأولى لمركز تحويل النفايات إلى طاقة في حي ورسان والذي يعد الأكبر في العالم وأكثرها كفاءة، في سياق خطط الإمارة ودولة الإمارات عموماً للاستفادة من المخلفات في توليد الكهرباء.

ويعد المركز الأضخم من حيث القدرة التشغيلية، حيث بمقدوره معالجة قرابة مليوني طن من النفايات سنوياً ويحولها إلى طاقة متجددة.

وستوفر المرحلة الأولى من عمليات ترميد القمامة حوالي 220 ميغاواط في الساعة من الطاقة المتجددة تكفي لقرابة 135 ألف وحدة سكنية في إمارة دبي.

وبلغت تكلفة المشروع الذي شيد على مساحة 400 ألف متر مربع، ويضم خمسة خطوط، وتبلغ الطاقة الاستيعابية لمعالجة النفايات أكثر من 5.6 ألف طن يومياً، 4 مليارات درهم (1.1 مليار دولار).

وأكد الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ورئيس المجلس التنفيذي للإمارة أن مركز تحويل النفايات إلى طاقة في ورسان يعزز توجه دبي الإستراتيجي في تبني الحلول المستدامة لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

مطر الطاير

المشروع يرسخ مكانة دبي وجهة مثالية للعيش والعمل

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الشيخ حمدان بن محمد قوله "ماضون في العمل على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التوازن بين الحفاظ على البيئة والنمو الاقتصادي والارتفاع بمستويات الرفاه، وزيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة".

وتابع "يبدأ المركز الجديد منظومة متكاملة وصديقة للبيئة في مجال جمع النفايات ومعالجتها وفقاً لأعلى المعايير العالمية وأحدثها بما يرسخ نهج الاستدامة في إمارة دبي".

وجرى تطوير المركز بالشراكة مع القطاع الخاص من خلال تحالف يضم 5 شركات محلية ودولية عملت على تنفيذ المشروع وهي دبي القابضة ودوبال القابضة وإيتوشو وميناشي زوسن إنوفا ومجموعة بيسيكس.

البحرين تستثمر مليار إسترليني في بريطانيا

وكانت مواقع بريطانية عديدة وتقارير إعلامية تحدثت عن سياسة بريطانية بعد بريكست تعول على تعزيز العلاقات مع دول الخليج وهو ما يفسر قرار تعزيز تسليح بعض الدول الخليجية مثل البحرين والسعودية والإمارات.

وقيدو شهية بريطانيا للاستثمارات والأموال الخليجية مفتوحة وهي بالتالي تعول على تعزيز الشراكة التجارية وتعزيز الاستثمارات والتبادل التجاري، إضافة إلى جعل الأسواق الخليجية مجالات للمنتجات البريطانية المختلفة.



الشيخ سلمان بن حمد صندوق الثروة السيادية سيتقدم الاستثمارات الجديدة

في المقابل تسعى العديد من الشركات البحرينية لتعزيز استثماراتها في بريطانيا وفي الوقت ذاته العمل على تنمية المبادلات التجارية خلال الفترة المقبلة خاصة مع وجود مفاوضات حول التجارة الحرة مع دول الخليج العربي.

وقبل أسبوعين ذكرت ممتلكات التي تدير أصولاً بقيمة 18 مليار دولار أنها استحوذت على حصص حاملي الأسهم الممتازة في مجموعة مكلارين لتصنيع السيارات، لتتجاوز ملكيتها في الشركة البريطانية 60 في المئة.

لندن - تسعى البحرين إلى تعزيز شراكاتها الاقتصادية مع بريطانيا من خلال الاتفاق على تنمية الاستثمارات خلال المرحلة القادمة من بوابة صندوقها السيادي (ممتلكات).

وأبرمت حكومتا البلدين مذكرة تفاهم بشأن الشراكة الإستراتيجية للتعاون والاستثمار مع استهداف النماذج الضخمة رؤوس أموال إضافية بقيمة مليار جنيه إسترليني (1.3 مليار دولار) في أسواق المملكة المتحدة.

وجاء الاتفاق على هامش زيارة ولي العهد البحريني رئيس مجلس الوزراء الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة الاثنين إلى لندن. لكن لم تتم الإشارة إلى طبيعة القطاعات التي يتوقع أن يتم الاستثمار فيها.

وقال الشيخ سلمان بن حمد في تغريدة على حسابه في تويتر إن "الاستثمارات ستكون من خلال صندوق الثروة السيادية البحريني (ممتلكات) وإفستكوب ومجموعة (جي.إف.إتش) المالية وشركة إدارة الأصول (أصول)".

وشهدت العلاقات بين البلدين تطوراً في العقود الماضية في إطار علاقة إستراتيجية وتاريخية فيما تبحث بريطانيا عن منفذ تجاري واقتصادي واستثماري جديد للاتحاد أكثر عن منغصات بريكست.

وتعدّ دول الخليج رابع أكبر سوق تصدير خارج الاتحاد الأوروبي لبريطانيا، التي تعتبر ثالث أكبر مستثمر أجنبي في تلك الأسواق، وهو ما يمثل فرصة حقيقية لتعزيز التعاون بين لندن والمملكة.

خطة عراقية لتعزيز الاستثمار في المدن الصناعية

جديدة من الحكومة لتنشيط الاستثمار وتوفير فرص عمل للشباب.

وكشفت هيئة استثمار البصرة حينها أنها استكملت كافة الإجراءات الخاصة بإنشاء أكبر مدينة صناعية في المحافظة، وأعلنت عن البعض من تفاصيل هذا المشروع الذي بلغت كلفته التقديرية 15.4 مليار دينار (105 ملايين دولار).



حامد العيسوي
رئيس هيئة الاستثمار
عدد المدن الصناعية
المطوّرة وفي طور
الإنجاز وصل إلى 18

وتشير التقديرات إلى أن مساهمة قطاع الصناعة، التي كانت تنافس أفضل المنتجات العالمية، تراجعت إلى اثنين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بعد أن كانت تبلغ حوالي 10 في المئة قبل الغزو الأمريكي في عام 2003، رغم وطأة الحصار الدولي في ذلك الحين.

ويعاني الاقتصاد العراقي من الشلل منذ عقدين من الزمن بسبب سوء الإدارة، وباتت الموازنة تعاني من الإدمان المفرط على عوائد صادرات النفط في تلبية حاجة البلاد إلى السلع والخدمات المستوردة من الخارج.

وساهمت عوامل كثيرة في تدهور الصناعة، أبرزها تولي مناصب المسؤولية من قبل شخصيات لا تنقسم بالكفاءة، بسبب المحاصصة الطائفية وتشجيع الطبقات السياسية على الاعتماد على الاستيراد لتمرير صفقات الفساد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن رئيس هيئة المدن الصناعية حامد عواد العيسوي قوله إن "المدينة الصناعية في ذي قار تم توزيعها على الصناعيين بالكامل بعد إنجازها، في حين أن المدينة الصناعية في الأنبار أنجزت المرحلة الأولى فيها بالكامل".

وأوضح أن نسبة إنجاز المرحلة الثانية من مدينة الأنبار الصناعية وصلت إلى 75 في المئة، أما المدينة الصناعية في البصرة فقد وصلت نسبة الإنجاز فيها إلى 59 في المئة وتم إعلانها للتطوير نتيجة عدم توفر مخصّصات مالية.

وأشار العيسوي إلى أن الشق الثاني للخطة تضمن إنشاء مدينة صناعية في كل محافظة من محافظات البلاد، حيث وصل العدد حتى الآن، بين مدن مطورة وإكمال موافقات قطاعية، إلى 18 مدينة صناعية.

وبحسب المسؤول فقد تم توقيع عقد تطوير في مدينة النجف الصناعية بمساحة 3 آلاف دونم، وتوقيع عقد تطوير في مدينة كربلاء المقدسة بمساحة 5.3 ألف دونم.

ولفت أيضاً إلى أن خطة النصف الأول من العام الحالي شملت إنشاء المدن الدوائية، حيث وصلت نسبة الإنجاز الخاصة بالموافقات على المدينة وبدعم من مجلس الوزراء إلى 75 في المئة وسيتم الإعلان عنها قريباً بعد إكمال الملف خلال الشهر المقبل.

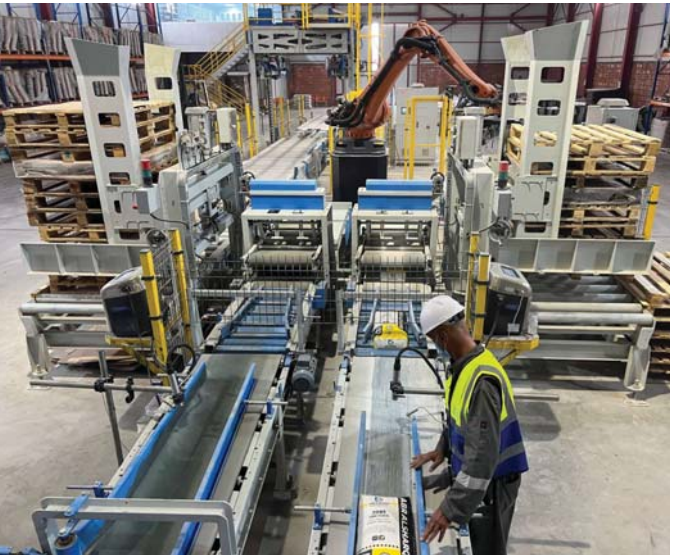
وفي مارس الماضي أعلنت بغداد عن استعدادها للشروع في تشييد أكبر منطقة صناعية بالخليج العربي، في محاولة

وتحت هيئة المدن الصناعية الخطى من أجل استكمال خطة بدايتها قبل أكثر من عامين وتتألف من شقين، الأول إكمال المدن الصناعية الثلاث في ذي قار والبصرة والأنبار من تأمين تكاليف الاستثمار المخصصة لذلك.

وفي نوفمبر 2020 أعلنت وزارة الصناعة أنها تعزم إنشاء 9 مدن صناعية جديدة في محافظات الديوانية والمثنى وبابل وواسط والنجف وميسان وصلاح الدين وديالى وكربلاء بعد إكمال تحويل ملكية الأراضي، وأنها تعمل على إكمال تنفيذ أربعة مدن أخرى.

بغداد - كشفت وزارة الصناعة والمعادن العراقية الثلاثاء عن خطة إستراتيجية تتألف من شقين وتضمنت إنشاء مدن صناعية في كل محافظة، فيما كشفت عن حراك لإنشاء مدن دوائية والإعلان عنها قريباً.

ويدرك المسؤولون أهمية هذا المجال، لذلك يحاولون الإسراع في تنفيذ إستراتيجية طموحة لبناء مدن صناعية في مختلف المحافظات بهدف تعزيز الإيرادات وتوفير فرص عمل للمواطنين الغاضبين من استئثار الفساد وسوء إدارة الطبقة السياسية للأزمة الاقتصادية.



مراقبة خط الإنتاج ضرورية

«بيت الحكمة» الإماراتي يطلق خدمة للمبتكرين والهواة لتنفيذ اختراعاتهم

مهارات البرمجة المختلفة وتعزيز قدرتهم على التفكير المنطقي وإيجاد حلول فعالة للمشكلات.

وخلف جدران مخبر الجزري الزجاجية يمكنك معاينة مجموعة مذهشة من آلات التصنيع الرقمي الحديثة، كل منها ينتظر ترجمة الأفكار المبتكرة إلى أعمال ملموسة بدءاً من الطابعات ثلاثية الأبعاد وقاطعات الليزر المزودة بأحدث الإمكانيات لنحت الخشب والبلاستيك مروراً بآلات قطع ملصقات الفينيل حيث يمكن للطلاب من سن الثامنة فما فوق اختبار عدد كبير من الأنشطة التي تبرز المعرفة العلمية بفنون العمل اليدوي والتطبيقات كبناء المجسمات الخشبية وإنتاج القوالب الجصية وطباعة الملصقات على الملابس والإكسسوارات.

ولأن التقنية لا تقتصر على المعدات والأدوات فحسب فإن مخبر الجزري يستكمل مساره التعليمي بإتاحة أجهزة كومبيوتر مزودة بأحدث التطبيقات والبرمجيات وتتيح لكل الراغبين فرصة لتعلم استخدامها في ورش عمل متخصصة بما يؤهلهم لتصميم مخططاتهم الهندسية ونماذجهم بانفسهم قبل مباشرة تنفيذها سواء عبر الطابعات ثلاثية الأبعاد أو بآلات التشكيل الحراري التي تترجم التصورات الخيالية إلى واقع ملموس.

بيت الحكمة يتيح لجميع أفراد المجتمع الإماراتي إمكانية التسجيل في أنشطة وفعاليات مخبر الجزري للتصنيع الرقمي

ويتجاوز مخبر الجزري حدود التكنولوجيا التقليدية ليقدم فرصة مميزة للطلاب إلى دخول مجال الأتمتة والروبوتات، حيث يوفر الآلات الأساسية لإنتاج الرقائق الإلكترونية اللازمة لتشغيل الأجهزة الكهربائية والروبوتات مع توفير إمكانية حجز الآلات والأجهزة للراغبين في تصميم مشاريعهم الخاصة. ويشترك مخبر الجزري في تنظيم برنامج "قاب أكاديمي"، وهو برنامج عالمي للتصنيع الرقمي يقدم محاضرات وورشاً تفاعلية وافتراضية في 70 مختبراً معتمداً في العالم على مدار ستة أشهر، ويحصل الدارسون بعد إكمال البرنامج على دبلوم معتمد من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الذي يعد أحد أهم المؤسسات العلمية والبحثية على مستوى العالم.

ويتيح بيت الحكمة لجميع أفراد المجتمع إمكانية التسجيل في أنشطة وفعاليات مخبر الجزري، بالإضافة إلى حجز الأجهزة والآلات عبر موقعه الإلكتروني.

ويمكن لأعضاء بيت الحكمة الاستفادة من التخفيضات الحصرية التي تمنحها لهم العضوية بنسبة تصل إلى 20 في المئة على جميع البرامج وورش العمل.



فضاء للمعرفة والابتكار

الشارقة - لا يتوقف دور بيت الحكمة الإماراتي عند استعادة الأفكار السابقة أو مناقشة المواضيع الفلسفية والأدبية وما يتعلق بالكتب فحسب، بل يفتح على الثقافة الرقمية والتكنولوجيات الحديثة موفراً لسرواه فرصاً عديدة للاطلاع والابتكار في هذا المجال. ومؤخراً أطلق بيت الحكمة الإماراتي ضمن مخبر الجزري للتصنيع الرقمي خدمة لأصحاب المواهب الإبداعية والأفكار المبتكرة وذلك لمنحهم فرصاً غير مسبقة لصقل مواهبهم وتعلم مهارات جديدة عبر مجموعة متنوعة من التقنيات والآلات المتقدمة التي تلبي الاحتياجات المختلفة للمتخصصين والدارسين وأصحاب المشاريع وحتى الهواة.

وقبل أن يدخل الزائر إلى مخبر الجزري وعالمه التقني سيتوقف بالتأكيد عند هذا الاسم الذي يعد استكمالاً لرمزية "بيت الحكمة" وارتباطه التاريخي ببيت الحكمة القديم في بغداد وما مثله من ازدهار ثقافي ومعرفي منذ تأسيسه في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد، وقد سمي المخبر بهذا الاسم نسبة إلى العالم والمهندس والكيميائي العربي بديع الزمان أبي العز بن إسماعيل الجزري وذلك تقديراً لمساهماته البارزة في مجال الهندسة الميكانيكية عبر العديد من المخترعات خلال القرن الثاني عشر الميلادي مما دفع المؤرخين إلى وصفه بمؤسس علم الروبوت.

واسترشاداً بما قدمه بديع الزمان الجزري من مخترعات سبّاقة في تاريخ العلوم ينظم مخبر الجزري في بيت الحكمة شهرياً باقة متنوعة من البرامج وورش العمل المتخصصة لمختلف الفئات العمرية بغرض تزويدها بالعديد من المهارات في مجالات التصميم والترميز والتصنيع الرقمي وغيرها.

وتستهدف هذه البرامج الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة من خلال الورش المكثفة التي تستمر يوماً واحداً أو البرامج التعليمية طويلة المدى. وعلاوة على ذلك يوفر مخبر الجزري بيئة مميزة لأصحاب الاختراعات والابتكارات من الطلاب وغيرهم لتجربة ابتكاراتهم وتنفيذها على نطاق مصغر وعالي الكفاءة تحت إشراف كوادر متخصصة لتزويدهم بالإرشاد والتوجيه اللازمين. ومن البرامج المميزة لمخبر الجزري "ورشة تصنيع الذراع الآلي" وفيها يتعرف المشاركون على المكونات الإلكترونية المختلفة مثل محركات السيرفو الإلكترونيكي التي تستخدم لإنتاج عزم الدوران والسرعة وكذلك طريقة بناء الذراع الآلي والتحكم فيها عن طريق الترميز.

وهناك أيضاً ورشة "إعادة تصور رجالات السندباد البحري عن طريق البرمجة"، والتي تهدف إلى تعريف الأطفال من عمر 12 عاماً فأكبر بمفهوم الترميز القائم على الكتل البرمجية وكيفية استخدامه لإبداع رسوم متحركة تجسد شخصية السندباد وحلّاله البحرية السبع، بالإضافة إلى إكسابهم

ونوه المدير التنفيذي مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" بالمشاركة المتميزة للطلاب والطالبات من فئة أصحاب الهمم، ومستوى الدعم الذي تحظى به هذه الفئة رسمياً ومجتمعياً في مملكة البحرين.

ويهدف تحدي القراءة العربي الذي تنظمه مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، وهو المبادرة الأكبر من نوعها باللغة العربية على مستوى العالم وأطلق في دورته الأولى في العام الدراسي 2015 - 2016، إلى تعزيز أهمية القراءة لدى الطلبة المشاركين على مستوى الوطن العربي والعالم، وتطوير آليات الاستيعاب والتعبير عن الذات بلغة عربية سليمة، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وصولاً إلى إثراء المحتوى المعرفي المتوفر باللغة العربية، وترسيخ قيم التواصل والتعارف والحوار والانفتاح على الثقافات المختلفة من خلال تعريفهم

بأفكار الكتاب والمفكرين والفلاسفة بخلفياتهم المتنوعة وتجاربهم الواسعة في نطاقات ثقافية متعددة.

فاطمة جاسم محمد بطلة البحرين لتحدي القراءة العربي

أكبر مبادرة قرائية باللغة العربية ترسخ مكانتها وتصبح منصة ملهمة



بطلة تحدي القراءة في البحرين

حقيقة لدعمها، منوهة بأن ذلك يُجسد أيضاً شغف طلبة المملكة بالقراءة وزيادة المعرفة من خلال الاطلاع على مختلف الكتب المثيرة للعلم والثقافة العامة.

منصة عربية ملهمة

بدوره قال الدكتور عبدالكريم سلطان العلماء "سجل تحدي القراءة العربي في دورته السابعة إنجازات عدة تحسب له منذ إطلاق دورته الأولى، وهو ما تلمسه في معدلات المشاركة ومستويات الطلاب والطالبات المتقدمين إلى المنافسات، ما يؤكد أن المبادرة على مستوى العالم تواصل ترسيخ مكانتها منصة عربية ملهمة على صعيد القراءة والمعرفة والإبداع، والتأثير الإيجابي في المشهد الثقافي العربي ومستقبل الأجيال الجديدة".

وتوجه العلماء بالتهنئة إلى الفائزين والفائزات، مُثمناً التعاون الذي أبدته وزارة التربية والتعليم وجميع المناطق التعليمية والمدارس والجهات الرسمية في مملكة البحرين مع مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" لإنجاح منافسات الدورة

ونوه المدير التنفيذي مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" بالمشاركة المتميزة للطلاب والطالبات من فئة أصحاب الهمم، ومستوى الدعم الذي تحظى به هذه الفئة رسمياً ومجتمعياً في مملكة البحرين.

ويهدف تحدي القراءة العربي الذي تنظمه مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، وهو

وبناء مستقبل أفضل لبلداننا العربية. من جانبها أشادت الأسفانة كفاية العنزور، الوكيل المساعد للخدمات التعليمية في وزارة التربية والتعليم، بالبصمة الواضحة التي تركتها مبادرة تحدي القراءة العربي في المجتمعات المدرسية وفي وجدان الطلبة مُثمناً انطلاقها، من خلال تاصيل ثقافة القراءة فيهم باعتبارها العمود الفقري للعلم والمعرفة اللذين يعدان من الأركان الرئيسية لتطور وتقدم الأمم.

وأكدت أن حجم المشاركة الواسعة والإقبال الكبير التي تشهده المبادرة في كل عام هما دليل راسخ على ما تكرسه وزارة التربية والتعليم من جهود

أكد الدكتور محمد بن مبارك جمعة أن "تحدي القراءة العربي أحدث حراكاً معرفياً واسعاً على مستوى الوطن العربي وأسهم في تحفيز عشرات ملايين الطلبة على القراءة المكثفة والبحث عن أفضل السبل لزيادة التحصيل المعرفي وتطوير المهارات الشخصية، بما يمكنهم من المشاركة المؤثرة في المسيرة التنموية لبلدانهم والمساهمة الفعالة في تعزيز مكانة اللغة العربية، وقد شهدنا خلال منافسات الدورة السابعة على مستوى مملكة البحرين تفاعلاً كبيراً من قبل الجهات الرسمية والمجتمعية لإنجاح هذا الحدث الذي يترقبه الطلبة بشغف كبير كل عام".

وقال وزير التربية والتعليم البحريني "أهنئ جميع الفائزين والفائزات في منافسات الدورة السابعة من تحدي القراءة العربي على مستوى مملكة البحرين، وأتوجه بالشكر إلى مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" وكل القائمين على مبادرة تحدي القراءة العربي، كما أشكر جميع الداعمين لتصفيات الدورة السابعة في البحرين لاسيما ذوي الطلبة الذين بذلوا جهوداً كبيرة لتسهيل مشاركة أبنائهم في هذه المنافسات. كل من شارك في هذه التصفيات نعتبره فائزاً ومساهماً مؤثراً في تعزيز حضور لغة الضاد

المدرسة الأميركية في البحرين (المنطقة الثانية)، وقهد هيثم نبيل من الصف الأول الإعدادي في مدرسة عسكر الابتدائية الإعدادية للبنين (المنطقة الثالثة)، وإبراهيم محمد الهياشي من الصف الثاني الثانوي في المعهد الديني (المنطقة الثانية)، وماريا خالد محمد آدم من الصف الثاني الإعدادي في مدرسة الإيمان - قسم البنات (المنطقة الثالثة)، ومريم محمد عثمان من الصف الثاني الثانوي في مدرسة خولة الثانوية للبنات (المنطقة الرابعة).

وسجلت الدورة السابعة من تحدي القراءة العربي مشاركة قياسية وصلت إلى أكثر من 24.8 مليون طالب وطالبة من 46 دولة يمثلون أكثر من 188 ألف مدرسة، ويأشرف نحو 150 ألف مشرف ومشرفة، كما شهدت الدورة السابعة إضافة فئة جديدة لأصحاب الهمم، حيث يشارك أكثر من 22500 طالب وطالبة في التصفيات على مستوى الدول، وتشترط لجنة التحكيم لفئة أصحاب الهمم، قراءة إجمالي 25 كتاباً.

بات تحدي القراءة العربي تظاهرة راسخة في المؤسسات التعليمية العربية من المحيط إلى الخليج، علاوة على استقطابه للكثير من المولعين بالقراءة وتحفيزه للطلبة واليا فعين والشباب على القراءة بكتافة، وهو ما بدأت تأثيراته الإيجابية تظهر بخلق أجيال جديدة من القراء ودعم المعرفة.

ديب - فازت الطالبة فاطمة جاسم محمد من الصف الثاني الثانوي، في مدرسة سترّة الثانوية للبنات التابعة للمنطقة التعليمية الثانية في البحرين، بلقب بطلة تحدي القراءة العربي في دورته السابعة على مستوى مملكة البحرين، بعد منافسة شارك فيها أكثر من 134 ألف طالب وطالبة من 286 مدرسة، وبإشراف 450 مشرفاً ومشرفة من نوعها باللغة العربية على مستوى العالم.

كما تنافست على اللقب زينّة مصعب حسون من الصف الأول الإعدادي في المدرسة الأميركية في البحرين (المنطقة الثانية)، وقهد هيثم نبيل من الصف الأول الإعدادي في مدرسة عسكر الابتدائية الإعدادية للبنين (المنطقة الثالثة)، وإبراهيم محمد الهياشي من الصف الثاني الثانوي في المعهد الديني (المنطقة الثانية)، وماريا خالد محمد آدم من الصف الثاني الإعدادي في مدرسة الإيمان - قسم البنات (المنطقة الثالثة)، ومريم محمد عثمان من الصف الثاني الثانوي في مدرسة خولة الثانوية للبنات (المنطقة الرابعة).

وسجلت الدورة السابعة من تحدي القراءة العربي مشاركة قياسية وصلت إلى أكثر من 24.8 مليون طالب وطالبة من 46 دولة يمثلون أكثر من 188 ألف مدرسة، وبإشراف نحو 150 ألف مشرف ومشرفة، كما شهدت الدورة السابعة إضافة فئة جديدة لأصحاب الهمم، حيث يشارك أكثر من 22500 طالب وطالبة في التصفيات على مستوى الدول، وتشترط لجنة التحكيم لفئة أصحاب الهمم، قراءة إجمالي 25 كتاباً.

ديب - فازت الطالبة فاطمة جاسم محمد من الصف الثاني الثانوي، في مدرسة سترّة الثانوية للبنات التابعة للمنطقة التعليمية الثانية في البحرين، بلقب بطلة تحدي القراءة العربي في دورته السابعة على مستوى مملكة البحرين، بعد منافسة شارك فيها أكثر من 134 ألف طالب وطالبة من 286 مدرسة، وبإشراف 450 مشرفاً ومشرفة من نوعها باللغة العربية على مستوى العالم.

تحدي القراءة العربي أحدث حراكاً معرفياً واسعاً في الوطن العربي وحفز عشرات الملايين من الطلبة على القراءة المكثفة

وجاء الإعلان عن فوز الطالبة فاطمة جاسم محمد بلقب بطلة تحدي القراءة العربي على مستوى مملكة البحرين خلال الحفل الختامي للدورة السابعة الذي شهدته العاصمة البحرينية المنامة، بحضور الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم في المملكة، ومشاركة الدكتور عبدالكريم سلطان العلماء المدير التنفيذي لمؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، وعدد من المسؤولين والتربويين القائمين على مبادرة تحدي القراءة العربي.

النسخة الأكبر

شهد الحفل الختامي لتحدي القراءة في البحرين، علاوة على تتويج الطالبة فاطمة جاسم محمد، فوز رقية فريد الكعبي من المنطقة التعليمية الثالثة بلقب المشرفة المتميزة، ومدرسة مريم بنت عمران الابتدائية من المنطقة التعليمية الرابعة بلقب المدرسة المتميزة، فيما احتلت المركز الأول عن فئة أصحاب الهمم الطالبة زينب إبراهيم المؤمن من الصف الثالث الثانوي في مدرسة

«البعبع» فيلم يرفع شعار العنف من أجل العنف

المصري أمير كرارة يخرج من عباءة الضابط إلى البلطجي



أمير كرارة يذكركنا بالفنان الأميركي فان دام

تميل إلى العنف، وهو الرهان الذي يميل إليه أمير كرارة، وسبقه فيه أحمد السقا، ثم سرعان ما سيعود إلى تقييم حساباته الفنية بالشكل الذي يحدث توازنا بين العنف المقتل ونلك الذي يأتي في سياق المضمون وخدمة للعمل.

مخرج الفيلم حسين المنباوي حاول توسيع قماشته العمل من خلال إضفاء قالب كوميدي عليه للحد من جرعة العنف

ويملك كرارة موهبة فنية نضجت بعد فترة طويلة من الكد والتعب والاجتهاد، حتى وضعته في الصفوف الأولى للممثلين في مصر، ما يمكنه من تنوع أدواره، وإن كان العنف والأكشن والقوة عنصرا أصيلا في "كلبش" و"الاختيار" و"كازابلانكا" و"حرب كرموز"، فقد أصبحت الأصل في فيلم "البعبع"، وتضاف إليها البلطجة في أقبح صورها.

"سلطان"، وتواجه عصابات المافيا داخل مصر وخارجها، وظهر المخرج حسين المنباوي عازما على استكمال حلقات العنف ومصرنا على عدم توقفها، سواء التي يقوم بها "سلطان" أو "سلمي" أو أي من زعماء العصابات التي طاردتها باستمرار.

قد تكون هذه النوعية من الأفلام المركبة صنعت خصيصا لجمهور السينما من الشباب مناسبة لموسم مثل عيد الأضحى الذي يشهد إقبالا كبيرا دائما في دور العرض المصرية، خاصة أن في الأعوام الثلاثة الماضية تأثرت السينما بانتشار فايروس كورونا، وربما هذا العام هو الأول الذي يظهر فيه متحررا من توابع الفايروس، بما مكن الكثير من الأفلام التي جاءت دون المستوى من أن تحقق إيرادات جيدة.

ويصعب الجزم بأن الإيرادات وحدها هي العنصر الفيصل أو الحاسم في الحكم على جودة العمل الفني، أو أن العنف يجذب جمهور السينما، لأن الإقبال ظاهرة مؤقتة في هذه الأوضاع التي تعيشها السينما التي يتوزع جمهورها على شرائح متباينة، بينها شريحة كبيرة

الحنان والعطف والحب والسود، وهو ما حاول الفنانة ياسمين صبري دعمه عبر شخصيتها كطبيبة تسعى للسفر لاستكمال دراستها، ويوقعها حظها العاثر في طريق "سلطان" فتبدو جزءا من أعمال البلطجة التي يمارسها بلا إرادتها.

وسعت صبري في هذا الفيلم للإيحاء بأنها فنانة موهوبة وأدوارها في مسلسلات سابقة لم تكن مجاملة لزوجها رجل الأعمال أحمد أبوهشيمة، إلا أنها أكدت صواب من اتهموها بأنها صنيعة فنية بلا موهبة حقيقية، فقد لاح الافتتاح في جميع المشاهد التي ظهرت فيها، وبدت كأنها ممثلة مبتدئة، وحتى جمالها وانوثتها ورفقتها لم تنفعا في تبديد الانطباع السلبي الذي يؤخذ عنها للوهلة الأولى في الفيلم.

حلقة جديدة للبلطجة

دخلت ياسمين أو "سلمي" في الفيلم عالم البلطجة وتحولت من شابة طبية طموحة إلى زعيمة عصابة صغيرة عندما حاولت السطو على التمثال الأثري من

عالية تشعر الجمهور بأنه أمام مشاهد حقيقية.

ويصعب الحديث عن قصة الفيلم التي تدور حول عصابة تريد تهريب قطعة آثار فرعونية إلى الخارج تحاول عصابة أخرى خطفها منها، وتختصر عمليات العنف والخطف والبلطجة بين المتصارعين الكثير من المسافات، لأن الكل يضرب الكل ويريد الانتقام، ويقتن "سلطان" البعبع الوحيد الذي يقلت من أنياب أفراد العصابات.

واختلق مؤلف الفيلم إيهاب بليل قصة طفلي "سلطان" اللذين لا يعرف عنهما شيئا لتأكيد أن البلطجي إنسان في النهاية ولديه مشاعر للحب مع الكره، ومع أن "سلطان" كان رافضا ومتشككا في أبوته للطفلين فإنه اقتنع بانه والدهما، وبدأ منحني العنف يهبط ويتناقص ويتحول إلى عاطفة ويعترف بهما، بعد أن سمع قصة وفاة أمهما والحيلة التي اتبعتها شقيقتهما لإيصال طفليه إليه عقب خروجه من السجن.

كل ذلك من العوامل التي أدخلت وحشرت عنوة لدعم القصة وتأكيد أن العنف ليس طبيعة بشرية، فالأصل

ليس من السهل على الممثل أن يغادر شخصية كررها أكثر من مرة، وهذا ما نلاحظه بعد مشاهدة الممثل المصري أمير كرارة عقب إنتقانه دور الضابط المقاتل والصلب في عدد من الأعمال الدرامية، لينتقل إلى دور مغاير هو دور البلطجي في فيلم "البعبع"، لكن بنفس الثوب مع تغيرات في الأهداف بين نبل الضابط وإجرام البلطجي.

القاهرة - شهدت دور العرض السينمائي في مصر مع موسم عيد الأضحى عددا من الأفلام لنجوم كبار اشتاقوا إلى جمهورهم، تراوحت بين الكوميدي والحركة أو الأكشن، على اعتبار أن المغرمين بالسينما يقبلون على هذين النوعين أكثر من الأفلام التي يتم إعدادها لأجل عرضها في مهرجانات فنية تتناول قصصا عميقة ويجري تقديمها من خلال قوالب تحتاج إلى تركيز كبير وتعلي من شأن التفاصيل الدقيقة. حقق فيلم "البعبع" نجاحا جماهيريا في الأيام الأولى لعرضه عبر خلطة فنية رفعت شعار العنف من أجل العنف، فالقصة التي اعتمد عليها ساذجة ومكررة، حيث يقوم البطل الفنان المصري أمير كرارة بدور "سلطان" الذي خرج للنور من السجن ليعود إلى عالم الإجرام الذي برع فيه قبل سجنه، ومنه أطلق عليه لقب "البعبع" الذي يخيف الناس ويتم اللجوء إليه في عمليات السطو والنحر والبلطجة، وغالبية المشاهد التي ظهر فيها تحوي عنفا مفرطا، ولم يخل مشهد منه.

فان دام المصري

يشعر المشاهد بأن كرارة لم يخرج من دور ضابط الشرطة أو الجيش القوي الذي يملك قوة خارقة تساعد على هزم فصيل مسلح، لكن بصورة



هذه النوعية من الأفلام المركبة ربما صنعت خصيصا لجمهور السينما من الشباب مناسبة لموسم مثل عيد الأضحى

مدبلجو الأصوات يواجهون الذكاء الاصطناعي عبر منظمة جديدة

ليست مجرد مخاوف بل ردود أفعال على ما يحدث بالفعل إذ باتت أعمال ينتجها الذكاء الاصطناعي تتوج بالجوائز.

وقد أثار غلاف كتاب "بوب الساحر" (The Wizard) جدلا واسعا، بعد فوزه بمسابقة أفضل غلاف للقصص الخيالية "SPFBO" في مايو المنقضي، كما فازت صورة الفنان الألماني بوريس إدغزين التي حملت عنوان "Pseudomnesia: The Electrician" في فئة الإبداع المفتوح بمسابقة سوني العالمية للتصوير الفوتوغرافي، إذ لا تتوقف هذه التقنيات عند إنتاج الأعمال بل تسهم في التتويج من خلالها.

علاوة على ذلك فإن الذكاء الاصطناعي يطرح بشكل واسع مسألة الملكية الفكرية محل نقاش، إذ يستفيد من تخزين معلومات سابقة وأعمال فنية وأصوات وإيقاعات وغيرها لينشئ من خلالها عملا آخر، وهو ما أثار بشدة حفيظة مدبلجي الأصوات الذين يقع استغلال أصواتهم.

وكان البيت الأبيض قد نبه في وقت سابق الرؤساء التنفيذيين لشركات التكنولوجيا الأميركية العملاقة إلى مسؤوليتهم الأخلاقية لحماية المستخدمين من المخاطر الاجتماعية المحتملة للذكاء الاصطناعي. لكن يبدو أن هذه التقنيات بدخولها عوالم الفن بقوة مازالت مستمرة في التقدم شيئا فشيئا.

المفهوم، والموسيقى والأدب، بالإضافة إلى الفيديو والرسوم المتحركة." وعلى الرغم من أنه من الممكن أن يبدو الفن الذي يتم تعلمه آليا، وكأنه تناقض لفظي، فقد ينتهي به الأمر "بتمكن نماذج جديدة من العمل الإبداعي وإعادة تشكيل النظام البيئي للوسائط"، بحسب ما يعقده الباحثان.

منظمة الأصوات المتحدة تحذر من الاستخدام العشوائي للذكاء الاصطناعي ما سيقضي على التراث الفني للإبداع

وقالا "إن القدرات التوليدية لهذه الأدوات ستقوم أساسا بتحويل العمليات الإبداعية، من حيث: كيف يصوغ المبدعون الأفكار ثم يدخلونها في حيز الإنتاج." وفي المقابل، من شأن هذا "التحول في الإبداع" أن يؤدي إلى "تعطيل العديد من قطاعات المجتمع"، وسيؤدي إلى تسريع الأفراد من أعمالهم، أو حتى تركهم دون عمل، بحسب ما توقعه الكثير من المحللين المعندين.

ولعل هذا ما يثير حفيظة الكثير من العاملين في المجالات الإبداعية، وهي

التجاري أن هذه التكنولوجيا الجديدة "تغذيها أصوات قدمناها على مدى سنوات"، مضيفة "نحن نتحدث عن حق الإنسان في استخدام الصوت والترجمة الفورية من دون موافقة". وتواصل شركات التكنولوجيا هذه توظيف مترجمين، لكن هؤلاء يدركون أن خدماتهم تسهم في تغذية أرشيف صوتي ضخم.

وينادي فنانون الصوت هؤلاء بإقرار قوانين لمنع استخدام أصواتهم من دون موافقتهم، وفرض "حصص عمالة بشرية"، كما يوضح المبلج الكولومبي دانيال سولر دي لا برادا الذي مثل "منظمة الأصوات المتحدة" في الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وتتنافس شركات التكنولوجيا الكبرى، وأبرزها مايكروسوفت وغوغل، لتحقيق تقدم في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي منذ إطلاق برنامج "تشات جي.بي.تي"، الذي حظي باهتمام عالمي فور طرحه في نوفمبر الفائت. لكن الأمر لا يقف عند ذلك الحد، إذ دخل الذكاء الاصطناعي عالم الفن والتأليف.

وقال أكاديميان أميركيان يكتبان في مجلة "ساينس"، إن أدوات الذكاء الاصطناعي قادرة على تقديم "وسائط فنية عالية الجودة للفنون المرئية، وفن

الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وقارئو الكتب المسموعة في مختلف أنحاء العالم، مواجهة مع الذكاء الاصطناعي الذي يهدد مستقبلهم المهني، خاصة أنه قادر على إنشاء أصوات رقمية مطابقة للأصوات البشرية.

وأنشأت 20 نقابة ومنظمة عمالية من أوروبا والولايات المتحدة وأميركا اللاتينية "منظمة الأصوات المتحدة" التي تقوم بحملات من أجل الدفع نحو إقرار تشريع يوائم بين الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري.

وتحذر المنظمة من الاستخدام "العشوائي وغير المنظم للذكاء الاصطناعي، ما قد يؤدي إلى القضاء على التراث الفني للإبداع الذي لا تستطيع الآلات إنتاجه".

وتقدم منصات عاملة بالذكاء الاصطناعي، مثل "ريفويسر دوت كوم"، مجموعة واسعة من الخدمات الصوتية مقابل رسم شهري قدره 27 دولارا، وهو مبلغ زهيد مقارنة مع ما يتقاضاه الأشخاص المحترفون في هذا المجال. وتقول المنصة عبر موقعها الإلكتروني إن الخدمة "لا تهدف إلى استبدال الأصوات البشرية"، لكنها تقدم بديلا فعلا من حيث الكلفة. وتوضح رئيسة الجمعية المكسيكية للعاملين في مجال الإلقاء الصوتي

مكسيكو - كثر الجدل بشأن تدخل الذكاء الاصطناعي في جميع المجالات حتى اعتبر البعض أنه يساهم في قتل الإنسان بطرده من أغلب الوظائف التي كانت تقوم بها البشرية، كما يزداد الجدل حدة مع تدخل الخوارزميات التوليدية في الفن والإبداع.

ولا تتوقف الحركات الاحتجاجية في الأوساط السينمائية والتلفزيونية مع احتداد الجدل حول الذكاء الاصطناعي



الذكاء الاصطناعي يهدد بسرقة أصوات المدبلجين

«تذكرني» معرض تونسي يكرم التشكيلي الراحل الحسين مصدق

والفنان الراحل من مواليد عام 1968 تخرج من كلية الفنون الجميلة في دمشق، وظل مرتبطا بعلاقات وطيدة مع رموز الحركة الفنية في سوريا والمشرق العربي. بدأ مصدق نشاطه الفني في بداية التسعينات من القرن الماضي، وسرعان ما بزغ اسمه على الساحة التشكيلية التونسية. أقام الحسين مصدق خلال مساره الفني العديد من المعارض والمساهمات المحلية والخارجية، واتسمت أعماله بالعفوية في تناول الأفكار والقضايا التي كان يطرحها.



**مجموعة هامة من أعمال
أصدقاء الفنان الراحل
وتلاميذه تقدم عرضا مفتوحا
يعبر عن الامتنان تجاه الألوان**

كما تميز بتعدد المواهب، فإلى جانب الرسم له تجارب في التصوير الفوتوغرافي والإخراج والتصميم الغرافيكي. ويقدم معرض «تذكرني» مجموعة من الأعمال الفنية الخاصة بالراحل الحسين مصدق التي تلخص أهم المراحل الفنية التي مر بها.

تونس - في دار سيبستيان بالمركز الثقافي الدولي بالحمامات، يجتمع ثلة من الفنانين التشكيليين التونسيين حتى الثامن من يوليو الجاري، ليعرضوا أعمالهم ضمن معرض بعنوان «تذكرني» يتذكرون به مسار الفنان التشكيلي التونسي الراحل الحسين مصدق. يتضمن المعرض 39 عملا فنيا توزعت بين لوحات تشكيلية، ومنحوتات وخزف وصور فوتوغرافية لفنانين معاصرين من مسارات متنوعة وتجارب وسياقات مختلفة.

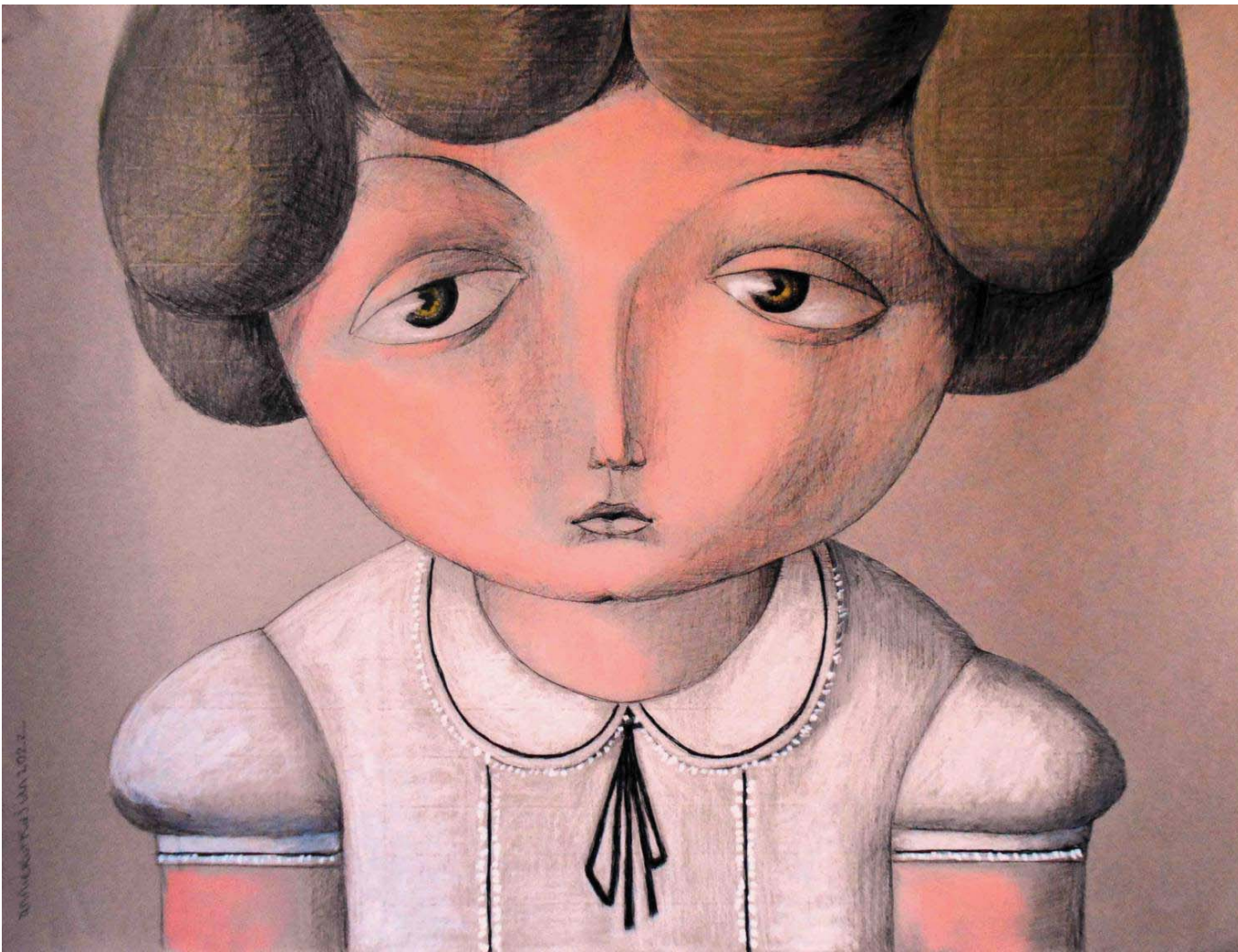
هي مجموعة هامة من أعمال أصدقاء الفنان الراحل وتلاميذه تقدم عرضا مفتوحا يعبر عن الامتنان تجاه الألوان التي احتفل بها الحسين مصدق خلال كامل مسيرته الإبداعية.

وتعد هذه التجربة للمعرض الجماعي مجالا لتلاقح التجارب وتنوع الرؤى وفق ما يعتمل في دواخل الفنانين المشاركين من هواجس وشغف فني، في سياق تجاربهم المختلفة من حيث الحضور والمشاركات المتنوعة في المظاهرات الفنية التشكيلية والمعارض الخاصة والجماعية.

وتتنوع التجارب والأساليب والأشكال الفنية لعدد من الفنانين العارضين وهم نورة بجاوي وزهرة زروقي وجووان مرنينغ والفلة داود وأيمن الوسلاطي وكافيه الراجحي ومنير الورتاني وباسكال نوو وسليم بن إبراهيم ومدلين مصدق وسوسن نياغايو ومحمد جيلاني بالشيخ وفتي سعيديان.

وكان الوسط الفني التونسي قد ودع العام الماضي، الفنان ونقيب الفنانين التشكيليين التونسيين الحسين مصدق عن عمر يناهز الثالثة والخمسين. وبعد مصدق أحد الفنانين البارزين على ساحة التشكيل التونسي والعربي، وله تجربة تشكيلية خاصة لطالما اهتمت بالقضايا الفنية والثقافية الكبرى وواكبت الأحداث على الصعيد التونسي والعربي، وكانت له إسهامات بارزة على مستوى البحث والنقد في الفنون البصرية، خلافا لنشاطه النقابي المدافع عن حقوق التشكيليين التونسيين.

شقيقات الوحدة أو متلازمات الحرب في معرض اللبنانية أني كركدجيان ألوان قاتمة وشخوص وحيدة تصور أحوال النفس خلال الحرب



المرأة موضوع أساسي لدى أني كركدجيان

التخلي. غير أن هذا التخلي البادي على ملامحهن وهيئات أجسادهن ليس إلا ظاهرا ما هن عليه في الحقيقة، إذ إنهن يستحوذن على فضاء اللوحات ويمتلكن قوانين اللعبة...".

الوحدة في لوحات الفنانة

هي ما يشبه الغطاء

الأبيض الرقيق الذي

تلقبه المرأة/الأم على

جسد طفل رضيع

هذه "اللعبة" التي تذكرها الفنانة هي سمة أساسية للحياة، وكيف لا تكون عندما يكون كل أمر جوهري وكل شعور غامر على المحك دوماً؟ شقيقات الوحدة هن في حقيقتهن متلازمات الحرب وأشباهها التي انتحلت شخصيات نساء تداعب القطط والكلاب التي تبدو أكثر حياة منها وقد استمدت منها ما تحتاجه من الحب.

حيوانات وكأنها مرايا لنفوس تلك النسوة المسكوبة كالكلس في أجساد /قوالب مطاطة تتلوى دون فرح وبدون ألم. نساء ذات نظرات فارغة /حائرة وبعضها تغص ببراءة المراهقة الأولى كما في لوحة تظهر فيها ذات العيون الواسعتين والخضراوين. ليست الوحدة في لوحات الفنانة إلا تفصيلا وهي ما يشبه الغطاء الأبيض الرقيق الذي تلقبه المرأة/الأم في لوحتين من أعمالها على جسد طفل رضيع هو أشبه بكفن لينام في حضنه إلى الأبد، هذا الذي لم يولد يوما والذي ربما استطاع إن ولد أن يكسر لعنات الماضي، ولكن أيضا ربما تمكن من تجديد صورته المزعجة.

يجدر الذكر أن الفنانة أني كركدجيان هي من مواليد 1972 حاملة لإجازة في علم النفس من الجامعة اللبنانية إلى جانب دبلوم دراسات عليا في الفنون التشكيلية وماجستير في إدارة الأعمال. لها مشاركات في معارض جماعية كثيرة داخل وخارج لبنان كما قدمت معارض فردية عديدة تذكر منها "سكون" و"الوليمة".

لاسيما الجديدة، نحو سكون غير معهود. سكون ضبابي يرثي ما لم يتحقق في الحياة يوما بسبب التصدعات النفسية التي فجرتها الحرب. تصدعات أغدقت فيها الفنانة أنهارا ترويبها وترتوي منها على السواء شأن كل فنان في ابتكار حياة بديلة بعد أن خطلت نسختها الأصل أو تدمرت.

الحاضر في معظم أعمال الفنانة هو ما لم ينجزه الحب، ما لم يعثر عليه الدفء، ما لم يُحضره الآخر. ولكن أيضا ما لم تقو على إخفائه الحرب بعد انتهائهما: استمرار الرغبة في الحياة متزامن مع الشعور بالفقد. فقد قدر تحاول الفنانة سوقه إلى انتصار بديل عما يشبه أفول الشمس في زمن بزوغها: إنه انتصار الفن على كل ما يجعل الحياة الحالية مقفرة وغير صالحة للعيش بالنسبة وخاصة لمن هو، كاني كركدجيان، يحتدم بنار شخصيته المتعطشة للحياة والمليئة بالمرارة الضاحكة.

أما الفضاضة التي لم تغادر لوحات الفنانة والتي وصفت في بعض أحوالها بالإبوتيقية هي أكثر ميلا للإباحية بما تعني من استباحة القلب وهدر مشاعره وأماله على قاطعات الحرب وفصولها، وما نتج عنها من هتك للعدالة وللعاطفة الإنسانية.

لا تزال الأجساد في لوحات الفنانة لصيقة بهذه المعاني المذكورة، فهي الساكنة في عز حركاتها والوحيدة حتى ضمن الجماعة، والقادرة على التلوي والانشطار والتمدد والانسحاب والتحجر والتهدج، والتفكك، والذوبان، والتضخم. ذكرت الفنانة في تقديم أحد معارضها السابقة ما يمكن أن ينسحب على مجمل ما قدمته حتى معرضها الجديد هذا، فقد أشارت إلى أنها حاضرة في لوحاتها "امرأة تنمو إلى ما لا نهاية في الزمان والمكان، مثل خيط من يرتد فجأة إلى نفسه. أعمالها الفنية هي أسلوبية، هي أنا - نفسي (أو ما أزعم أني)، هي الجلد الذي أحيا داخله، هي إقامتي في الجحيم، هي خلاصي، وفردوسي".

ونكرت في موقف آخر "نساء في سكون يستعرضن ذواتهن في جو من

بلوحات من مجموعاتها السابقة ونساء وأجساد ساكنة في عز حركاتها ووحيدة رغم الضجيج من حولها، تقدم الفنانة اللبنانية - الأرمنية أني كركدجيان معرضها الفردي الجديد الذي يبحث في ثيمة الحرب ويكشف أوجها منها انطلاقا من أحوال المرأة واختبارها العيش تحت وقع الحرب.

قد تكون تجارب شخصية مؤلمة هي جزء من ذلك وقد لا تكون. ولكن الحصيلة لاسيما في روح تميزت بالحساسية تجاه ما يحيط بها أو ما قد حدث لها سيحفر لا نقول ندوبا، بل أنهارا لا تنضب وتغزّر في عوالم ما خلف البوابة التي ذكرناها آنفا. اليوم، تقدم الفنانة أني كركدجيان معرضا في صالة "آل تي" اللبنانية، يضم ما يقارب 30 عملا فنيا بأحجام مختلفة. وقد جرت العادة أن تطعم الفنانة كل معرض فردي لها ببضعة أعمال مستعادة تنضوي تحت عنوان جديد لترافق الجديد من أعمالها، فتكون هذه الحركة نوعا من التأكيد على ثراء الأفكار والمشاعر المطروحة التي تحمل أكثر من معنى يتداخل في صميمه مع المعاني الأخرى.

وضعت الفنانة المعرض تحت عنوان "أخوات الوحدة". افتتح في الثاني والعشرين من يونيو ويستمر حتى السادس عشر من أغسطس القادم. الوحدة، هذه الكلمة الفضاضة والتي دارت في فلكها الآلاف من الأعمال الفنية في العلم تكتسب في لوحات الفنانة بعدا من نوع جديد. ففي حين تظهر النساء البطلات الحصريات في مواقف تحاكي الوحدة، الوحدة كبديل عما فقد قيمته أو انتهت مدة صلاحيته لقد مر كان مرجوا حدوثه، وهنا تماما تنحو أعمال الفنانة،



ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية

كل فنان تشكيلي مهما تنوعت أعماله له مفتاح يدير به بوابة سرية تفتح على عالمه الخاص لينهل منه الصور ويحصده منه المشاعر والأفكار دون شعور بالانكفاء إلا لفترة قصيرة، ليعود بعدها مشتاقا ومشدودا من جديد إلى كل ما هو خلف هذه البوابة.

الناظر إلى أعمال الفنانين يسهل له أحيانا كثيرة التعرف على المفتاح المؤدي إلى العالم المركزي الذي يطوف من حوله الفنان ويقطف ثبعا منه ثماره لحظة نضوجها. غير أن هذا لا ينطبق تماما على الفنانة اللبنانية - الأرمنية أني كركدجيان. فمعلم ما كتب عن أعمالها يعتبر أن موضوع المرأة هو موضوعها الأساسي. وربما أنني من هؤلاء الذين اعتقدوا ذلك سابقا، لكن تتبع ما تقدمه في معارضها الفردية الكثيرة سيؤدي إلى القبض على الموضوع الأهم الذي يشمل ويتمظهر بكل ما قدمت، إنه الحرب، أو بالأحرى القول إنها الأحوال التي نتجت عن اختبار العيش في فترة الحرب اللبنانية حين يكون المرء في سنين مراهقته الأولى.



ندوب الحرب لا تنسى

سوريون يفتحون «نوافذ لونية» في المعرض السنوي لاتحاد الفنانين التشكيليين

طوال العام الماضي. ويشترك الفنانون السوريون بأعمال متنوعة ويمثلون مدارس فنية مختلفة، منهم الفنانة التشكيلية إيفا العباس التي تشارك في المعرض بعمل تجريدي من القياس المتوسط يدمج بين الطبيعة الصامتة والحية، مستخدمة الألوان الزاهية بتقنية الأكريليك.

أما الفنانة نغم نصر، خريجة كلية الفنون الجميلة، فتشارك بعمل تجريدي استخدمت فيه تقنيات الغرافيك المتنوعة والكولاج للتعبير عن حالة الإنسان بلوحة من القياس المتوسط.

يشار إلى أن اتحاد الفنانين التشكيليين في سوريا أحدث بهدف رعاية الفنانين التشكيليين، والعمل على تطوير نتاجهم الفني وإبراز القيمة المعنوية للفنان، وإغناء العمل الفني التشكيلي كبديل عن نقابة الفنون الجميلة التي تأسست سنة 1969 كمجموعة شعبية للاهتمام بالشؤون التنظيمية للفنانين ورعاية مصالحهم والمشاركة في النشاط الفني وتطويره.

دمشق - استضافت صالة الشعب بدمشق المعرض السنوي لاتحاد الفنانين التشكيليين في سوريا بعنوان "نوافذ لونية"، والذي يضم أكثر من 50 عملا فنيا لفنانين من مختلف المحافظات.

وتنوعت تقنيات الأعمال المقدمة حيث شملت الزيتي والأكريليك والكولاج والتي قدمها الفنانون المشاركون بأساليب جديدة.

وأكد أمين سر الاتحاد العام للفنانين التشكيليين في سوريا غسان غانم أهمية المعرض الذي يقام سنويا ليعبر من خلاله الفنانون المشاركون عن مرحلة فنية عاشوها من خلال لوحاتهم.

بدوره أشار أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي حسام السمان إلى أن المعرض تكريم وتقدير للجهود والعطاء الذين يقوم بهما الفنانون المشاركون، لافتا إلى أن الهدف من المعرض ترسيخ الثقافة التي تخص الفن التشكيلي السوري والارتقاء بالذائقة الفنية البصرية. ويمثل هذا المعرض نتاج تطور أعمال الفنانين التشكيليين السوريين



اللوحات نوافذ مفتوحة على تجارب الفنانين

الفخامة تطبع سيارات الدفع الرباعي العائلية لعام 2023

تنوع المحركات والرفاهية أبرز ميزات طرز هذه الفئة المكونة من ثلاثة صفوف



لا شيء يضاهي الرحابة

صغيرة وصفا ثالثا مكتظا. ويمكن أن يكون نظام المعلومات والترفيه أكثر سهولة في الاستخدام. وآخر الطرز التي تأتي ضمن قائمة إدموندز نجد مرسيدس - بنز جي. آل. حيث تعد واحدة من أكبر سيارات الدفع الرباعي الفاخرة في السوق وأغلاها بسعر يصل إلى 83 ألف دولار.

وتتميز هذه السيارة بالبعض من أفضل التقنيات في مجال الأعمال وتصميم داخلي أنيق وركوب مريح للغاية ومحركات قوية مع توصيل سلس للطاقات. وهذا يجعلها واحدة من أكثر سيارات الدفع الرباعي التي يمكنك شراؤها جيدا تقريبا وواحدة من سيارات الدفع الرباعي الأعلى تقييما في إدموندز.

ويعد تخصيص جي. آل. أس أمرا سهلا بفضل عدد كبير من الحزم والميزات مثل حزمة المقعد الخلفي التنفيذي+، والتي تتضمن مقاعد تدليك خلفية، وكذلك حزمة باقة مساعدة السائق الإضافية مع مجموعة من مساعدات السائق المتقدمة. ولكن لا يوجد شيء مثالي، وعندما يتعلق الأمر بمساحة الشحن والركاب، فإن مرسيدس جي. آل. أس تتخلف عن سيارات الدفع الرباعي الفاخرة الأكبر حجما مثل لينكولن نافيجيتور.

وتتميز كيو 7، وسعرا 60 ألف دولار، بتصميم خارجي أنيق يكمله تصميم داخلي حديث عالي التقنية ومزين بمواد من الدرجة الأولى وحرفية ممتازة.

أفضل ستة طرز

- السيارة المدمجة صغيرة الحجم كيا سورينيتو
- كيا تيلورايد وهيونداي باليسايد متوسطة الحجم
- السيارة الأكبر حجما شيفروليه سوبربان
- أودي كيو 7 متوسطة الحجم مع ميزة الرفاهية
- مرسيدس - بنز جي. آل. أس ذات الحجم الكبير والمليئة بالرفاهية

ويوفر محرك سداسي الأسطوانات الاختياري المزود بشاحن توربيني تسارعا سريعا، ولم تنس الشركة التركيز هنا على القيادة السلسة والتحكم الأمن عندما يتعرج الطريق.

للمزيد من المتعة خلف عجلة القيادة، يوجد موديل أس كيو 7 بقوة 500 حصان، لكن العيوب المحتملة تشمل منطقة شحن

تقنية رائعة مثل نظام القيادة بدون استخدام اليدين (سوبر كروز) وميزات القطر المتقدمة التي تساعد على تسهيل عملية القطر.

وفي الجزء العلوي من القاعدة يقبع محرك ضخم، ويمكن الاختيار بين محرك ثمانسي الأسطوانات أكثر قوة أو محرك توربيني عالي الكفاءة.

ولكن كما هو الحال مع أي سيارة دفع رباعي حجم المنزل، فإن ضخامة سيارة سوبربان تجعل بعض مواقف القيادة ومواقف السيارات صعبة، كما أن إعادة التزود بالوقود باهظة الثمن، فيما تتميز الزخارف الأعلى أيضا بجودة مواد داخلية متوسطة.

وتبرز أودي كيو 7 كطران رباعي الدفع متوسطة الحجم وذي رفاهية عالية. ويقول خبراء إدموندز إنها أول سيارة دفع رباعي فاخرة في القائمة تدور حول حجم باليسايد، ولكنها تنحدر من علامة تجارية فاخرة بارزة.

ولم تتم إعادة تصميم هذا الطراز منذ عام 2017، مما يجعلها أقدم سيارة دفع رباعي في القائمة. لكن سيارة أودي المكونة من ثلاثة صفوف، وهي الشركة الوحيدة لصناعة السيارات، أثارت إعجاب المختصين منذ ذلك الحين.

من الميزات التقنية القياسية والاختيارية. وتلقى كل منها أيضا تحديثا هذا العام جعلها أكثر قدرة على المنافسة.

وبحسب خبراء إدموندز، فإن أحد العوائق المحتملة لهؤلاء الذين يتمتعون بآداء عال هو عدم وجود محرك أكثر كفاءة في هذه القائمة قد غطتها شيفروليه سوبربان.

وسوبربان التي يبلغ سعرها 59 ألف دولار هي واحدة من أكثر سيارات الدفع الرباعي متعددة الاستخدامات التي يمكنك شراؤها، وهي تقدم أكثر من مجرد الحجم والقوة.

وتعمل شاحنة النقل العائلية الضخمة بشكل جيد على الرغم من حجمها الكبير، وتوفر ميزات

يمتلى قسم سيارات الدفع الرباعي بالعديد من الطرز الجذابة لعام 2023، ولكن المختصين يرون أن اختيار واحدة من القائمة التي تتصدرها أفضل الإصدارات من حيث الحجم والسعر يجب أن يكون إضافة رائعة للأسر الباحثة عن الرحابة والمتعة، خصوصا أثناء الرحلات الطويلة.

● **نيويورك** - ظلت سيارات الدفع الرباعي ذات الثلاثة صفوف خيارا شائعا بين المستهلكين من العائلات كثيرة العدد، باعتبارها تتسع عادة لما يصل إلى ثمانية ركاب، ولا تزال توفر مساحة شحن كافية للأمتعة والأشياء الأخرى.

واستحوذت هذه الفئة بمختلف اصنافها على 45 في المئة من مبيعات السيارات العالمية في العام الماضي، ومع ذلك زاد التركيز بشأن ما إذا كانت ستكون معيارا قياسيا في الفترة المقبلة أم ستنتفيق شعلتها مع مرور الوقت. ويعد تجنب سوء الأداء الذي يلحق بسيارات الميني سيبا آخر لشعبية الطرز رباعية الدفع. ومع ذلك، فإن اختيار الشخص للسيارة المناسبة من هذه الفئة ليس بالأمر السهل.

وهناك مجموعة واسعة من الموديلات الجديدة لعام 2023 للاختيار من بينها، متفاوتة الحجم والسعر، وبعضها متوفر بمحركات هجينة فعالة وقابلة للتوصيل بالكهرباء.

واختار خبراء منصة إدموندز الأميركية المتخصصة بقطاع السيارات ستة من أكثر سيارات الدفع الرباعي الجديدة إثارة للاهتمام، مرتبة حسب الحجم والسعر، والتي ستكون متاحة في صالات عرض الوكلاء خلال هذا العام.

ويأتي على رأس القائمة الطران المدمج سورينيتو الذي تصنعه شركة كيا الكورية الجنوبية، وهي أصغر سيارة دفع رباعي ذات ثلاثة صفوف

وباسعار معقولة. وعلى الرغم من حجمها، لكن يمكن لهذه المركبة البالغ سعرها 31.4 ألف دولار أن تستوعب ما

يصل إلى سبعة ركاب، ولديها مساحة مناسبة للأرجل للبالغين في الصف الثالث. كما أنها أيضا واحدة من عدد قليل من سيارات الدفع الرباعي ذات الثلاثة صفوف التي تقدم خيارات متعددة للمحركات.

رينو تغمر كوليفوس الجديدة بلمسات الراحة الفائقة والأداء القوي

● **طوكيو** - تراهن نيسان من خلال النسخة الأرقى لطران ألتيماس. آل. على المزايا التي تقدمها للسائق حتى يجذب إليها لأنها ضمنت أساسا لتجعل رحلته سلسة.

ويضمن المقعد المعزز بالذاكرة النشطة ضبط وضع القيادة، الذي تفضله بسهولة، يضاف إلى ذلك المقاعد الجلدية الفاخرة لراحة الجميع طوال الرحلة.

وتقول الشركة اليابانية إن السائق يمكنه الاستفادة بسهولة من الخصائص المريحة، التي توفرها ألتيماس. آل طوال مغامرته، حيث تتمتع ألتيماس بمظهر ديناميكي جديد، وقوة أكثر من أي وقت مضى، وتطور تكنولوجيا أكبر.

وتأتي هذه المركبة مجهزة بعجلات معدنية مقاس 19 بوصة، كما تتميز بمظهرها الأنيق والرياضي، الذي يلفت الأنظار إليها في كل مكان.

ويكتمل التصميم الأنيق مع إشارات الانعطاف المدمجة والمرايا القابلة للطي كهربائيا لتعزيز جمال السيارة وإضفاء لمسة من الرقي عليها. وبفضل كفاءتها العالية، فإنها تعتبر مثالية للباحثين عن سيارة اقتصادية في استهلاك الوقود من دون المساومة على الأداء. وهناك محرك الحقن المباشر للبنزين، الذي يوفر قوة مذهلة عند الحاجة إليها، مع الحفاظ على مستوى التطبيقات والخدمات.

● **باريس** - قدمت رينو نسخة جديدة من طرازها كوليفوس والتي تأسر حواس المرء بشكل كامل منذ الوهلة الأولى، التي يرى فيها السيارة وصولا إلى تجربة القيادة الغامرة.

وتعبر هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات، والتي تتمتع بالثقة المطلقة، تشكيل المعايير في فتحها، حيث تدمج بسلاسة بين التطور والقوة لتجعل كل رحلة مناسبة جديدة من المتعة والإثارة.

وخلال سنوات قليلة تمكنت كوليفوس من الاستحواذ على تصنيف خاص بها في فئة السيارات متعددة الاستخدامات من الحجم المتوسط في السوق، كما تتجاوز التوقعات باستمرار مع كل نسخة جديدة، لتظهر رائدة بين نظيراتها على الدوام.

وتتشترك السيارة في تصميمها وبنيتها مع نيسان إكس تريبل المعروفة بين عدد لا يحصى من منافسي سيارات الدفع الرباعي المتوسطة. ولكنها تبدو منافسة لطرز أخرى مثل تويوتا راف 4 ومازدا سي. إكس - 5 وميتسوبيشي أوتلاندر وهيونداي توسكان وكيا سبورناغ. وتتميز جاذبية هذه المركبة في كونها سيارة دفع رباعي واسعة تحمل علامة تجارية أوروبية وباسعار



نيسان ترفع مستوى القيادة في أرقى إصدارات ألتيماس. آل

بمستويات مريحة قبل الدخول إلى المقصورة.

وبما أن نيسان تتعامل مع السلامة كاولوية قصوى، خاصة للسائقين الجدد، فقد تم تجهيز سيارة السيدان بمجموعة من الخصائص المتطورة، بما في ذلك نظام برو بيلوت أسيسست، الذي يمكن الاعتماد عليه كمساعد موثوق.

وتؤكد نيسان أن هذا النظام يساعد في الحفاظ على مسافة آمنة من السيارة في الأمام، وعدم الانحراف عن المسار، والتحرك الآمن في حالات حركة المرور المتقطعة.

كما تتميز السيارة بالتحذير من النقطة العمياء والفرملة الذكية في حالات الطوارئ، كما تشتمل أيضا على المزيد من ميزات الأمان الذكية، مثل نظام التدخل الذكي في المسار وغيرها من الموصافات، لضمان السلامة لجميع الركاب.



● **بفضل كفاءتها فإن ألتيماس مثالية للباحثين عن سيارة اقتصادية في استهلاك الوقود دون المساومة على الأداء**

● وإلى جانب ذلك، ثمة أيضا ميزة تشغيل المحرك عن بعد، حيث يمكن القيام بذلك بسهولة من مسافة بعيدة، وهذا يعني إمكانية ضبط درجة الحرارة

بفضل كفاءتها العالية، فإنها تعتبر مثالية للباحثين عن سيارة اقتصادية في استهلاك الوقود من دون المساومة على الأداء. وهناك محرك الحقن المباشر للبنزين، الذي يوفر قوة مذهلة عند الحاجة إليها، مع الحفاظ على مستوى

● **السيارة تتميز بحضورها الفريد وتقدم مجموعة من الميزات الرقمية المصممة لارتقاء بتجربة قيادة متمتعة**



هذه الأطعمة تزيد مستويات فيتامين «د» في الجسم

برلين - توجد عدة أطعمة يمكنها إمداد الجسم بفيتامين «د» الهام لنمو العظام والعضلات، والذي يعتبر أحد الفيتامينات التي لا يستطيع الجسم إنتاجها بنفسه، وفق ما أفادت به مجلة «بريجته» الألمانية.

وأكد الخبراء على أن المصدر الرئيسي لحصول الجسم على هذا الفيتامين هو أشعة الشمس التي تساهم في حصول الجسم على 80 إلى 90 في المئة من حاجة الجسم إلى فيتامين «د»، ويمكن في الوقت ذاته تدعيم الجسم بعناصر غذائية وأطعمة تصدده بهذا الفيتامين، ومنها الأسماك -وخاصة الحمر- وخبان البحر المدخن والبيض والمargarin والفطر وكبد البقر والزبد.

وتجدر الإشارة إلى أن فيتامين «د» يشارك في عملية التمثيل الغذائي للعظام ويضمن إمكانية معالجة الكالسيوم والفوسفور بشكل أفضل ونقلهما إلى العظام والأسنان.

هذا إضافة إلى أن فيتامين «د» يشارك في تنظيم مستويات الكالسيوم في الدم، ويقوي العظام ويعزز تكوين البروتين، والذي بدوره يحسن نمو العضلات.

ومن بين 13 نوعاً من الفيتامينات الأساسية يعد فيتامين «د» واحداً من أكثر الفيتامينات تميزاً؛ إنه أحد الفيتامينات القليلة التي يمكن أن ينجمها الجسم بنفسه. ويحتاج إلى مساعدة ضئيلة من الشمس ولهذا السبب غالباً ما يشار إليه بفيتامين أشعة الشمس. ويمكن أيضاً الحصول على فيتامين «د» من خلال النظام الغذائي.

وقد أصبح نقص هذا الفيتامين شائعاً بشكل متزايد خلال العقد الماضي تقريبا. وهذا أمر مقلق لأن نقصه يمكن أن تكون له آثار دائمة على صحة الشخص وعافيته، كما يقول الدكتور دونالد براون، ممارس الرعاية الأولية في هيوستن ميتوبيست.

وإذا تُرك نقص فيتامين «د» دون علاج فقد يؤدي إلى هشاشة العظام لدى البالغين، والكساح عند الأطفال، وتترتب عليه نتائج سلبية عند النساء الحوامل. وقد يكون مرتبطاً أيضاً بأمراض القلب والسكري والسرطان.

وعلى الرغم من أن القليل من أشعة الشمس قد يبدو إجابة بسيطة للتأكد من حصول الشخص على ما يكفي من فيتامين «د» كل يوم، فإنه يتعين عليه أن يكون حذراً؛ فالأمر أكثر تعقيداً من ذلك بقليل، وفق الخبراء.

منظومة جديدة للذكاء الاصطناعي تشخص نوبات القلب

الابتكار يحسن إمكانية تقييم المخاطر ويمكن من الحصول على الرعاية الصحية الفورية



النوبة القلبية تحدث عندما ينخفض تدفق الدم إلى القلب بشدة

نوبة قلبية. وأثناء النوبة القلبية تموت أنسجة عضلة القلب بسبب نقص تدفق الدم. ويطلق على النوبة القلبية أيضاً اسم احتشاء عضلة القلب.

وتحدث بعض النوبات القلبية فجأة، ولكن تظهر لدى العديد من الأشخاص أعراض ومؤشرات تحذيرية قبل النوبة القلبية بساعات أو أيام أو أسابيع. وقد يكون الشعور المستمر بألم الصدر أو انضغاطه (الذبحة الصدرية) الذي لا يختفي مع أخذ قسط من الراحة علامة تحذيرية مبكرة. وتنتج الذبحة الصدرية عن الانخفاض المؤقت في تدفق الدم إلى القلب.

وينصح الأطباء بأخذ النيتروغليسرين إذا وصفه طبيب الرعاية الأولية. وقد يقلل أخذ الأسبرين أثناء النوبة القلبية من تضرر القلب، حيث يمنع تخثر الدم. لكن قد يتفاعل الأسبرين مع الأدوية الأخرى. فلا ينبغي أخذ الأسبرين إلا بتعليمات من الطبيب أو فريق الرعاية الطبية الطارئة.

وتحدث النوبة القلبية عندما ينخفض تدفق الدم إلى القلب بشدة أو ينسد مساره. ويكون الانسداد في الغالب نتيجة تراكم الدهون والكوليسترول ومواد أخرى في شرايين القلب (الشرايين التاجية). ويطلق على هذه الترسبات الدهنية التي تحتوي على الكوليسترول اسم لويحات. وتسمى عملية تراكم اللويحات بتصلب الشرايين. يمكن أن تتمزق اللويحة في بعض الأحيان وتكون جلطة تمنع تدفق الدم. ويؤدي نقص تدفق الدم إلى إحداث ضرر في جزء من عضلة القلب أو إتلافها بالكامل.

وتحدث النوبة القلبية عند انسداد أحد الشرايين التي ترسل الدم والأكسجين إلى القلب. وتتراكم الترسبات الدهنية المحتوية على الكوليسترول بمرور الوقت، مما يؤدي إلى تكون لويحات في شرايين القلب. وفي حالة تمزق إحدى اللويحات، قد تتشكل جلطة دموية. ويمكن لهذه الجلطة أن تسد الشرايين، مما يؤدي إلى حدوث

نوبة قلبية. وأثناء النوبة القلبية تموت أنسجة عضلة القلب بسبب نقص تدفق الدم. ويطلق على النوبة القلبية أيضاً اسم احتشاء عضلة القلب. وتحدث بعض النوبات القلبية فجأة، ولكن تظهر لدى العديد من الأشخاص أعراض ومؤشرات تحذيرية قبل النوبة القلبية بساعات أو أيام أو أسابيع. وقد يكون الشعور المستمر بألم الصدر أو انضغاطه (الذبحة الصدرية) الذي لا يختفي مع أخذ قسط من الراحة علامة تحذيرية مبكرة. وتنتج الذبحة الصدرية عن الانخفاض المؤقت في تدفق الدم إلى القلب.

وينصح الأطباء بأخذ النيتروغليسرين إذا وصفه طبيب الرعاية الأولية. وقد يقلل أخذ الأسبرين أثناء النوبة القلبية من تضرر القلب، حيث يمنع تخثر الدم. لكن قد يتفاعل الأسبرين مع الأدوية الأخرى. فلا ينبغي أخذ الأسبرين إلا بتعليمات من الطبيب أو فريق الرعاية الطبية الطارئة.

استطاعت المنظومة الجديدة للذكاء الاصطناعي من التفوق على المعايير الثلاثة في تشخيص النوبات القلبية، مثل القراءة الإكلينيكية لصور المخططات الكهربائية للقلب وذبذباته مع تصنيف المرضى الذين يشكون من أوجاع في الصدر إلى ثلاث فئات حسب درجة خطورة إصابتهم بالنوبات القلبية ما بين منخفضة ومتوسطة ومرتفعة. وستساعد هذه المنظومة العاملين في أقسام الطوارئ بالمستشفيات في تشخيص النوبات القلبية بشكل أكثر كفاءة.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ابتكر فريق من الباحثين بجامعة بيتسبرج الأميركية منظومة جديدة للذكاء الاصطناعي يمكنها استخدام قراءات صور رسم القلب (التخطيط الكهربائي للقلب) من أجل تشخيص النوبات القلبية بشكل أكثر دقة وسرعة. وقال صلاح الزيتي الباحث بكلية التمريض وطب الطوارئ والمتخصص في أمراض القلب في كلية طب جامعة بيتسبرج "عندما يتوجه المريض إلى المستشفى وهو يشعر بالألم في الصدر، فإن أول سؤال نطرحه هو ما إذا كان هذا المريض يشكو من نوبة قلبية". وأوضح أن "عملية قراءة رسم القلب واستكمال الفحوصات الطبية اللازمة لتشخيص الحالة المرضية تستغرق حوالي 24 ساعة".

وأضاف في تصريحات أوردتها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصصة في الأبحاث الطبية أن "نموذج الذكاء الاصطناعي الجديد يواجه هذه التحديات المهمة عن طريق تحسين إمكانية تقييم المخاطر، بحيث يحصل المريض على الرعاية الصحية التي يحتاجها دون تأخير".

ومن خلال قراءة ذبذبات رسم القلب يستطيع الأطباء عادة تشخيص

وأكد الباحث كريستيان مارتين جيل الذي شارك في ابتكار المنظومة الجديدة أنها سوف تساعد العاملين في أقسام الطوارئ بالمستشفيات في تشخيص النوبات القلبية، ومن يعانون من تراجع تدفق الدم في القلب بشكل أكثر كفاءة. وبحسب خبراء "مايو كلينيك" تحدثت النوبة القلبية عندما ينخفض تدفق الدم

وأكد الباحث كريستيان مارتين جيل الذي شارك في ابتكار المنظومة الجديدة أنها سوف تساعد العاملين في أقسام الطوارئ بالمستشفيات في تشخيص النوبات القلبية، ومن يعانون من تراجع تدفق الدم في القلب بشكل أكثر كفاءة. وبحسب خبراء "مايو كلينيك" تحدثت النوبة القلبية عندما ينخفض تدفق الدم

المرض النفسي يعيق تشخيص بعض أنواع السرطان

من نسبة المشاركين الأصحاء، وأن هذه النسبة ارتفعت إلى 15.4 في المئة لدى النساء.

وقالت تومسون في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصصة في الأبحاث الطبية "لقد وجدنا أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية تتراجع احتمالات مشاركتهم في برامج الفحص، وهي مشكلة خطيرة لأنهم يمثلون مجموعة كبيرة، فضلاً عن خطورة عدم اكتشاف هذا السرطان في وقت مبكر".

الدماريكيون الذين يشكون من أمراض نفسية تتراجع احتمالات قبولهم فرصة إجراء فحص للتأكد من إصابتهم بالسرطان

وأعربت الباحثة عن أملها في أن "تأخذ السلطات الصحية الدنماركية هذه الدراسة على محمل الجد وتدرس كيفية الحد من الحواجز التي تمنع المرضى النفسيين من المشاركة في الخدمات الصحية الوقائية". ويشير المرض النفسي، الذي يصطلح عليه أيضاً بـ"اضطرابات الصحة العقلية"، إلى مجموعة كبيرة من اختلال الإدراك والعقلية، وهو اختلال يؤثر على مزاج الشخص وتفكيره وسلوكه.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة حديثة أجريت في الدنمارك أن بعض الأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية لا يقبلون على المشاركة في برامج الفحوصات الطبية للتأكد من إصابتهم بمرض سرطان القولون والمستقيم.

وتشير الدراسات إلى أن ما يقدر بخمسة آلاف دنماركي يصابون بسرطان القولون والمستقيم كل عام، ويصيب هذا المرض الفئة العمرية التي تزيد عن خمسين عاماً بصفة خاصة، ولذلك توفر السلطات الصحية إمكانية إجراء فحص مجاني لجميع الدنماركيين الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و74 عاماً.

ولكن دراسة حديثة أجرتها كلية الطب في جامعة آرهُوس الدنماركية أظهرت أن الدنماركيين الذين يشكون من أمراض نفسية تتراجع احتمالات قبولهم فرصة إجراء فحص للتأكد من احتمالات إصابتهم بمرض السرطان.

وتقول الباحثة ميتة كيلزهُولم تومسون إن هذه هي أول دراسة تتناول تأثير المرض النفسي على المشاركة في برامج وطنية للتحقق من احتمالات الإصابة بالسرطان اعتماداً على عينات من البراز.

واعتمدت الدراسة على بيانات مليونين و36 ألفاً و352 دنماركياً عُرض عليهم إجراء فحص للتأكد من احتمالات إصابتهم بسرطان القولون والمستقيم، وتبين أن نسبة المشاركين من المرضى النفسيين جاءت أقل بواقع 13.8 في المئة

تجربة حديثة عن العلاج بدائل التستوستيرون

الطباء والمرضى؛ لأن نقص هرمون التستوستيرون ليس حالة تهدد الحياة. وأضاف "قد تسهل النتائج التي توصلنا إليها إجراء دراسات أكثر إنارة للفوائد والمخاطر المحتملة المترتبة على العلاج بالتستوستيرون للرجال في منتصف العمر وكبار السن، المصابين بقصور الغدد التناسلية".

العلاج ببدائل التستوستيرون لم يؤدّ إلى زيادة الأحداث القلبية العكسية الرئيسية لدى الرجال في منتصف العمر

ويتزايد الحديث في المجتمعات اليوم عن مشكلة انخفاض هرمون التستوستيرون لدى الرجال المسنين. وكانت دراسة نشرت في مجلة "جاما إنترنال مديسين" للطب الباطني قد أظهرت أن الوصفات الطبية لعلاج التستوستيرون لدى الرجال فوق سن الأربعين في الولايات المتحدة تضاعفت ثلاث مرات بين عامي 2001 و2011. وكانت إدارة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة بدأت في عام 2010 إجراء مراجعة بعد إيقاف تجربة ضيقة النطاق تستخدم علاجاً وهمياً وتسببت في زيادة وقوع الأحداث القلبية الوعائية بين المرضى الذين تلقوا علاج التستوستيرون، وذلك استجابة للمخاوف والبيانات المتضاربة حول سلامة القلب والأوعية الدموية عند العلاج ببدائل التستوستيرون. وأظهرت مراجعة إدارة الغذاء والدواء أن العديد من الرجال قد عولجوا بمنتجات

خلال جلسة علمية عُقدت على هامش الاجتماع السنوي لجمعية الغدد الصماء "إندو 2023"، بالتزامن مع نشرها في مجلة "نيو إنغلاند جورنال أوف مديسين" الطبية.

وقال الدكتور ستيفن نيسن، الرئيس الأكاديمي لمعهد القلب والأوعية الدموية والصدر لدى كليفلاند كلينك وأحد المسؤولين عن الدراسة، إن التجربة أظهرت بعض الأدلة على أن علاج التستوستيرون قد يكون آمناً للرجال الذين لديهم مستويات منخفضة من هرمون التستوستيرون، لكنه حذر من اعتبار هذه النتائج مبرراً للتوسع في وصف هذه المنتجات العلاجية للرجال.

من ناحيته أوضح الدكتور مايكل لينكوف، نائب رئيس الأبحاث في قسم طب القلب والأوعية الدموية لدى كليفلاند كلينك، أن عدم اليقين بشأن نتائج القلب والأوعية الدموية قد أثر في قرارات العلاج التي اتخذها

من الرجال قد عولجوا بمنتجات

كليفلاند (الولايات المتحدة) -

وجدت تجربة طبية قادتها منظومة الرعاية الصحية العالمية كليفلاند كلينك أن العلاج ببدائل التستوستيرون لم يؤدّ إلى ارتفاع معدل وقوع الأحداث القلبية العكسية الرئيسية لدى الرجال، سواء منهم الذين في منتصف العمر أو كبار السن ممن يعانون قصوراً في الغدد التناسلية (المعروف أيضاً بـ "انخفاض هرمون التستوستيرون") ولديهم أمراض قلبية وعائية سابقة أو معرضون بدرجة عالية للإصابة بها، لكن الباحثين المشاركين في التجربة ما زالوا يحثون على توخي الحذر عند الأخذ في الاعتبار علاج المرضى بالتستوستيرون.

وقدّمت نتائج دراسة التجربة السريرية، التي جاءت تحت عنوان "العلاج ببدائل التستوستيرون لتقييم الأحداث الوعائية طويلة المدى والاستجابة الفعالة لدى الرجال المصابين بقصور الغدد التناسلية"،



التستوستيرون علاج آمن للرجال وفق ضوابط محدودة

رحيل النجوم يضع ميلان الإيطالي في مفترق طرق

الغنية. يأمل ميلان الذي ضمّ الإنجليزي روبن لوفتوس - تشيك من تشيلسي، في تقليص الهوة مع الأندية الإنجليزية المستفيدة من عائدات ضخمة لحقوق النقل التلفزيوني.

تونالي كان أكثر من مجزّد لاعب بالنسبة إلى ميلان، بل هو عاشق للأحمر والأسود منذ طفولته، وقائد محتمل في المستقبل

وحصدت أندية "سيري أ" عشرة مليارات يورو من الحقوق المحلية والخارجية الموسم الماضي، أي عشر إيرادات البرميرليغ. قال مالك نابولي بطل الدوري أوريليو دي لورنتيس الشهر الماضي إن الناقليين المحليين يعرضون أقل من نصف المبلغ الذي تحصل عليه الأندية حاليا قبل قمة حقوق النقل التلفزيوني. يرغب ميلان بإعادة الإسباني الفارو موراتا إلى الدوري الإيطالي من خلال تفعيل البند الجزائي في عقده مع فريقه الحالي أتلتيكو مدريد، وذلك حسب ما أفادت وسائل الإعلام المحلية.



خروج جماعي

باريس سان جرمان يدخل حقبة جديدة مع لويس إنريكي

يفضل الاسترخاء لفترة قبل أن يخوض تجربة جديدة". سيبقي فرانك إيز مدربا لنادي لنس وصيف الدوري الفرنسي في كرة القدم، حسب ما أكد مديره العام أرنو بوي. وعندما حامت الشكوك حول مستقبله نهاية الموسم الماضي، صمد إيز ليقود فريق لنس موسما جديدا في "لغ 1". وقال بوي في مؤتمر صحفي "فرانك هو المدرب هذه السنة، من الهام أن نعلن ذلك ونوقف الشائعات المتداولة". ويشرف إيز على لنس منذ فبراير 2020، وساهم بنجاحاته في المواسم الثلاثة الماضية.

وسيخوض لنس دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعد حله وصيفا في نتيجة مفاجئة، بفارق نقطة عن باريس سان جرمان الذي يعج بالنجوم ومتقدما بفارق 11 عن مرسيليا الثالث. ورغم عدم التأكيد على استمرار مشواره مع فريق "الدم والذهب"، إلا أن إيز ذكر بعقده الممتد مع النادي حتى 2027.



المسؤولية مضاعفة

ما شكّل مرارة لدى تيفوزي فريق مدينة ميلانو الشمالية القريبة من الحدود السويسرية.

شكّل رحيل تونالي ضربة موجعة جديدة للمشجعين، بعد انتقال الحارس الدولي جانلوبيجي دوناروما والعاجي فرانك كيسييه كلاعبين حزين في السنوات الأخيرة، حتى ولو أن ميلان سيحصل على مبلغ كبير بمقدوره استثماره في اللاعبين الصاعدين (بريشيا سيحصل بحسب تقارير على 15 في المئة من الصفقة التي قد تصل إلى 80 مليون يورو).

لكن الواقعية تشير أيضا إلى عدم قدرة ميلان على مقارعة القدرة الشرائية الضخمة لأندية البرميرليغ، خصوصا نيوكاسل المملوك من المملكة العربية السعودية. وللمفارقة، خسر ميلان نجمه الصاعد بعد أيام على وفاة مالك النادي السابق الرجل الحديد سيلفيو برلوسكوني الذي بنى أمجاد ميلان في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.

أنقذ النادي من الإفلاس وجعله منارة محلية وأوروبية، مستخدما نجاحه الرياضي على الساحة السياسية، إذ تبوأ الرجل الثري وعملاق الإعلام منصب رئاسة الوزراء لاحقا. لكن تلك الحقبة ولت وأصبح لاعبو ميلان فريسة للأندية

روما - تعرّض فريق ميلان الإيطالي لصفعة مزدوجة برحيل لاعب وسطه الشاب ساندر تونالي إلى نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، فيما كان النادي اللومباردي لا يزال يترنّح من إقالة أيقونته باولو مالديني من منصب المدير التقني.

كان تونالي أكثر من مجرّد لاعب بالنسبة إلى ميلان، بل هو عاشق للأحمر والأسود منذ طفولته، وقائد محتملا في المستقبل، وارتبط بعلاقة جيدة مع جماهيره. كما قال مرارا إنه يريد أن يصبح "باندييرا" بالنسبة إلى جماهير ميلان، أي قدوة لهم، على غرار مالديني المدافع السابق أو صخرة الدفاع فرانكو باريزي.

وقال "أريد البقاء هنا أطول فترة ممكنة. لو سألتموني، سأقول لما تبقى من مسيرتي". أضاف ابن الثالثة والعشرين "لكن من المبكر إطلاق هكذا وعود، فالرغبات ليست العوامل الوحيدة التي تحدد مستقبلنا كلاعب كرة قدم، فهناك الكثير من العوامل الأخرى. لا يمكن إصدار توقعات طويلة الأمد".

وقبل صاحب 14 مباراة دولية مع "سكواترا أتزورا" بتخفيض راتبه قبل سنتين للبقاء مع ميلان، إثر موسم أول مخيب في ملعب سان سيرو، بعد قدومه بالإعارة من بريشيا.

كان قرارا في محله للاعب والنادي، إذ لعب دورا محوريا في حملته الناجحة عام 2022 بإحراز لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة الأولى خلال عقد من الزمن.

وعاد روسونيري ليشكّل قوّة ضاربة حتى على الصعبد القاري، مع بلوغه نصف نهائي دوري أبطال أوروبا حيث سقط أمام جاره اللود إنتر. لم تقصد الخسارة أمام إنتر الأجواء، ففي ميلان متقاتلا ومدّد عقد مهاجمه المطلوب البرتغالي رافائيل لياو حتى 2028.

لكن المدير التقني مالديني والمدير الرياضي فريدريك ماسارا اللذين ساهما في بناء الفريق المتوج بلقب الدوري، فقدّا منصبيهما بعد صراع مع ملاك النادي،

باريس - أتم نادي باريس سان جرمان الفرنسي تعاقدته مع الإسباني لويس إنريكي، ليكون مدرب الفريق في الموسم المقبل. وأكدت صحيفة "لو باريزيان" أن إنريكي وصل إلى باريس ليقود عقده مع البّي.أس.جي في مقر النادي.

وأشارت إلى أن المدرب الإسباني زار باريس في التاسع والعشرين من يونيو الماضي، لتفقد المقر الجديد لتدريبات الفريق، وسيوقع عقدا لمدة موسمين حتى صيف عام 2025.

وأشارت إلى أن فسخ التعاقد مع المدرب السابق كريستوف غالتييه، كان جاهزا، لكن توقيع إنريكي تأجل لسببين. وأوضحت لو باريزيان أن المفاوضات مع غالتييه استغرقت الوقت للتشاور بشأن رواتب جهازه.

كما أن احتجاج المدرب الفرنسي لتحقيق معه بشأن اتهامه بالعنصرية ضد المسلمين والسود، عطل توقيع لويس إنريكي. وختمت الصحيفة تقريرها "الآن طويت الصفحة، وباريس يدخل حقبة جديدة مع لويس إنريكي".

توصل نادي باريس سان جرمان إلى اتفاق نهائي مع مدربه الفرنسي كريستوف غالتييه بشأن مصيره مع الفريق. ووفقا لصحيفة "كيبب" الفرنسية، فقد أبلغ لويس كامبوس، المدير الرياضي لباريس، غالتييه بقرار إقالته بعد يومين فقط على آخر مباراة للفريق الموسم الماضي، لكن توصل الطرفان إلى اتفاق نهائي بشأن فسخ العقد خلال الساعات الأخيرة.

وأشارت إلى أنه حدث تفاوض بين غالتييه وباريس بشأن فسخ العقد لبعض الوقت، دون الوصول إلى اتفاق، لكن استؤنفت المفاوضات، بعد أسابيع من التوقف. وكشفت أن المحادثات تسارعت، وتوصل الطرفان إلى اتفاق نهائي بشأن قيمة التعويض التي سيحصل عليها غالتييه وجهازه الفني. من جهتها، أكدت

ستيفن جيرارد صفقة تاريخية تزين منافسات الدوري السعودي

غوتا وبروزوفيتش آخر الوافدين على الاتحاد والنصر



على درب الأساطير

وحصل لاعب الارتكان ألوان إنتر الإيطالي منذ 2015 بعد قدومه من دينامو زغرب، وأحرز في صفوفه لقب الدوري الإيطالي (2021) والكأس مرتين، وحل وصيفا في دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي.

ومع منتخب بلاده الذي حمل ألوانه في 87 مباراة دولية، حل وصيفا في مونديال روسيا 2018 وثالثا في نسخة قطر 2022.

ويشهد الدوري السعودي موسم انتقالات نازيا مع ارتباط عدد من الأندية بمفاوضات مع لاعبين ومدربين من نجوم الصف الأول في العالم، لالتحاق برنالدو الذي انضم إلى النصر مطلع العام الجاري في صفقة مقدرة بنحو 440 مليون يورو حتى يونيو 2025، ولحق به الفرنسيان كريم بنزيمة ونغولو كانتني للدفاع عن ألوان اتحاد جدة بطل الدوري.

كما انضم قلب الدفاع السنغالي خاليدو كوليبالي ولاعب الوسط البرتغالي روبن نيفيش إلى صفوف الهلال، والحارس السنغالي إدوار مندي إلى الأهلي العائد إلى دوري النخبة. واستحوذ في وقت سابق من الشهر صندوق الاستثمارات العامة، أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم باصول تتجاوز 620 مليار دولار، على 75 في المئة من أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، الأبرز في البلاد.

تحقيق التطلعات

من جانبه أعلن نادي اتحاد جدة بطل الدوري السعودي في بيان تعاقدته مع المهاجم البرتغالي الواعد جواو فيليبي "غوتا" (24 عاما) لمدة ثلاث سنوات قادما من سيلتك الأسكتلندي.

وكتب النادي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "تم توقيع العقد الأحد 2 يوليو، بحضور رئيس مجلس إدارة مؤسسة نادي الاتحاد غير الربحية أنمار بن عبدالله الحائلي ونائب رئيس المجلس أحمد بن عصام كعكي، بعد أن اجتاز اللاعب الفحص الطبي في أحد المراكز الطبية المتخصصة في مدينة دبي".

وأضاف البيان "تمنى رئيس مجلس الإدارة التوفيق للاعب البرتغالي في تحقيق التطلعات التي ينشدها كافة محبي وعشاق العميد". وهي الصفقة الثالثة للاتحاد في سوق الانتقالات الصيفية الحالية بعد الفرنسيين كريم بنزيمة ونغولو كانتني. ويعتبر غوتا من أبرز نجوم منتخب البرتغال للشباب، ويشغل مركز الجناح الأيسر. تدرج في صفوف بنفيكا وتوج معه بطلا للدوري عام 2019 قبل أن ينضم إلى سلتيك الصيف الماضي بعدما لعب معارا في صفوفه موسم 2021 - 2022 وقبلها مع بلد الوليد الإسباني موسم 2020 - 2021. وتوج غوتا مع سلتيك بلقب الدوري في عامي 2022 و2023 وكأس الرابطة والكأس المحلية عام 2023.

نجح الاتفاق السعودي في إتمام التعاقد مع أسطورة ليفربول الإنجليزي ستيفن جيرارد، ليتولّى منصب المدير الفني للفريق. وسيمتد عقد المدير الفني الإنجليزي مع الاتفاق حتى صيف 2025. وينتظر أن يكون الموسم المقبل تاريخيا بالنسبة إلى الكرة السعودية، حيث أن العديد من الأندية تسعى لتدعيم صفوفها بلاعبين ذوي قيمة عالية.

الرياض - حسم نادي الاتفاق السعودي لكرة القدم تعاقدته مع أسطورة نادي ليفربول الإنجليزي السابق ستيفن جيرارد للإشراف على تدريب فريقه الأول.

وكتب النادي بطل الدوري مرتين آخرها عام 1987 والذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني عشر، على حسابه في إنستغرام "يسعدنا الإعلان عن التعاقد مع جيرارد كمدرّب لنادي الاتفاق".

ولم يشرف جيرارد على أي فريق منذ أن أقبل من منصبه مدربا لآستون فيلا الإنجليزي في أكتوبر الماضي. وكان جيرارد زار السعودية في 12 يونيو الماضي وتحديدًا مدينة الدمام الشرقية حيث يلعب الاتفاق، حيث ذكرت تقارير أن الأخير تقدم بعرض له للإشراف عليه الموسم المقبل الذي ينطلق في الحادي عشر من أغسطس المقبل.

الرياض - حسم نادي الاتفاق السعودي لكرة القدم تعاقدته مع أسطورة نادي ليفربول الإنجليزي السابق ستيفن جيرارد للإشراف على تدريب فريقه الأول.

وكتب النادي بطل الدوري مرتين آخرها عام 1987 والذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني عشر، على حسابه في إنستغرام "يسعدنا الإعلان عن التعاقد مع جيرارد كمدرّب لنادي الاتفاق".

ولم يشرف جيرارد على أي فريق منذ أن أقبل من منصبه مدربا لآستون فيلا الإنجليزي في أكتوبر الماضي. وكان جيرارد زار السعودية في 12 يونيو الماضي وتحديدًا مدينة الدمام الشرقية حيث يلعب الاتفاق، حيث ذكرت تقارير أن الأخير تقدم بعرض له للإشراف عليه الموسم المقبل الذي ينطلق في الحادي عشر من أغسطس المقبل.

الدوري السعودي يشهد موسم انتقالات نازيا مع ارتباط عدد من الأندية بمفاوضات مع لاعبين ومدربين من الصف الأول

وخرج جيرارد بعدها بثلاثة أيام ليعلن رفضه تدريب النادي السعودي، وقال لشبكة "تشانل فور" قبيل انطلاق مباراة إنجلترا ومقدونيا الشمالية في تصفيات كأس أوروبا 2024 "دُعيت إلى هناك للبحث في عرض محتمل وهذا ما قمت به"، مضيفًا "لقد قمت بتحليل الأمور في اليومين الأخيرين، لكن في الوقت الحالي لم أقبل بهذا العرض".

وكان جيرارد (43 عاما) الذي اعتزل اللعب نهائيا عام 2016، دخل معتزك التدريب بعدها بسنتين، حيث استلم الإشراف على رينجرز الاسكتلندي وقاده إلى إحراز أول لقب له في الدوري المحلي عام 2021 وذلك بعد غياب 10 سنوات.

انتقل إلى آستون فيلا في نوفمبر 2021 وخاض فريق وسط إنجلترا بإشرافه 40 مباراة في مختلف المسابقات فاز خلالها في 13 فقط.

صفقات مميزة

طلب ستيفن جيرارد المدير الفني الجديد للاتفاق السعودي، التعاقد مع أكثر من لاعب مميز خلال الميركاتو الصيفي الحالي. وحسب صحيفة "الديلي ميل"، فإن جوردان هندرسون



صباح العرب



يمنية حمدي

صيادو «القروش»

دارت في الآونة الأخيرة نقاشات محمومة عن ظهور أسماك القرش في السواحل التونسية، وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي قصصا عجيبة وغريبة، وعددا لا حصر له من الفيديوهات، يدعون فيها ظهور هذا النوع من الأسماك المفترسة على شاطئ الحمامات (الشمال الشرقي لتونس)، حتى أن البعض منها تمت مشاركته الآلاف من المرات على مواقع التواصل. عموما، لم يسبق أن ظهرت أسماك القرش في شواطئ تونس، لكن تمكن صيادون تونسيون بالفعل من اصطياد أصناف مختلفة منها في عدة مناسبات، خصوصا في خليج قابس (جنوب شرق تونس) الذي يعتبر أكثر البيئات البحرية احتضانا لأنواع مختلفة من أسماك القرش.

غير أن البعض استغل فاجعة مقتل السائح الروسي في أحد شواطئ الغردقة بمصر بعد أن هاجمته أنثى قرش، ليجعلها نقطة الانطلاق إلى قصص أكثر طرافة ورعبا، وهكذا دواليك نشأت قصص وروايات ملفقة على هامش حادثة السائح الروسي، وتم تداول صور وفيديوهات "كابوسية" لسباحين وراكبي أمواج يواجهون أسماك مفترسة تحاول ابتلاعهم. ليست هذه كل القصص، بل إن البعض الآخر اتخذ من تلك المشاهد والروايات والأخبار الملفقة، سيلا لخداع الناس، فنشر مقاطع فيديو لبعض شواطئ ولاية الإلباما الأمريكية، تظهر أعدادا من أسماك القرش، وهي تسبح في المياه الضحلة، وتهاجم السباحين، وأصبحت تلك الفيديوهات تنسب إلى الشواطئ التونسية، بعد أن تم تداولها على نطاق واسع، ولعل الهدف من ورائها ليس فقط إثارة الرعب في نفوس التونسيين، بل وإصابة السياحة في مقتل.

في المقابل، تعدد آخرون توظيف مخاوف الناس من القرش كنقطة انطلاق، لينتقلوا منها وبطريقة ذكية إلى غاية أخرى في نفوسهم، وبالتالي أصبحت قصص القرش المتداولة مصرا لجني الأرباح، والوسيلة التي وجد فيها كل شخص فرصته الذهبية. والأهم من ذلك، هو كيفية توظيفها، وهنا يكمن الدهاء، فقد كُيف الكثيرون منتوجاتهم مع القصص المتداولة، بدلا من تضيع الوقت في إنشاء قصص خاصة بهم، وبالتالي يجعلون الجمهور يقوم بالتسويق لها بنفسه نطاق واسع. وإذا حزمتم أمركم على تجربة هذا النوع من المنتوجات، فستجدون أنواعا وأشكالا لا تعد ولا تحصى؛ بدءا من الكريكات المحصنة للهجمات، مروراً بالبطور ذات الروائح النفاذة الطاردة للقرش، وصولاً إلى الصديرات الواقية من العضات، وجميع هذه المنتوجات وصفة مضمونة، لبعث المزيد من الرعدة في أوصال الخائفين من القرش، والعاجزين عن مواجهة اعتمادهم المفرط على معلومات وسائل التواصل الاجتماعي.

في الوقت الذي يستفيد منه الزكباء من المعلومات المتوفرة على الإنترنت، فإن بعض "السذج" يقعون في براثن الخداع، حين يصدقون كل ما يقوله أصحاب المصالح المختلفة، لجعل القصص الوهمية تبدو أكثر صواباً من الحقيقة. ذكرني هذا الأمر بإستراتيجية التسويق للخطي، إنها أشبه بمرآة ترصد ببراعة مشاعر الناس، وتعيد تدويرها اجتماعياً وثقافياً. تركز هذه الحيل التسويقية بالأساس على الأحداث الآتية والمفاجئة، المتصلة بمعلومات وبيانات مستخدمى الإنترنت، وتجع بها الفضاءات الإلكترونية.

يسهل نشر الكذب والخوف بشكل متعمد، عندما لا يفهم الكثير من الناس حقيقة ما أو فكرة معينة، وثانياً، وإذا رغب أصحاب المصالح والتيارات السياسية في خلق مجتمعات يسودها القلق والارتباب إزاء مواضيع معينة، وإذا تمكنوا فعلاً من أن يجعلوا كذبة ما تبدو على أنها حقيقة، فلن يكون هناك داع لبقية أساليب الإقناع الأخرى. لكن لحسن الحظ فالبشر ليسوا مخلوقات غبية، ولعلهم من الأنسب ألا نجعل أنفسنا دائماً فريسة للاكاذيب، أما بالنسبة إلى موضوع القرش، فإن الاهتمام العالمي بهذا النوع من الأسماك قد وفر مصادر عديدة ذات معلومات قيمة قد تبديد بعض الخرافات المتداولة على مواقع التواصل عن أسماك القرش.

بصمة عربية في أسبوع الأزياء الراقية بباريس



جورج حبيقة يبحث في الطبيعة عما يليق بالمرأة

كاملة ترضي كافة الأنواق، وتستطيع المرأة أن تستلهم منها أجمل إطلالة لها في مناسباتها القادمة. وأخذ المصمم اللبناني الإيطالي طوني ورد الحاضرين في رحلة إلى الأفاق بين النجوم والكواكب. فقد استلهم مجموعته من العناصر الكونية المختلفة، ما بين المجرات والشهب مما أعطى للتلطزين إبداعا ساحرا غير مسبق. أما اللبناني جورج شقرا فقد قدم مجموعة مفعمة بالأنوثة المفعمة بالحياة ليعبر جرة المرأة وكل ما بداخلها من طاقة من خلال التصميمات الهندسية التي ظهرت على جميع تصاميم المجموعة.

من المصممين العرب في أسبوع موضة الخياطة الراقية بباريس لربيع وصيف 2023 والذي انتظم في أول شهر من العام. واستطاع اللبناني إليسى صعب أن يتغلب على نفسه هذا الموسم من خلال مجموعة "هالة الفجر" التي تزينت بطرزين الكريستال واللؤلؤ التي نقلت الحضارة الآسيوية القديمة في النقوش الموجودة على القساوتين. وبالإلهام من "الريفيرا الفرنسية" استطاع اللبناني زهير مراد أن يصمم مجموعة يطغى عليها الطابع الرومانسي المثير. وظهر ذلك في أنواع الأقمشة المستخدمة من التول والشيفون بالإضافة إلى الريش مما جعلها مجموعة

باريس، في سياق تنامي "القوة الناعمة" السعودية في مجالات شتى، من الرياضة إلى الفنون، رغم انتقادات طلال المملكة على خلفية اتهامات بانتهاكات حقوقية. ويقول المصمم ستيفان رولان "أنا سعيد جداً من أجله"، لافتا إلى أنه "اكتشف" أشي في برنامج تلفزيوني عن الموضة في الشرق الأوسط كان يتولى رئاسة لجنة التحكيم فيه. ويضيف "إنه فنان شاعر" و"حالم"، لافتا إلى أن "هناك مجموعة من المواهب في المملكة العربية السعودية لم تتمكن من التعبير عن نفسها بالطريقة التي تريد لفترة طويلة"، وإلى جانب عائلة حبيقة تألفت مجموعة

الطبيعة أن الموضة في تطور مستمر في الشرق الأوسط. كما حرص ابنه المصمم جاد حبيقة على إدخال أزياء رجالية تخللها قصات سراويل واسعة مع ربطات عنق رفيعة مزودة بمشبك على شكل فرائشة ضوئية، وتم تنفيذ سترات ضيقة خالية من الأكمام بالوان الباستيل، ونسق حقبة مينوديير مزخرفة بالأحجار مع الزي.

وكما ورث جورج حب الخياطة وعالم الموضة من والدته فانخرط وأبدع فيها أورث هذا الغرام لابنه جاد الذي يشغل منصب المدير الإبداعي لدار الأزياء جورج حبيقة منذ 2019 وذلك بعد تقديمه مجموعة "طيور الجنة" لخريف وشتاء 2019 - 2020.

وتجسد التعاون العائلي بينهما في يناير الماضي عبر مجموعة قدمها ضمن فعاليات أسبوع باريس للخياطة الراقية تحت عنوان "محادثات صغيرة". وقد استعان الثنائي بالموضة لتسليط الضوء على التواصل البشري مع الإنسان والحيوان والطبيعة في عالم أصبح افتراضيا أكثر من أي وقت مضى.

وسيكون السعودي محمد أشي، الذي ارتدت تصاميمه سيدات شهيرات عالميا بينهن الملكة الأردنية رانيا وبيبيلوبى كروت وديان كروغر وليدي غاغا، هو أول شخص من المملكة خصوصاً والخليج عموماً ينضم إلى أسبوع الهوت كوتور في باريس، حيث سيقدم عرضا لمجموعته الخمس.

وتتدرج هذه المحطة المفصلية في مسيرته بعد سلسلة عروض أزياء ومشاريع لمصممين سعوديين شباب على هامش أسبوع الموضة الرجالية في

افتتاح الجم السمفوني بعرض تونسي

تونسيا خالصا. ويلتقي جمهور الموسيقى الكلاسيكية يوم 12 يوليو مع أكاديمية مسرح أوبرا تونس بقيادة المايسترو فادي بن عثمان. وتتواصل عروض هذه الدورة مع العرض المشترك «الحنان الصداقة» لمعهد الموسيقى بالمستير ومعهد «فويرون» الفرنسي، وذلك يوم 19 يوليو. وستكون سهرة 29 يوليو مشتركة بين أوركسترا «لارتي ديل موندو» والفرقة التونسية «فوندو»، وسيكون العرض مزيجا بين «نوبة

تونس - تنطلق اليوم فعاليات مهرجان الجم الدولي للموسيقى السمفونية بسهرة الافتتاح يوم 5 يوليو بامضاء الأوركستر السمفوني التونسي. وبرمجت إدارة المهرجان 11 عرضا من ضمنها أربعة عروض من تونس وعرضان من إيطاليا وعرض من النمسا وآخر من تشيكيا التي تشارك للمرة الأولى منذ تأسيس المهرجان سنة 1986، وعرض من إسبانيا وعرض من فرنسا. ودأبت الهيئة المديرة منذ دوراتها الأخيرة على أن يكون افتتاح المهرجان

سمعت بعض الأغنيات التي تم إعدادها عن طريق الذكاء الاصطناعي وحسب رأيها هي أغان «بلا روح، صحيح هي بصوت يشبه صوت المطرب ولكن أشعر أنها آلة ليس لها روح وإحساس، الغناء يحتاج إلى إحساس لتوصيل المعنى والسلطنة». وأضافت «أعتقد من الصعب أن يمنحنا الذكاء الاصطناعي ما نشعر به عندما نتسلطن مع فنان».



سمعت بعض الأغنيات التي تم إعدادها عن طريق الذكاء الاصطناعي وحسب رأيها هي أغان «بلا روح، صحيح هي بصوت يشبه صوت المطرب ولكن أشعر أنها آلة ليس لها روح وإحساس، الغناء يحتاج إلى إحساس لتوصيل المعنى والسلطنة». وأضافت «أعتقد من الصعب أن يمنحنا الذكاء الاصطناعي ما نشعر به عندما نتسلطن مع فنان».

سويسرا تعيد قطعة من تمثال لرمسيس الثاني إلى مصر

ويشكل تمثال الفرعون رمسيس الثاني الذي تعود هذه القطعة إليه، جزءا من تمثال جماعي يظهر الملك جالسا إلى جانب عدد من الآلهة المصرية، وفق المكتب الفيدرالي للثقافة. وكانت مسروقة من معبد رمسيس الثاني في أبيدوس بين نهاية ثمانينات القرن الماضي ومطلع تسعيناته.

ويشكل تمثال الفرعون رمسيس الثاني الذي تعود هذه القطعة إليه، جزءا من تمثال جماعي يظهر الملك جالسا إلى جانب عدد من الآلهة المصرية، وفق المكتب الفيدرالي للثقافة. وكانت مسروقة من معبد رمسيس الثاني في أبيدوس بين نهاية ثمانينات القرن الماضي ومطلع تسعيناته.

أعاد سويسرا إلى مصر الاثنين قطعة من تمثال للفرعون رمسيس الثاني تعود إلى 3400 سنة وكانت سرقت قبل عقود من معبد في أبيدوس. وتولت مديرية المكتب الفيدرالي للثقافة كارين باخمان تسليم هذه "القطعة الأثرية المهمة" إلى السفارة المصرية في بيرن.

دخول البانثيون في روما لم يعد مجانيا

لروية هذا المعلم لذلك لا مانع من الدفع لقاء ذلك. وستتقاسم عائدات الدخول إلى المعلم التاريخي كل من وزارة الثقافة (70 في المئة) وأبرشية روما (30 في المئة)، وستكون هذه العائدات مخصصة بصورة أساسية لصيانة المبنى وترميمه. وحتى اليوم، كان الدخول إلى مختلف الكنائس في روما ومن بينها كنيسة القديس بطرس مجانيا تقريبا. إلا أن وزير الثقافة في الحكومة المحافظة المتشددة التي وصلت إلى السلطة في نهاية عام 2022 دافع عن نهاية إتاحة المتاحف والمواقع التاريخية الإيطالية مجاناً للسياح وبخاصة الأجانب منهم. والبانثيون هو المعلم السياحي الأكثر استقطاباً للزائرين في إيطاليا، إذ يرتاده سنويا تسعة ملايين شخص، بحسب وزارة الثقافة.

روما - اصطف العشرات من السياح في طوابير أمام البانثيون وسط العاصمة الإيطالية روما للحصول على تذاكرهم بعدما بات الدخول إلى الموقع الأكثر زيارة في إيطاليا مدفوعاً. ويات يتعين على كل سائح دفع خمسة يورو لزيارة هذا المعلم الديني الذي يمثل أحد رموز روما القديمة. ويستثنى من هذا قرار القصر ومراقفو المجموعات المدرسية وسكان روما الذين سيبقى بإمكانهم زيارة الموقع مجاناً. ولم يظهر السياح رفضاً لتعرفة الدخول الجديدة. وقال تيم ويت، وهو مهندس أميركي من أمام النصب الذي يعود تاريخه إلى أكثر من ألفي عام، إن "خمسة يورو مبلغ منطقي جداً". وقالت درو يانديو، وهي طالبة أسترالية تبلغ 18 سنة، "متحمسون

